تصدر عن دار الصياد

الانوار
AL-ANWAR

١٢ صفحة
٥٠ ليرة

بيروت □ الاثنين ٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ □ السنة ٣٠ □ العدد ٩٩٥٦
Beyrouth □ 7 Novembre 1988 □ 30e Année □ No. 9956

خطف عسكريين لبنانيين بين عيون السيمان والبقاع
القليبي لمس إصراراً عربياً على الانتخابات قبل الاصلاحات
وديكويار يطالب الدول الكبرى بفصل الرئاسة عن الأزمة


المفتي خالد خلال الاجتماع الاستثنائي مع اركان «اللقاء الاسلامي» في منزله (احمد عزاقير)

يتوقع ان يشهد الاسبوع الجديد مزيدا من الاتصالات العربية والدولية ، للحؤول دون دخول الوضع اللبناني مرحلة جديدة من التصعيد السياسي ، الامر الذي يحبط كل المبادرات الراهنة للوحدة الى تسوية قريبة ، خصوصا بعد انتهاء الانتخابات الاميركية التي ستجري يوم غد الثلاثاء .

ووسط هذه المساعي وردت امس ، انباء عن خطف عسكريين لبنانيين ، عند احد الحواجز السورية الواقعة بين عيون السيمان والبقاع ، الامر الذي اثار مخاوف من امكان بروز عقدة في العلاقات اللبنانية ـ السورية .

وقالت مصادر سياسية ان معالجة هذه العقدة ، هو مؤشر على المنحى الذي ستاخذه العلاقة بين دمشق وحكومة العماد عون . فاذا ما كان الحادث «ابن ساعته» ، او نتيجة اشكال ، وجرت اعادة العسكريين ، فان الامور تعود الى نصابها السابقة حيث كان يمر العسكريون من دون عوائق ـ وفق المصادر نفسها . اما اذا استمر احتجاز العسكريين ، فان المصادر ذاتها تقول انه سيكون مؤشراً على قرب حدوث تصعيد في وجه حكومة العماد عون .

الا ان هذه المصادر تستبعد التصعيد ، او ان يكون الحادث مفتعلا ، وتوقعت اطلاق العسكريين اليوم .

وامس ، عقد مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد اجتماعا استثنائيا لاعضاء «اللقاء الاسلامي» لاطلاعهم على نتائج محادثاته في دمشق مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام .

وذكرت مصادر «اللقاء الاسلامي» ان النتائج الاولى لزيارة المفتي خالد لدمشق وقف الحملة التي قام بها الوزير جنبلاط ، على المفتي خالد .

(البقية على الصفحة ٩)

مقتل فلسطيني وشارون يتعهد بقمع الانتفاضة
حزب العمل يقترح ائتلافاً مع اليمين
ورابين يمدّ جسور التعاون مع "الليكود"

مسيرة الى كنيسة بيت ساحور بمناسبة ذكرى وفاة احد شبابها ، تحت مراقبة الجنود الاسرائيليين

... وكاهن ارثوذكسي يطلب من جندي اسرائيلي الابتعاد عن المسيرة (رويتر)

بعد ستة ايام على الانتخابات التشريعية لاحظ المراقبون ، ان اللعبة لا تزال مفتوحة بالنسبة لتشكيل حكومة ائتلاف اسرائيلية .

فكتل «ليكود» بزعامة اسحق شامير الذي حقق انتصارا صعبا في هذه الانتخابات (٤٠ مقعدا مقابل ٣٩ لحزب العمل) يحظى بفرص جيدة لكي يتم تكليفه من قبل رئيس الدولة بتشكيل حكومة الائتلاف المقبلة ، وذلك بالتحالف مع الاحزاب الدينية (١٨ مقعدا) واليمين المتطرف «سبعة مقاعد» .

لكن فرضية قيام ائتلاف بزعامة حزب العمل علت الى البروز ، بعد الدعوات في هذا الاتجاه التي اطلقها العديد من المسؤولين في حزبي «شاس» وعلم ان الثورة «ديغل هاتوراه» الدينيين .

واستنادا الى هذه الدعوات التي اوردتها صحيفة «هارتز» امس فان جبهة اليسار التي يتزعمها حزب العمل ستحظى باكثرية ٦٣ نائبا من مجموع ١٢٠ في الكنيست .

ومقابل مساندتهم لمثل هذه الجبهة ، سيحظى حزبا «شاس» و «علم التوراة» ، باربع حقائب وزارية «الداخلية والاسكان والاديان والعمل» ، وهي حقائب سيتقاسمانها مع اثنين من الاحزاب الدينية «الحزب الوطني الديني واغودات» في حال التحالف مع اليمين .

وفي حديث الى الاذاعة امس رفع بنحاس احد مسؤولي حزب «اغودات» حدة المزايدة عندما قال «على اي حال ان «الليكود» لا يمكن الوثوق به بينما وفي حزب العمل دائما بوعوده» .

وقد اعلنت هذه المواقف بينما بدأ مفاوضو «الليكود» امس الاحد سلسلة جديدة من المشاورات مع كل من مسؤولي اغودات وعلم التوراة .

وفي الوقت نفسه قام وزير الدفاع اسحق رابين «حزب العمل» بخلط الاوراق عندما اعلن في التلفزيون انه لا يستبعد المشاركة في حكومة موسعة وقال «ليس هنك من سبب لترك البلاد بين ايدي تحالف اليمين الذي سيتسبب في اضرار بالغة» .

ورابين الذي يعتبر ممثل الجناح المتشدد في حزب العمل ولا سيما بسبب سياسة القمع التي يمارسها في الاراضي المحتلة ، قد يكون حليفا مثاليا لشامير .

وفق ما يرى المراقبون وبهذا المعنى اكد احد زعماء «الليكود» المتشددين بنحاس غولدشتاين «ان ذلك سيتيح لنا تجنب ابتزاز الاحزاب الدينية المعادية للصهيونية» .

وكان رابين ـ وهو الرجل الثاني في حزب العمل ووزير الدفاع الحالي قد اثار على شاشة التلفزيون الاسرائيلي .

(البقية على الصفحة ٩)

"الجنوبي" قتل ٣ مقاومين
مقتل طفل في غارة إسرائيلية على موقع لـ "أبونضال" قرب صيدا

قالت اسرائيل انها قصفت اهدافا لفدائيين فلسطينيين في جنوب لبنان امس وان ميليشيا مدعومة منها قتلت ثلاثة مسلحين في «المنطقة الامنية» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان .

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي في بيان ، ان الطائرات الحربية الاسرائيلية هاجمت موقعا في جنوب لبنان بعد ظهر اليوم (امس) ـ وعادت جميع طائراتنا بسلام الى قواعدها وتم تدمير الهدف» .

واضاف المتحدث قوله ان «الهدف الذي تعرض للهجوم يقع في منطقة صيدا وكان قاعدة انطلاق للهجمات ونقطة تجمع للاسلحة» .

وقالت مصادر عسكرية ان ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التي تدعمها اسرائيل قتلت ثلاثة فدائيين في اشتباك وقع على بعد نحو اربعة كيلومترات شمالي الناقورة . وقد بدأ القتال عندما اطلق احد المسلحين الثلاثة قذيفة صاروخية على جيش لبنان الجنوبي .

واضافت المصادر قولها ان الفدائيين وصلوا الى المنطقة الامنية في زورق صغير ولكن نقطة انطلاقهم غير معروفة . ولم يصب احد من رجال «ميليشيا جيش لبنان الجنوبي» باذى في الاشتباك ولم يشترك فيه اي جندي اسرائيلي .

● في صيدا ، قالت قوى الامن ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية قصفت قواعد لحركة «فتح المجلس الثوري الفلسطينية» شرقي صيدا امس مما ادى الى مقتل طفل .

واضافت الشرطة قولها ان اربع طائرات هليكوبتر قصفت القواعد التابعة للحركة التي يتزعمها «ابو نضال» في منطقة بقسطا .

وقالت ان طفلا لقي مصرعه وان رجلا جرح في الغارة التي استمرت عشر دقائق على معقل حركة «فتح ـ المجلس

(البقية على الصفحة ٩)

رفع سعر صفيحة البنزين ٢٠٠ ل.ل.

صدر عن المديرية العامة لوزارة النفط عند السادسة من مساء امس البيان الاتي :

نظرا للتطور الذي حصل على سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة الى الدولار الاميركي ، وتحاشيا لحصول اية ازمة محروقات ، قد تنتج عن تهريب كميات منها الى الخارج ، وتامينا لاستهلاك «سوق المحروقات ، ومنعا لاذلال المواطنين امام المحطات ، وما ينتج عن ذلك من مشاكل امنية عودتنا عليها الازمات السابقة ، قررت الوزارة رفع السعر الرسمي لصفيحة البنزين من ١٢٠٠ ل.ل. الى ١٤٠٠ ل.ل. ، علما ان هذا السعر اعيد الى ما كان عليه قبل التخفيض الاخير الذي اعتمد في حينه ، بسبب انخفاض سعر الدولار الاميركي .

كما قررت الوزارة رفع سعر الالف ليتر من المازوت الى ٦٥ الف ليرة ليتساوى مع الاسعار العالمية لهذه المادة منعا للتهريب وحصول الازمات .

ابو جمره يجول اليوم على محطات ضخ المياه

يقوم الوزير عصام ابو جمره صباح اليوم بجولة على مضخات ومراكز تكرير المياه في المنطقة الشرقية ، للاطلاع على سير العمل فيها ، والوقوف على الاسباب المباشرة وراء انقطاع الماء عن المناطق اللبنانية .

وعلم ان الوزير ابو جمره قرر البدء بتطبيق التدابير التي اعلن عنها لضبط المخالفات الحاصلة في التعديات على التيار الكهربائي . بمراقبة ومنع هذه التعديات الحاصلة من قبل المؤسسات السياحية والصناعية والاستثمارية ، ومن ثم ملاحقة المنازل والشقق السكنية (وقد وقع ابو جمره اخيرا وفي المجال الحياتي على عدد من رخص انشاء الافران) ، وهو يتجه الى اجراءات عديده على هذا الصعيد بغية تطويق ازمة الرغيف التي تنشا من وقت الى اخر .

وكان الوزير ابو جمره قد كشف امس ، في مقابلة اجرتها معه «المؤسسة اللبنانية للارسال» في برنامج «ايها اللبنانيون» ، عن ان النيابة العامة تسلمت ملفات العديد من الموظفين . وتحقق في شكاوى مقدمة من المواطنين حول الرشوة في وزارة الهاتف والادارات الاخرى ، وان نتائج التحقيقات تظهر الاسبوع المقبل .

اليوم في أحداث الأسبوع
موزني يكشف جوانب جديدة من اتفاقه مع دمشق

(التفاصيل على الصفحة ٢)

(هناك اوقات لا يكون الانسان الطيب طيباً فيها ، او لا يريد ذلك ـ كازانوفا) .

من "أوركهارت" الى "إيميه" ...
بقلم الياس ربابي

كان للامم المتحدة اطلالة علينا جديدة ، في الاسبوع المنصرم ، بقدوم احد كبار المسؤولين في امانتها العامة ، «جان كلود ايميه» الينا ، في مهمة تقص واستطلاع الغاية الرئيسة منها استكشاف الاجواء (والارضية) ذات الصلة بالمبادرة الفرنسية ، لاجراء الانتخابات الرئاسية .

وسواء اكانت نتيجة المهمة «قمحة» ، خلافاً لما عرفنا والفنا من قبل ، ام «شعيرة» ، وفقاً للمعروف والمألوف ، فلا بأس في العودة الى ما كتبه عن ازمة لبنان ، امين اممي مساعد ، هو «بريان اوركهارت» ، عام ١٩٨٤ ، بعد احدى جولاته الدورية والتفقدية . قال:

«ان احداث لبنان كشفت عن نقص في شرعة الامم المتحدة يتعذر معه تدارك الاوضاع الناجمة عن الحرب في الوطن الصغير . وهي الحرب التي تعددت فيها اوجه التراكب والتداخل . وتنوعت بحيث يبدو نزاعها وكأنه غير ملحوظ الحدوث والحل ، اذا ما قيس «بالسوابق» التي كان على المنظمة الاممية ان تعالجها هنا وهناك وهنالك .

فالنزاع في لبنان ليس كالنزاع بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية مثلاً . ولا كالنزاع بين كونغو لومومبا وكونغو تشومبي (كاتنكا) . ولا كالنزاع بين اليونانيين والاتراك في قبرص . ولا حتى كالنزاع بين الدول العربية واسرائيل . وفي جميع ضروب النزاع هذه كان للامم المتحدة مداخلة ذات جدوى ، بشكل او آخر .

اما النزاع في لبنان فان فيه من الحرب وجهها الطائفي ، والاهلي ، والفلسطيني ، والعربي ، والاسرائيلي ، وربما الغربي ـ الشرقي (اميركا وروسيا) ...

ومن شأن التراكب والتداخل الغربيين ان يعوقا نجاح اي مسعى انقاذي يمكن المراجع الامنية ان تفكر في اللجوء اليه» ...

* * *

وقد كتبنا في «الانوار» ، في حينه ، تعليقاً على ما جاء في التقرير الاممي ، منه ما يأتي:

«لن نناقش السيد «اوركهارت» فيما ذهب اليه ـ وهو الذي لديه من المسانيد والنصوص ليقول ما قاله اكثر مما لدينا ـ الا ان لنا ملاحظتين على نظرته ، ورأيه:

اولاً: ان المادة ٣٤ من شرعة الامم المتحدة تقول: «ان لمجلس الامن ان يفحص اي نزاع ، او اي موقف قد يؤدي الى احتكاك دولي ، او قد يثير نزاعا لكي يقرر ما اذا كان استمرار هذا النزاع ، او الموقف من شأنه ان يعرض السلم والامن الدوليين للخطر» ...

وهذا «التعريض للخطر» ، صمخت آذاننا من سماع الكلام عليه ، وفي الامم المتحدة بنوع خاص ، حيث يردد باستمرار ، وعلى جميع المستويات ، ان ازمة لبنان تهدد السلام والامن الدوليين في المنطقة والعالم .

اضف الى ذلك ، ان جميع قرارات مجلس الامن الخاصة بازمتنا وحروبها تنص صراحة على مساعدة الدولة لتتمكن من بسط سيادتها وسلطتها على جميع الاراضي اللبنانية .

ولكن شتان ما بين حبر القرارات وورقها من جهة . والانتقال من الاقوال الى الافعال من جهة ثانية .

وهنا نسأل : لماذا نفذت المقررات الاممية تنفيذا ناجعا ـ ولو نسبيا ـ في كوريا ، والكونغو ، وقبرص ، ومصر ، وسوريا ، واسرائيل ، بينما نفذت المقررات المماثلة والمتعلقة بلبنان تنفيذا ناقصا ، بل تنفيذا معدوم التأثير والاثر في وقف الحرب ، واحلال السلام ؟

وهل نحن ـ لبنانيين ـ ممن حكم عليهم بان يكونوا دائما عرضة لضرب الاستثناءات السيئة والمؤذية ؟

ثانيا : قبل الكشف عن تقرير «اوركهارت» المشار اليه سابقا ، كتبنا ، غير مرة ، سائلين ، ومتسائلين عن اسباب «النقص» المحكى عنه في التقرير ، وعما اذا كان من العدل والمروءة ان يُترك وطن ودولة ، عجزا عن انقاذ الذات ، تحت رحمة التهوره ، والهلاك ، دون اي مبادرة انسانية جدية من الامم المتحدة لخلاصهما ـ ولو «بالجبر والشدة» ؟

وبعدما انتابنا ما حل بنا من ويلات ونكبات ، لم يبق امامنا سوى التعلل ببارقة امل تطل من احد آفاق ثلاثة :

أ ـ افق عمل ديبلوماسي ، قوي ، يمارس لمصلحتنا على مختلف الصعدان المفروض تحركه عليها .

ب ـ افق اشتعال حرب اقليمية «توزع» الهموم والمصاعب المجمعة في الساحة اللبنانية على سواها من الساحات القريبة والبعيدة .

"شعر بالأسى لما يحصل في لبنان"
شوفيمان مدّد زيارته للرياض واحتمال إبرام "صفقة الغواصات"

اعلن وزير الدفاع الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان مساء امس تمديد مدة زيارته الى المملكة العربية السعودية مدة ٢٤ ساعة اضافية ، والتي كان مقررا ان تنتهي امس ، وذلك لاستكمال مباحثاته مع وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء .

وعزا المراقبون اسباب تمديد الزيارة الى الاهمية التي ترتبها المباحثات السعودية ـ الفرنسية نحو تعميق التعاون العسكري بين الجانبين . وربما كانت حقيقة تمديد الزيارة تعود الى امكان نجاح الصفقة التي يحكى عن التفاوض عليها لامداد السعودية بعتاد عسكري متطور . وذهبت بعض التوقعات الى الاعتبار ان الصفقة هي عبارة عن مجموعة من الغواصات التي كانت الرياض قد ابدت رغبتها بشرائها .

وعقد الوزير الفرنسي مساء امس مؤتمرا صحافيا حدد فيه السياسة الفرنسية تجاه العديد من قضايا المنطقة .

وقال الوزير الفرنسي ان بلاده ترتبط بلبنان بعلاقات تاريخية ولذلك فهي تشعر بالاسى تجاه ما آلت اليه الاوضاع فيه ، مؤكدا مساهمة فرنسا في الجهود

(البقية على الصفحة ٩)

شخصيات طالبت بتأجيل مؤتمر الحزب
الجزائر: ارتياح شعبي وسياسي لاختيار مرباح رئيساً للحكومة

مرباح بعد تعيينه رئيسا للحكومة (رويتر)

اعتبرت مجموعة الشخصيات الجزائرية التي طالبت الرئيس الشاذلي بن جديد في نهاية تشرين الاول بتاجيل مؤتمر «جبهة التحرير الوطني» ان «الحزب وهيئاته (وبينها المؤتمر) لا تقدم الضمانات الكافية لمعرفة الاصلاحات او التقرير بشانها» .

وكررت الشخصيات وبينها من لعب دورا مهما خلال حرب التحرير وبعد الاستقلال ، انه من الممكن الدعوة الى «مؤتمر وطني يضم ممثلي جميع القوى الناشطة في الامة وتاجيل الانتخابات الرئاسية لاتاحة الفرصة امام هذا المؤتمر من اجل انجاز اعماله بشكل جيد» .

اضافت: ان مؤتمرا كهذا يبدو بالنسبة الينا الاطار الانسب للوضع الراهن وذلك من اجل تجنيب البلاد مغامرات خطرة .

وكانت المجموعة برزت للمرة الاولى في التاسع والعشرين من تشرين الاول: عندما سلمت الرئيس بن جديد بيانا يطالب بارجاء عقد مؤتمر «جبهة التحرير الوطني» والانتخابات الرئاسية وذلك من اجل الاعداد لمؤتمر وطني» يكلف «وضع الاصلاحات التي تنتظرها الامة على صعيد المؤسسات بدون تسرع على ان تخضع هذه الاصلاحات للموافقة الشعبية» .

وبين هذه الشخصيات بشكل خاص الاخضر بن طوبال وزير الداخلية الاسبق في الحكومة المؤقتة في الجزائر واحد المفاوضين الرئيسيين في اتفاقات ايفيان التي ادت الى استقلال الجزائر وعبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية خلال فترة رئاسة بومدين وبلقاسم شريف عضو المجلس الوطني للثورة (برلمان الثورة) والعقيد السابق طاهر الزبيدي رئيس الاركان السابق للجيش .

(البقية على الصفحة ٩)

الأردن طالب المجلس الوطني بالاعتدال
"أبو أياد": الفلسطينيون يعتزمون تصعيد الانتفاضة في الأراضي المحتلة

قال السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان الزعماء الفلسطينيين يعتزمون تصعيد الانتفاضة بالاراضي المحتلة بعد الانتخابات العامة التي اجريت في اسرائيل الاسبوع الماضي .

واضاف «ابو اياد» قوله في حديث ادلى به الى صحيفة «الوطن» الكويتية انه يجري حاليا اعداد خطط لدعم الانتفاضة .

ومضى يقول ان الانتخابات التي اجريت في اسرائيل في الاونة الاخيرة تعني ان من سيحكم اسرائيل على مدى الاعوام الاربعة المقبلة هي الاحزاب الدينية المتطرفة التي تطالب بطرد الفلسطينيين وتحويل الاراضي المحتلة الى ارض خالية من العناصر غير اليهودية .

وقال «ابو اياد» ان الزعامة الفلسطينية تعد الان خطة عمل لتصعيد النضال الفلسطيني في الاراضي المحتلة لمواجهة التطرف الفاشي في الكيان الصهيوني .

وقال «ابو اياد» ان الانتخابات الاسرائيلية لن تؤثر على خطط اعلان دولة فلسطينية مستقلة في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده الاسبوع المقبل في الجزائر .

من جهة اخرى دعت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» امس جميع المنظمات الفلسطينية الى الاشتراك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني .

وناشدت الجبهة المنظمات الفلسطينية التي قررت مقاطعة دورة المجلس الوطني ان تعدل عن هذا الموقف .

واكدت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» حضورها لاجتماعات المجلس

(البقية على الصفحة ٩)

بوش يحتفظ بمركز الصدارة ودوكاكيس متفائل بكسب المترددين

دوكاكيس خلال اجتماع انتخابي في ميتشيغان (رويتر)

بوش وزوجته في بنسلفانيا (رويتر)

احتفظ المرشح الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة جورج بوش قبل يومين من الانتخابات الرئاسية المقررة غدا بتقدم اساسي ولو متضائل على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس وذلك الى حد كبير بسبب اخطاء هذا الاخير خلال الاسابيع الاولى من الحملة الانتخابية النهائية .

واشار استطلاع للراي اجرته شبكة التلفزيون الاميركية «سي . بي . اس» . وصحيفة «نيويورك تايمز» امس الى تاخر حاكم ولاية ماساتشوستس ثماني نقاط عن نائب الرئيس بوش (٤٠ في المئة من الاصوات للاول في مقابل ٤٨ في المئة للثاني) . واكد هذا الاستطلاع للراي ان دوكاكيس توصل في الايام الاخيرة الى تعويض بعض تاخره . لكن تحقيقا اخر اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» في كل ولاية على حدة اظهر كم ان مهمته صعبة .

ومنحت هذه الدراسة بوش نحو ٩٠ صوتا اكيدا في حين لم تعط دوكاكيس سوى عشرين .

وعلى حاكم ماساتشوستس بالتالي ان يفوز في مجمل الولايات المتحدة حيث يتعادل المتنافسان تقريبا بما في ذلك

(البقية على الصفحة ٩)

المحادثات تركزت على الاقتصاد
رئيس وزراء رومانيا اليوم في دمشق بدعوة من الزعبي

اكد مصدر ديبلوماسي امس ان رئيس وزراء رومانيا كونستنتين دسكالسكو سيصل الى دمشق اليوم في زيارة لسوريا تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره السوري محمود الزعبي .

وعلم من مصدر مأذون له ان هذه الزيارة التي ستعرض خلالها كل جوانب العلاقات الثنائية ستتركز بشكل خاص على الجانب الاقتصادي .

واوضح المصدر الديبلوماسي ان زيارة رئيس الوزراء الروماني على راس وفد من ٢٨ عضوا بينهم النائب الاول لرئيس الوزراء غيورغي اوبريرا تؤكد ثبات علاقات التعاون الممتازة بين بوخارست ودمشق .

وكان الرئيسان حافظ الاسد والروماني نيكولاي تشاوشيسكو التقيا احدى عشرة مرة ووقع البلدان في تشرين الثاني ١٩٨٧ اتفاقا للتعاون الاقتصادي والفني مدته سنتان خلال زيارة الرئيس السوري الاخيرة الى بوخارست .

وتعتبر رومانيا البلد الذي زاره المسؤولون السوريون اكثر من اي بلد اخر عام ١٩٨٨ فقد قام اربعة وزراء على الاقل بزيارة بوخارست وجاءت زيارة رئيس الوزراء الروماني تتويجا للمحادثات التي اجراها نائب رئيس الوزراء السوري سليم ياسين اخيرا في بوخارست حسب المصدر الديبلوماسي نفسه .

وتعود الاهمية التي يعلقها المسؤولون السوريون على رومانيا الى ان بوخارست تقيم علاقات مع كل الاطراف ذات العلاقة بالنزاع الاسرائيلي العربي وفق ما يرى المراقبون .

وفي هذا الاطار تطالب كل من سوريا ورومانيا بعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف

(البقية على الصفحة ٩)

افتتاح مكتب لتلقي شكاوى المواطنين
حظر الأردن استيراد السلع الاستهلاكية الكمالية لاقى ترحيباً

رحب رجال اعمال وخبراء اقتصاديون اردنيون بحذر بحظر فرضته الحكومة على استيراد سلع استهلاكية كمالية ولكن عددا منهم قال ان الحظر كان يجب ان ينفذ من قبل .

وقال رجل اعمال بارز انه ليس هناك اي ضرر في ارغام المواطنين على تقليل انماط الاستهلاك غير الضرورية ومظاهر الثراء الجديدة التي ظهرت خلال اعوام الازدهار النفطي . واضاف قوله اننا مواطنون لهذا البلد وعلينا ان نسانده في السراء والضراء .

ولكنه اضاف قوله لماذا نتصرف دائما بعد فوات الاوان .. بعد ان يقع الضرر بالفعل .

وقد فرضت الحكومة الاردنية امس الاول حظرا على استيراد مجموعة من السلع الاستهلاكية حتى نهاية العام المقبل بهدف ادخار زهاء ٢٠٠ مليون دولار بالعملات الصعبة وخفض العجز التجاري والعجز في الميزانية .

والسلع التي يشملها الحظر هي السيارات والشاحنات واجهزة التلفزيون والفيديو واجهزة التكييف واثاث المنازل والمكاتب واجهزة الميكروويف .

(البقية على الصفحة ٩)

الاسد يؤكد على العلاقات الوثيقة مع موسكو

ذكرت وكالة الانباء السورية امس ان الرئيس حافظ الاسد بعث رسالة تهنئة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف بمناسبة الذكرى الواحدة والسبعين لثورة اكتوبر .

واعتبر الرئيس السوري في هذه الرسالة ان «الاتحاد السوفياتي اصبح بفضل هذه الثورة قوة عظمى تدعم كفاح الشعوب وحركات التحرر وتعمل من اجل السلام والعدل» .

اضافت الوكالة ان الاسد اشار من جهة اخرى الى «رسوخ العلاقات بين دمشق وموسكو وفشل محاولات القوى المعادية للنيل منها» .

دمشق ـ ا ف ب

هكذا من الأصل

الاتفاق السوري الأميركي يجب أن يعدّل

عون: لن أقوم بمغامرة عسكرية وأتعهد بضمان أمن سوريا السياسي والإعلامي

اعلن رئيس الحكومة العماد ميشال عون، انه مستعد للزحف الى دمشق لو كانت زيارته اليها تحل المشكلة. واكد انه يتعهد بامن سوريا وباقامة اتفاقات ثنائية معها، لكن لتقل دمشق اولا ماذا تريد من لبنان.

ورأى عون ان الاتفاق السوري – الاميركي سوف يخضع للتعديل، ونفى ان يكون في وارد التحضير لمغامرة عسكرية، مؤكدا انه يحارب التقسيم والفرز بكل قوة. مواقف العماد ميشال عون. هذه جاءت في حوار اجرته معه جريدة «السياسة». هذه بعض وقائعه:

● بعدما وصلتم الى رأس الحكومة العسكرية، نريد ان نسأل، وانتم في قلب الاحداث، الى اين يتجه لبنان اليوم؟

□ ان لبنان كان ضائعا منذ بداية الاحداث عام ١٩٧٥. ومرد ذلك الى ضياع المسؤولين عنه، وضياع شعبه ايضا. هؤلاء المسؤولون وجهوا لبنان نحو اللاشيء. واقنعوا الشعب بانه على خلاف مع ذاته، مع العلم ان العكس صحيح. لقد استخدم هذا الشعب ستارا لحروب خارجية على ارض لبنان. فوضع اللبنانيون في مواجهات ضد بعضهم البعض الاخر.

اليوم، لاول مرة، تصاغ العبارات بشكل واضح وتعني ما تعنيه من دون اي تحريف او موارية. والشعب اصبح يعرف من يواجه ويقول للاخرين: اخرجوا من ارضي، انا اريد ان اكون ذاتي. انا لبناني، اريد ان اكون سيد نفسي في وطن مستقل يجمع ابناءه. اريد ان ابني وطنا تسوده العدالة والمساواة. لذلك ابعدوا عني حروبكم. وتساءل: لماذا قصفت الطائرات الحربية الاسرائيلية بلدة مشغرة وبعض مناطق الجنوب؟

واجاب: ان هذا الانتهاك الاسرائيلي للاراضي اللبنانية مرده الى عدم وجود السيادة والسلطة التي تحفظ امن الارض وامن الحدود. فالحروب اذن، اصبحت عشوائية والمواقف ايضا. ولو كانت هناك سلطة لبنانية مسؤولة لاختلفت الاوضاع بحيث يصعب على اللبنانيين ان يموتوا من اجل اللاشيء.

● كيف تنظرون الى الاتفاق الاميركي – السوري، وما هو تفسير القائلين بان هناك عملا اسرائيليا تدخل لتعطيل هذا الاتفاق ...؟

□ هذا الاتفاق هو لمصلحة اميركا وسوريا. اما بالنسبة للدور الاسرائيلي فاقول: هناك في لبنان عقدة العامل الاسرائيلي. فهناك تصور خاطىء، فكل رفض لاتفاق او مشروع اتفاق يفسر بان اسرائيل وراءه، او من خلال التفاهم مع اسرائيل. فمنذ زمن بعيد، وقبل ان اكون في مركز المسؤولية، كنت اسمع ان اسرائيل هي ربيبة الولايات المتحدة الاميركية التي تغطي على جرائم اسرائيل في الشرق الاوسط. واليوم، عندما نرفض اي موقف اميركي نصبح وكاننا نقوم بدور اسرائيلي.

ان الدور الاسرائيلي في الجنوب هو دور تقاسمي مع قوى اخرى غير لبنانية، واسرائيل تمارس هذا الدور على اللبنانيين. فهي تحتل قسما من ارضنا وتمارس تقاسما معينا من النفوذ والسلطة مع قوة اقليمية إذن. اين دور اللبنانيين، فهم لا يلعبون الدور الفاعل على ارضهم. لذلك فان مقاومتنا تهدف لازالة هذا التقاسم، وليس لابقائه وصرف النظر عن الممارسات الاخرى في هذا المجال.

مستعد لضمان امن سوريا

● ما هي الاسس والخطوات التي سوف يتبعها العماد عون ليعود لبنان الى حكم الجناحين، لكي لا يبقى محكوما بجناح واحد ...؟

□ يجب قطع يد الذي فصل الجناح الاخر. وهناك موانع مادية تحول دون التقاء اللبنانيين. والدليل على ذلك ان دعوة الشيخ زايد لالتقاء اللبنانيين في دولة الامارات، لاقت ترحيبا وتاييدا من كل الفئات اللبنانية، شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، وابدت هذه الفئات استعدادها لتلبية هذه الدعوة الكريمة. اذن، هناك رغبة لبنانية للتلاقي. فمن يمنع هذه الرغبة؟ القطيعة ليست وليدة ارادة لبنانية، يجب تسمية الاشياء باسمائها. هذه القطيعة هي ارادة مفروضة على اللبنانيين، يجب تجاوزها لكي نتلاقى ونبحث ماذا نريد؟ فهناك من يشكو من الحرمان، فلنجلس حول طاولة ونبحث هذا الحرمان. فهل هو معنوي وكيف يعوض عنه، وهل هو مادي، وكيف يعوض عنه. فالارادة الطيبة تلغي الحرمان الداخلي معنويا كان ام ماديا.

ان سوريا تخشى على امنها انطلاقا من لبنان، فانا اتعهد بامن سوريا السياسي والاعلامي، ونحن على استعداد لكبت الحريات الصحافية ومعاقبة اي صحافي او اعلامي بالسجن اذا هاجم سوريا وهدد سلامة امنها. وانا على استعداد لازالة اي خطر يمكن ان يشكله لبنان على سوريا. وبعدئذ فلا مبررات لتخاف سوريا على امنها من لبنان. ولكن كلما شارفت الارادات على الالتقاء، نلاحظ ارتفاع الحواجز السياسية والنفسية للحؤول دون تحقيق هذا الالتقاء. اذن، هناك قوى فوق اللبنانيين مرتبطة بحل معين تمنع لقاء اللبنانيين. وهذا ما نحاربه. نحارب التقسيم. نحارب الفرز بكل ما اوتينا من قوة. فلم نكن يوما من دعاة التقسيم، ولم يسجل علينا اي موقف تقسيمي طيلة حياتنا السياسية والعسكرية ولا سيما ونحن في موضع المسؤولية الكبرى. وحتى مع تقسيم الحكومة. فلا نتصرف على اساس تقسيمي.

ذنبنا الوحيد هو البقاء ضمن اطار الصفة اللبنانية وليس الصفة المسيحية. وهذا هو ذنبنا الكبير. واحتكامنا للعرب «يكبر» ذنبنا ولا يكبر فضائلنا. فكلما احتكمنا للعرب سنتعرض لهجومات عنيفة. وهنا اقول، عندما نعود مسيحيين نصبح زعماء معترف بنا. واذا عدت مارونيا اصبح زعيما لا يضاهى. وهكذا تكون القوى الخارجية قد وضعتني ضمن الدور المرسوم. ولكنني ارفض هذا الدور.

الجيش اسقط «اتفاق مورفي»

● يقول الاميركيون اما ان توافقوا على الاتفاق الاميركي – السوري، واما ان توافقوا على مشروع ابريل غلاسبي الاصلاحي او ان تجري الانتخابات الرئاسية من الشعب وليختار هذا الشعب رئيسه الى اي طائفة انتمى. هذا الكلام تبناه الاميركيون وقيل لمسؤولين لبنانيين. فما هو موقفكم ..؟

□ انا من المسؤولين اللبنانيين، ولم اسمع هذا الكلام. وانا القوة الاكثر فاعلية، والاميركيون يعرفون الوضع اللبناني جيدا، ويعرفون من هي القوى الحية والفاعلة في لبنان. ولم يقل لي الاميركيون اي شيء من هذا النوع وعندما عرضوا علي الاتفاق الاميركي – السوري رفضته وتمنيت عليهم عدم اكمال جولتهم على القيادات السياسية الاخرى. لان هذا الاتفاق دخل في ذمة التاريخ. ولكن الاميركيين اكملوا جولتهم من باب رفع العتب فقط، لانهم يعرفون تماما القوة القادرة على رفض اتفاق كهذا. وهذه القوة هي الجيش اللبناني الذي لم يستشر حول هذا الاتفاق، بل وضع امام النتائج. فقلنا للاميركيين: ان الجيش هو القوة الفاعلة في كل دول العالم وفي كل الانظمة. ففي الانظمة المتخلفة، ينظر الى «جزمة العسكري»، وفي الانظمة المتطورة والديمقراطية ينظر الى «رأس العسكري»، كما هي الحال في الولايات المتحدة حيث ان البنتاغون هو اكبر وكالة قرار، رغم ان البنتاغون لا يتعاطى بالسياسة الخارجية. كما ان القرار الاول والاخير في البيت الابيض هو للقوى المسلحة. اذن اين كان موقع العسكر في لبنان؟ موقعه ليس فقط لكي يتبلغ النتائج. من هنا، نرى ان كل البلاغات وكل القرارات كانت تعد خارج اطارها الصحيح وتبلغ الى غير المراجع المطلوب ابلاغها في الدرجة الاولى.

لم افاتح احدا بترشيحي

● ما هي صحة القول ان البنتاغون كان يرشح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، والمخابرات الاميركية المركزية ترشح النائب مخايل الضاهر ..؟

□ انا لم افاتح احدا من الاميركيين، لا افرادا ولا مؤسسات بموضوع ترشيحي، ولم اكن يوما مرشحا. تحدثوا كثيرا عن ترشيحي في الصحف والندوات السياسية وانا شخصيا، قد اكون ارغب اولا ارغب في هذا الموضوع، ولكن لم اشر الى هذا الموضوع. واذا كان مثل هذا الحديث تم داخل الادارة الاميركية فهذا شانها. فلم افاتح احدا بهذا الموضوع ولم ابلغ عنه. لذلك كل ما حدث لا يعدو كونه مناورات اعلامية.

● هل تؤمن بان الادارة الاميركية قادرة على مساعدة لبنان لايجاد الحل، واذا كانت قادرة لماذا لم تساعده حتى الان ...؟

□ من الاكيد ان اميركا قادرة والاتحاد السوفياتي قادر ايضا وكل الدول الاخرى قادرة على منع التدخلات الخارجية في لبنان، وهذا قد ينهي المشكلة. من هنا القول: اما ان هذه الدول تعتمد اسلوب اللامبالاة تجاه لبنان، واما لدى هذه الدول خطة معينة غير تلك التي نصبو اليها.

● حتى الان لم تعترف اي دولة باستثناء العراق بحكومة العماد ميشال عون، في حين ان الدول الكبرى تتعامل مع حكومتين في لبنان، فما هو تفسيركم ..؟

□ اولا، حكومتي ليست بحاجة الى اعتراف. فاذا جاء التاكيد من العراق الشقيق لانه قد يكون قد طلب منه العكس. الحكومة الشرعية ليست بحاجة الى اعتراف، انها حكومة الامر الواقع التي هي بحاجة الى مثل هذا الاعتراف. اذا كان هناك حكومة امر واقع. والتعامل مع حكومتين من قبل الدول الكبرى، اذا كان هذا التعامل حقيقيا، هو تشجيع للموقف التقسيمي. وبقاء حكومة الامر الواقع كان بايعاز من هذه الدول. لذلك نستنتج، ليس من قبيل التبرير، بل من باب الجدل المنطقي، ان الذين يشجعون هذه الازدواجية والذين قاموا بتنفيذها هم التقسيميون. وهم الذين يساهمون في تقسيم البلاد.

● هناك تلويح بتصعيد عسكري وتهديد باجتياح المنطقة الشرقية، هل بامكانكم مواجهة اي تصعيد واي محاولة اجتياح ..؟

□ سنحاول مقاومة اي اجتياح. ولكن ستكون مجزرة كبرى في كل الحالات. وسيترتب على ذلك خسائر فادحة من الطرفين. واعتقد بان القوى الاخرى لن تحاول اجتياح المنطقة الشرقية.

● هل ستتم انتخابات رئاسة الجمهورية ..؟

□ بالتاكيد. لست رئيسا لمجلس النواب لكي اعين جلسة الانتخابات. وحتى لو كنت رئيس مجلس النواب مكان الرئيس حسين الحسيني، او مكان رئيس السن النائب كاظم الخليل، لا استطيع تعيين جلسة انتخابات. واريد ان اوجه السؤال الى الرئيس حسين الحسيني والى النائب كاظم الخليل. هل بامكانهما تعيين جلسة انتخابات رئاسة الجمهورية، واختيار مكانها وزمانها ..؟

المصيبة ان المسؤولين وقعوا في الاسر. والمصيبة اذا قلنا لهم ذلك، يتهموننا بالانقلابيين. والمصيبة الكبرى اذا استمرينا في القبول بهذا القناع لتحميلنا مسؤولية الانشقاق والخلاف. نحن لسنا على خلاف مع بعضنا البعض، ولكن نحن واقعون في الاسر. هناك رهائن ارهاب، ورهائن سياسية، وهذا يعني ان كل اللبنانيين هم في الاسر.

● هل ينتهي هذا الاسر مع انتهاء الانتخابات الاميركية ..؟

□ اتمنى ذلك، ولكن لا اعرف ما اذا كان هذا الجهد الظاهر الذي يقومون به، هو فعلا جهد حقيقي. هناك التباس بشان انتخاب رئيس في لبنان. ولا نعرف ما اذا كانت القوى تريد حقا وضع الحلول للازمة اللبنانية، وهل لدى هذه القوى رغبة اكيدة في تحقيق شيء معين ام انها تقوم بمناورات لتبرهن عن جهد ظاهر في حين انها تضمر العكس ولا تهتم بتحقيق اي تقدم على صعيد الحل والواقع.

● الاتفاق الاميركي – السوري يتضمن شقين: شقا اقليميا وشقا لبنانيا يتعلق بانتخابات رئاسة الجمهورية. وهذا الشق لم ينفذ، فهل سقط هذا الاتفاق او يكاد ..؟

□ اتمنى ان يكون هناك تعديل للاتفاق بعد الانتخابات الاميركية. وعلى الارجح ان هذا الاتفاق سوف يخضع لتعديل ما، لان هناك تغيير للادارة الاميركية، حتى في حال نجاح المرشح الجمهوري بوش، لان هناك تصحيحا للمسار السياسي وتغييرا للاشخاص، ومعهم تتغير الامور السياسية والرؤية المستقبلية للاوضاع في المنطقة. لان هؤلاء الاشخاص ليسوا الات حاسبة، بل لكل شخص الرؤية الخاصة به.

● الى اي حد ترى ان الادارة الاميركية قادرة على تخطي المصلحة الاسرائيلية ..؟

□ من الاكيد ان الولايات المتحدة مرتبطة بثوابت تجاه اسرائيل، وهي ثوابت تتعلق بامن اسرائيل وبالحدود الامنة وتوازن عسكري استراتيجي او تفوق عسكري. وكل هذه الثوابت لا تتبدل، ولكن ممكن ان تكون نظرة المهادنة او الحل ضمن هذه الثوابت فتتبناها الادارة الاميركية الجديدة.

الحص: التقسيم يعني اعلان حرب لا متناهية

اكد الرئيس الدكتور سليم الحص «ان اي مشروع لتقسيم لبنان سيكون بمثابة مشروع اعلان حرب لا تنتهي». واوضح في حديث صحافي «اننا مارسنا الكثير من ضبط النفس وعدم الوقوع في ردات الفعل». ورأى «ان اصحاب مشروع لبنان الصغير يجهدون لتحقيقه من خلال فترة الفراغ الدستوري».

وقال: «ان كل ما نرجوه من الاهتمام العربي في لبنان، هو ان يتفهم اشقاؤنا العرب حقيقة الخطر الذي يواجهنا، وانعكاساته المحتملة على اوضاع الامة العربية جمعاء، وعلى كل قطر عربي». واعرب عن «استعداده الشخصي لتمثيل لبنان في اي اجتماع بصفتي رئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا للخارجية».

الترك في بيروت

يلتقي اليوم سفير لبنان في فرنسا السيد فؤاد الترك، المسؤولين اللبنانيين، ويطلعهم على نتائج ما الت اليه التحركات الفرنسية تمهيداً لتأمين اجراء انتخابات الرئاسة في لبنان. وسيركز في محادثاته على نتائج لقاءاته مع شخصيات في باريس، ولا سيما منها الامين العام للامم المتحدة السيد بيريز دي كويار ومساعده لشؤون الشرق الاوسط السيد جان كلود ايميه.

وكان السفير الترك وصل الى بيروت ليل امس الاول بناء على استدعاء من وزارة الخارجية والمغتربين.

أمضى عطلة الاسبوع في البقاع

الحسيني: اتصالاتنا مستمرة بالنواب للوصول الى حل

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان الوضع الراهن لا يمكن ان يستمر لفترة طويلة لان اللبنانيين اثبتوا في كل مراحل المحنة تشبثهم بوطنهم الواحد الموحد، ورأى ان لدى شعبنا المقياس – المعيار الذي هو وحدة لبنان وصون عيش ابنائه المشترك، وكل تصرف يخالف هذا الهدف انما هو خيانة وطنية عظمى بكل ما للكلمة من معنى «وقال، ان اتصالاتنا بزملائنا النواب اينما وجدوا مستمرة لمواجهة الازمة الراهنة، وكذلك المساعي مستمرة في سبيل انجاز الحل الرامي الى تحقيق الوفاق الوطني وتحرير الارض» معتبرا، ان الهدف الاساسي هو اجراء الانتخابات الرئاسية وتحقيق الوفاق الوطني وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي. وفي اشارة الى نتائج الانتخابات الاسرائيلية اكد ان على لبنان رسم استراتيجية الدفاع في وجه اسرائيل التي تبقى خطرا دائما عليه حتى خارج الصراع العربي الاسرائيلي.

اجرت «وكالة اخبار لبنان» مع الرئيس الحسيني الحوار الاتي:

● في ضوء نتائج الانتخابات الاسرائيلية، كيف تنظرون الى مستقبل الوضع اللبناني؟

□ في الاساس لا يمكن التوهم ان في اسرائيل حكومة تريد السلام وحكومة لا تريد السلام، فاي حكومة هي محكومة بالاستراتيجية الاسرائيلية الهادفة الى تفتيت المنطقة العربية واقامة الكيانات الطائفية العنصرية المشابهة لكيانها. وهذا الهدف في نظر حكام اسرائيل هو الضمان البديل من الضمان الغربي لوجود كيانهم العنصري في المنطقة واستمراره.

وهذه الاستراتيجية تقوم على فكرة التفوق العسكري المستمر وعلى العدوان المستمر على دول المنطقة لاضعافها وتفتيتها وجعلها في حال استسلام كامل لاسرائيل.

ولكن بعض الدول العربية ولا سيما بعض الفلسطينيين الذين يتزعمهم ياسر عرفات قد راهن على الوهم القائل بان فوز حزب «العمل» في اسرائيل يؤدي الى تحقيق الحلول وتصرف على هذا الاساس بينما سوريا وبعض الدول العربية الاخرى قد ادركوا منذ البدء عدم صحة هذا الوهم وتوجهت سوريا نحو اقامة هذا التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي لابطال فكرة التفوق العسكري، لان هذا التوازن هو الذي يفتح افق الحلول الحقيقية التي تؤمن السلامة العربية من جهة وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة من جهة اخرى.

ومما يؤكد بصورة قاطعة، ان اسرائيل ترفض اي سلام في المنطقة انما هي الامر العملي الذي حدث بعد اجراء معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل في «كمب دايفيد» ولم يكن الحبر قد جف عن الورق بعد عمدت اسرائيل الى غزو لبنان واجتياح اراضيه واحتلالها وقد ادى ذلك الى اظهار صورة اسرائيل الحقيقية امام العالم.

من هنا نرى بان فوز «الليكود» هو الافضل بالنسبة للمصلحة العربية لانه يكشف عن صورة اسرائيل العدوانية بوضوح بينما «حزب العمل» هو الاقدر على تمويه حقيقة اسرائيل في الخارج بينما لا يختلف عن «الليكود» بشيء على الاطلاق.

ومن هنا ايضا نرى وجوب احداث التضامن العربي لتعزيز دول المواجهة مع اسرائيل وتحقيق التوازن الاستراتيجي الذي يبقى الطريق الاقصر والاضمن لتحرير الاراضي العربية وايصال الشعب الفلسطيني الشقيق الى حقوقه المشروعة وما على لبنان الا رسم استراتيجية الدفاع بوجه اسرائيل التي تبقى، خطرا دائما عليه حتى خارج الصراع العربي الاسرائيلي، كما عليه تعزيز دعم مقاومته التي تبقى الوسيلة اللازمة للوصول الى تطبيق القرارات الدولية في الجنوب.

اتصالات مستمرة مع النواب

● كما هو معلوم بعد تعثر اجراء الانتخابات الرئاسية وبالتالي انتخابات رئاسة مجلس النواب للاسباب المعروفة هل تخططون لتحرك ما لاخراج البلاد من مازقها؟

□ ان اتصالاتنا بزملائنا النواب اينما وجدوا هي مستمرة لمواجهة الازمة الراهنة وكذلك المساعي مستمرة في سبيل انجاز الحل الرامي الى تحقيق الوفاق الوطني وتحرير الارض على الصعد العربية والدولية بالرغم من كل العوائق والفرقاء الذين ليس لهم مصلحة في الحل اي حل والذين عرضوا ويعرضون الوطن لاشد الاخطار.

● طرح اخيرا موضوع دمج الحكومتين في حكومة واحدة او بالاحرى تشكيل حكومة واحدة يكون الاتفاق عليها مقدمة للاتفاق على اسس سياسي وفاقي يمكن من اجراء الانتخابات الرئاسية ما هو رايكم في هذا الطرح؟

□ لا يوجد الا حكومة واحدة هي الحكومة الشرعية برئاسة الدكتور سليم الحص وبالتالي فان هدف اجراء الانتخابات الرئاسية وتحقيق الوفاق الوطني وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي هو الاساس.

● في حال ظل الوضع القائم على ما هو عليه في كل المجالات، ماذا تتوقعون لمصير لبنان وهل ترون ان اللبنانيين قادرون على البقاء متمسكين بوحدتهم وعيشهم المشترك؟

□ لا يمكن للوضع الراهن ان يستمر لفترة طويلة لان اللبنانيين اثبتوا وفي كل مراحل المحنة، تشبثهم بوطنهم الواحد الموحد ارضا وشعبا ومؤسسات وليس ادل على ذلك من الموقف النيابي العام ومن تصدي الشعب اللبناني لكل محاولات التفتيت والتجزئة، ولكل محاولات الاساءة لقاعدة العيش الاسلامي – المسيحي المشترك النابع من كون الشعب اللبناني هو شعب واحد وله امال وتطلعات ومصير واحد ولذلك نقول بانه لدى شعبنا المقياس المعيار الذي هو وحدة لبنان وصون عيش ابنائه المشترك، وكل تصرف يخالف هذا الهدف انما هو خيانة وطنية عظمى بكل ما للكلمة من معنى.

من جهة ثانية توجه الرئيس الحسيني بعد ظهر امس الى البقاع في زيارة خاصة ربما عرج في ختامها على دمشق قبل عودته الى بيروت.

"اتفاق مورفي" يلزم موقعيه

رزق: مقياس الإخلاص العمل لانتخاب رئيس للجمهورية

اوضح النائب ادمون رزق «ان التجارب علمتنا ان الدول العربية لا تتجاوب مع حاجة لبنان. وانها اعتمدت بالنسبة اليه اسلوب اللامبالاة والتفرج».

واعرب عن اعتقاده «بان من خلال التحليل المنطقي اصل الى حتمية حصول عقد مؤتمر عربي ولكن من الناحية العملية واستنادا الى التجارب لا اتوقع اقتران ما يصدر عن القمة العربية من تصريحات ووقفات اعلامية، لا اتوقع ان يترجم ذلك افعالا».

وعن الاحداث في الجنوب قال: «نحن نعرف ان الاستراتيجية الاسرائيلية تنطلق من امر ثابت هو مصلحة اسرائيل وضمان سلامتها. وهي لا تلتفت الى اي اعتبار يتعارض مع مصلحتها وسلامتها لذلك لا يمكن ان نتوقع تغييرا في واقع ما يجري في الجنوب قبل ان يسترجع لبنان مقومات وجوده ككولة ذات سيادة على ارضها».

وذكر رزق في حديث الى مجلة «مونداي مورنينغ» التي تصدر اليوم باللغة الانكليزية ردا على سؤال، عما اذا كان الاتفاق السوري – الاميركي، قابلا للتنفيذ الا انه اصبح ساقطا: «لا اعرف ماذا تضمن هذا الاتفاق من بنود، ولكنه يلزم الذين عقدوه، ولا يلزم سواهم، ولا اعتقد ان الجانبين الاميركي والسوري بعدما لمسا من ردة الفعل على الجانب المتعلق بلبنان، من اتفاقهما، لا اعتقد ان الاصرار يمكن ان يكون مخرجا. ولعل ما يجري من اتصالات جانبية يساعد على الخروج من المازق».

ورأى النائب رزق «ان بداية الخروج من المازق تنطلق من ايجاد رئيس للجمهورية، اما الحكومات فيستغنى عنها عندما تكون هيكلية الدولة قائمة اذ ذاك يمكن التفكير بحلول على مستوى الحكومات ومكاتب المجالس».

وقال اما اذا كنا نفتش عن بديل من رئاسة الجمهورية في توحيد الحكومتين، فاعتقد اننا نتواطأ على الجمهورية انا ضد «التسكيج» و«الترقيع»، انا مع التركيز على انتخاب رئيس للجمهورية. واعتقد ان مقياس الاخلاص لدى كل من هو في موقع المسؤولية، هو العمل الجدي على تمكين المجلس النيابي من انتخاب رئيس للجمهورية».

واعلن «عن تمسكه بوطنه وبالدولة المؤسسة الموحدة المركزية. لذلك لن اياس ولن اعترف بنهاية الدولة، وساظل اتصرف على اساس انها ستقوم من رمادها».

المفتي خالد اطلع «اللقاء» على زيارته لدمشق

عقد «اللقاء الاسلامي» العاشرة قبل ظهر امس اجتماعاً استثنائياً في منزل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في حضور السادة رشيد الصلح، جميل كبي، زكي مزبودي، طلال المرعبي، ناظم القادري، امين البزري وفؤاد البزري.

وبحث المجتمعون في الوضع الراهن ونتائج محادثات المفتي في العاصمة السورية.

وبعد الاجتماع الذي انتهى ظهراً قال الرئيس رشيد الصلح: «لقد اجتمع اللقاء الاسلامي في منزل سماحة المفتي الشيخ حسن خالد الذي تكرم ووضعنا في أجواء زيارته لدمشق واطلعنا من سماحته على جميع تفاصيل هذه الزيارة وسيكون للقاء اجتماعات لاحقة للبحث في كل الامور التي تهم جميع المواطنين في لبنان».

وكان المفتي خالد استقبل صباحاً في منزله وفوداً من مختلف المناطق اللبنانية، اكدت دعمها لمواقفه في مختلف المجالات ومستنكرة الحملة التي تعرض لها «اللقاء الاسلامي» في دار الفتوى من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط.

مستعدون لدمج الميليشيات بجيش يقوده العميد الخطيب

جنبلاط: تقسيم لبنان يؤدي الى حرب أهلية تكون كارثة على المسيحيين وتمتد الى المنطقة

حذر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط من ان تقسيم لبنان، واقامة «كانتون مسيحي» فيه، سيؤدي الى كارثة رهيبة على المسيحيين ككل، والى حرب اهلية في الشرق الاوسط.

وقال جنبلاط في مقابلة مع وكالة «رويتر» ووكالة الانباء التلفزيونية «فيزنيوز» في المختارة: للمرة الاولى في تاريخ الحرب الاهلية اللبنانية، نقول ان هناك تقسيما، ومن شان هذا ان يؤدي الى كارثة رهيبة على المسيحيين ككل، وسوف يؤدي الى حرب اهلية في الشرق الاوسط.

ومضى السيد جنبلاط يقول: «كانتون مسيحي» صغير في لبنان غير مقبول، وعلى المسيحيين ان يقبلوا ان المسلمين في لبنان هم الاكثرية، ولا يمكن رمينا في البحر.

ودعا السيد جنبلاط الى «خنق الظاهرة الانفصالية الانعزالية في المهد».

وقال: «اذا نجح – لا سمح الله – التقسيم المذهبي او الطائفي في لبنان، فان كل الدول العربية – ان كانت جمهورية او ملكية او اشتراكية او رجعية – لن تستطيع ان تتفادى تقسيمات لاحقة، تبدأ في بيروت وتنتهي في بغداد مرورا بعدة عواصم».

وعن الاجراءات التي يراها السيد جنبلاط مناسبة لمنع تقسيم لبنان قال «هناك اجراءات سياسية، ونتمنى ان نبقى في دوامة الاجراءات السياسية» لكنه قال «طبعا هناك اجراءات قد تكون عنيفة، وهذا خطير جدا. اعتقد ان الجميع جرب لغة المدفع وانها لا تفيد، ولكن اذا اضطررنا للدفاع عن انفسنا فسندافع».

وكرر السيد جنبلاط القول «نتمنى ان لا نصل الى التفجير العسكري، وما يجره هذا التفجير من ويلات وخراب على الجميع ...».

وعن رأيه في الخروج من المازق الذي نتج عن فشل النواب في انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس امين الجميل قال: «المبادرة الوحيدة التي يمكن ان تخرج لبنان من الازمة هي انتخاب رئيس للجمهورية ياتي على اساس اقرار الاصلاح السياسي الجذري».

ووصف السيد جنبلاط اتفاقا سوريا – اميركيا جرى التوصل اليه في الصيف الماضي، ويقضي بانتخاب النائب مخايل الضاهر رئيسا للجمهورية، واجراء اصلاحات سياسية على النظام اللبناني بانه «المنطلق للوصول الى الحد الادنى من الوفاق».

واعتبر السيد جنبلاط تسلم العماد ميشال عون رئاسة حكومة تضم عسكريين بعد ٢٢ ايلول الماضي «انقلابا عسكريا» وقال ان العماد عون «تسلم السلطة واوصل البلاد الى التقسيم».

وايد السيد جنبلاط ان يتولى ضابط كبير تنظيم الجيش اللبناني الموجود في المناطق التي لا تخضع لسيطرة حكومة العماد عون – وقال «الجيش هناك اخذ طابعا مسيحيا طائفيا، ولا بد ان نستنهض الهمم الوطنية في الجيش اللبناني، وان يقوم هذا الجيش بمبادرة».

واتهم جنبلاط العماد عون بان له ارتباطات مع اسرائيل، وقال «طبعا هذه المبادرة لن تاتي من العماد عون المعروف بارتباطاته السياسية والطائفية مع اسرائيل». ولم يذكر اية تفاصيل.

وقال: «لقد اخترنا ضابطا وطنيا ليوحد الجيش، ويقوم بمناداة كل الضباط الوطنيين والشرفاء لئلا يدخلوا في مغامرة التقسيم».

واعرب السيد جنبلاط عن استعداده لان تنخرط الميليشيات التابعة له في هذا الجيش او تكون تحت امرته.

وقال السيد جنبلاط: «ان الميليشيا الوحيدة اذا صح التعبير هي الجيش اللبناني بقيادة العميد سامي الخطيب، ونحن على استعداد ان تكون تنظيماتنا العسكرية تحت امرته او تنخرط في الجيش اللبناني».

واعلن جنبلاط ان ميليشياته لن تعود الى بيروت.

وتوقع السيد جنبلاط الدخول في دوامة العنف اذا قامت كتلة «ليكود» اليمينية بتشكيل الحكومة الجديدة في اسرائيل، اثر فوزها باكبر عدد من النواب في الانتخابات الاسرائيلية الاسبوع الماضي.

وقال: «يبدو ان فريق الشرقية كان ينتظر وصول «ليكود» الى الحكم. ويبدو ان هناك تطورات كبيرة منها اننا قد ندخل في دوامة العنف وفي حرب اقليمية».

واضاف قوله: «ان شمعون بيريز «زعيم حزب العمل الاسرائيلي» وتكتل «ليكود» يلتقيان على تقسيم لبنان. يمكن ان يكون «ليكود» جادا اكثر». وقال «الخطة الاساسية هي خطة اسرائيلية تقضي بتقسيم لبنان وتفتيته».

وطالب السيد جنبلاط المسيحيين اللبنانيين بان يختاروا «هل هم مسيحيون لبنانيون عرب، ام مسيحيون غربيون اسرائيليون».

وقال «الجواب الطبيعي عند كل المسيحيين المغلوب على امرهم، انهم جزء لا يتجزأ من العالم العربي، ولا يعرضون كل مسيحيي الشرق للخطر».

وطالب السيد جنبلاط البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بان يعود عندما تنتهي زيارته الحالية للفاتيكان، عبر دمشق الى مقر البطريركية المارونية الصيفي في شمال لبنان في الديمان «وكلنا نحتضنه».

وردا على سؤال عن رؤيته لمستقبل لبنان قال: «انني غير متفائل. انني قلق».

واتهم السيد جنبلاط بعض الانظمة العربية وخاصة العراق «بارسال تعزيزات عسكرية تاتي يوميا» الى المنطقة الشرقية المسيحية.

وذكر «ان السفن تنقل الذخيرة والسلاح والدبابات. وان ذلك سوف يوصل اللبنانيين الى الخراب».

وقال السيد جنبلاط وهو حليف لليبيا التي زارها في الاسبوع الماضي – انه ابلغ الزعيم الليبي معمر القذافي ان تصريحه عن الوضع في لبنان «كان مفاجأة واساء الى الصف الوطني».

ومضى السيد جنبلاط يقول: «اعتقد ان هناك تعديلا للموقف الليبي وان موقف ليبيا العملي هو مع القوى الوطنية ان على الصعيد المادي او العملي».

لست مع قيام "الهيئة التأسيسية"

الراسي: أعارض "الإدارة المدنية" وضد تفتيت الإدارة الرسمية

اكد الوزير الدكتور عبد الله الراسي رفضه لمبدأ الادارة المدنية ولاي محاولة لتفتيت الادارة الرسمية.

وقال: اذا اخذ الرئيس عادل عسيران اجراء بتعيين قائد للجيش فنحن معه.

واوضح ان الوزير نبيه بري لم يطرح دمج الحكومتين بل وجود حكومة واحدة ولو لم تضم اي من الوزراء الحاليين في حكومتنا والحكومة العسكرية.

ودعا الحكومة العسكرية الى الاستقالة اذ لا يحق لها الاجتماع وهي فاقدة النصاب.

ورأى ان طلبنا لا التعريب ولا التدويل بل تعاون الدول الصديقة والشقيقة للضغط على اميركا لتضغط على اسرائيل لوقف تدخلها بشؤوننا الداخلية.

واشار الى ان الاسماء ليست مهمة، بل تحقيق الوفاق قبل الانتخاب وايجاد الشخص الموثوق به لاجراء الوفاق وتنفيذ الاصلاحات الدستورية.

هذه المواقف للوزير الراسي وردت في حوار شامل وصريح اجرته «وكالة الانباء الصحفية». وفي ما يلي وقائعه:

● ما هو تعليقكم على تعيين قائد جديد للجيش او رئيس للاركان يقوم بمهام قائد الجيش واعتبار البعض هذه الخطوة بانها تقسيمية؟

□ بالنسبة الى تعيين قائد الجيش لقد صدر عن مجلس الوزراء تكليف لدولة الرئيس عادل عسيران وزير الدفاع باخذ الاجراءات اللازمة لتنظيم الوية الجيش. فاذا اخذ اجراء بتعيين قائد الجيش فنحن معه في هذه الخطوة.

على كل حال هذا التعيين هو تعيين موقت ريثما يعود قائد الجيش ميشال عون الى تسلم مهماته في قيادة الجيش، والغرض منه هو الحفاظ على وحدة الجيش وتنظيمه في هذه الاونة التي تتطلب مجابهة اي وضع يشكل خطرا على وحدة لبنان ووحدة المؤسسات بنوع عام. والكل يعلم باننا كنا وما نزال حريصين على وحدة البلد ووحدة المؤسسات واننا نجابه اي محاولة تقسيمية في لبنان.

هذه الخطوة ليست ضد احد. ونحن نخشى ان استمر الوضع على ما هو عليه وعلى ما كان عليه من اهمال للكثير من الالوية من قبل قيادة الجيش. ان يتشرذم هذا الجيش. ومنعا لتشرذمه اخذنا القرار بتنظيمه.

الادارة المدنية ودمج الحكومتين

● طرح داخل الحكومة رايان اثارا ضجة سياسية الاول يقول بدمج الحكومتين والثاني يتحدث عن الادارة المدنية. بوصفكم وزيرا للداخلية ما هو موقفكم من الادارة المدنية وبوصفكم قطبا وطنيا هل تقبلون التعايش مع حكومة عون؟

□ في ما يتعلق بالادارة المدنية، انا شخصيا ضد هذا المبدأ وقد سبق لي ان وقفت في وجه اي محاولة من هذا النوع ترمي الى تفتيت الادارة الرسمية. مع العلم بانني مع تعاون الادارة الرسمية مع كل اللجان الشعبية الموجودة في كل المناطق ومع اي مساهمة تقوم بها هذه اللجان الشعبية ترمي الى تحسين الاوضاع وتسهيل عمل الادارة الرسمية.

اما في ما يتعلق بدمج الحكومتين، الوزير نبيه بري لم يطرح دمج الحكومتين، وطرحه كان وجود حكومة واحدة. نحن مع طرح الوزير بري لانه طرح توحيدي حتى لو كانت هذه الحكومة الجديدة لا تضم اي من الوزراء الحاليين في حكومتنا او في ما يسمى الحكومة العسكرية.

الوزراء المسلمون

● كيف كنتم ستتعاملون مع الحكومة العسكرية لو التحق بها الوزراء المسلمون؟

□ اولا: نحن لا نعترف بالحكومة العسكرية ولا بطريقة تعيينها، لان الطريقة جاءت مخالفة للاعراف ولروح الدستور.

ثانيا: لو قبلنا جدلا بان لرئيس الجمهورية الحق في تعيين حكومة. هذا الامر الذي كان مقبولا سنة ١٩٤٣ غير مقبول اليوم. قلنا لو قبلنا بشرعيتها جدلا ولم يشترك فيها الوزراء المسلمون فعلى هذه الحكومة ان تستقيل ولا يحق لها ان تجتمع لانها تفقد النصاب في اجتماعاتها.

ان الدستور في هذا المعنى واضح: ان الحكومة مجتمعة تحل محل رئيس الجمهورية واي قرار يصدر عنها يجب ان ينال على اقل تقدير، الاكثرية بين اعضائها. فاين الاكثرية عندما يجتمع ثلاثة اعضاء من ستة اعضاء تتكون منهم هذه الحكومة.

التعريب ... ام التدويل

● اذا كان لبنان عاجز عن حل ازمته بنفسه، فانه يصبح امام خيارين: التعريب او التدويل. فمع اي خيار انتم وما هي شروط هذا الخيار برايكم؟

□ تعودنا في لبنان ان «ننتقل من موقع معين الى موقع اخر ونتكلم عن التعريب والتدويل.

سبق وقلت ان انتخاب رئيس لجمهورية لبنان تعدى نطاق المجلس النيابي. وتعدى نطاق لبنان ككل بسبب الموقف الاسرائيلي الرافض لاي انتخابات. لان الكيان الصهيوني ليس لديه «فيتو» على مرشح، بل عنده «فيتو» على انتخاب رئيس جمهورية ورئيس مجلس نيابي بقصد تقسيم لبنان ومن ثم المنطقة بكاملها الى دويلات طائفية.

طلبنا الوحيد ليس التعريب ولا التدويل. طلبنا ان تتعاون كل الدول الصديقة والشقيقة للضغط على الولايات المتحدة لتضغط على اسرائيل لوقف تدخلها في الشؤون اللبنانية الداخلية.

توطين الفلسطينيين

● رفضتم، وكررتم رفضكم مع سائر الافرقاء لتوطين الفلسطينيين في لبنان، هل ترون ان التدخل العسكري الاسرائيلي سيحسم المسالة في اتجاه تحقيق التوطين؟

□ الشيء الاكيد هو انه يوجد مشروع اسرائيلي لضم الضفة الغربية الى الكيان الاسرائيلي واؤكد ايضا ان «الليكود» بنوع خاص سيحاول بشتى الوسائل تهجير عدد كبيرمن فلسطينيي الضفة الغربية الى لبنان والاردن.

نرفض هذا المشروع كليا. ونرى ان تقسيم لبنان والبقاء على الحالة التي نحن فيها، اي عدم تحقيق الوحدة اللبنانية يساعد اسرائيل على تمرير مشروعها، والى الدفع لتوطين الفلسطينيين المتواجدين على الاراضي اللبنانية حاليا والاعداد التي ستهجر هذا الامر ترفضه نحن واخواننا الفلسطينيون لانه سيقضي على القضية الفلسطينية برمتها.

● كيف يمكن الوقوف بوجه مشروع التوطين هذا؟

□ الوقوف ضد هذا المشروع ليس فقط، مسؤولية لبنانية. انها مسؤولية دولية ويجب التعاون ما بين اللبنانيين وفلسطينيي الانتفاضة في الداخل والخارج ومع الشقيقة سوريا وكل من يؤمن من الدول الاخرى بالحق والعدالة لتفشيل هذا المخطط ومنع حصوله.

تقليص التواجد السوري

● يحكى عن تقليص التواجد العسكري السوري في الشطر الغربي من العاصمة تمهيداً ليتولى الجيش اللبناني مسؤولية الامن فيه. فماذا تقولون؟

□ ان الجيش السوري الموجود ان في المنطقة الغربية او في مناطق اخرى من لبنان هو لمساعدة القوى النظامية اللبنانية في الحفاظ على الامن في هذه المناطق. وعندما تكون هذه القوى النظامية قادرة وحدها على حفظ الامن فلا شك مطلقا بان الجيش السوري سيتخلى عن مسؤولياته في هذا المجال ويسلمها الى القوى النظامية اللبنانية. وسيبقى الجيش السوري لمواجهة الخطر الاسرائيلي واي عدوان ياتي من اسرائيل ولمساعدة الجيش اللبناني في التصدي لهذا الخطر.

التصعيد العسكري

● هل صحيح ان هناك احتمالات لمواجهة الحالة الانقسامية في المنطقة الشرقية من خلال جبهة الشمال، خصوصا في ظل ما يحكى عن حشودات وتعزيزات؟

□ نحن ضد اي تصعيد عسكري. ولا نؤمن بانه سوف يؤدي الى نتيجة لمصلحة لبنان. هذا من جهتنا. اما اذا كانت هناك نية عند الاخرين بالتصعيد العسكري فحق الدفاع عن النفس عندئذ مشروع.

جوازات السفر

● ذكر ان اتفاقا تم التوصل اليه حول مخرج مناسب لقضية اعطاء جوازات السفر. كيف تم ذلك؟

□ لغاية اليوم لم يتم هذا الامر، لكن سبق وقلت انني مستعد لقبول اي طرح تحت عنوان ان التعيين الذي صدر عن جهة غير صالحة لمدير جديد للامن العام هو باطل وكانه لم يكن.

وسبق لي، ان عرضت بان تبقى جميع التواقيع التي تتعلق بامور المواطنين كما كانت في سابق غير بعيد صادرة عن رؤساء الدوائر المختصين. وكما يعلم الجميع كان رد اصرار من الفريق الاخر على ان يوقع على جميع هذه المعاملات العميد نديم لطيف الذي اعتبر انه ما زال مفتشا عاما في قوى الامن الداخلي.

● وما العمل ازاء هذه الاصرار؟

□ نحن اليوم في صدد تجهيز انفسنا ان بالنسبة الى المكان، او بالنسبة الى اللوازم، كي يصار الى تجديد جوازات السفر وبطاقات الاقامة حاملة تواقيع

(البقية على الصفحة ٩)



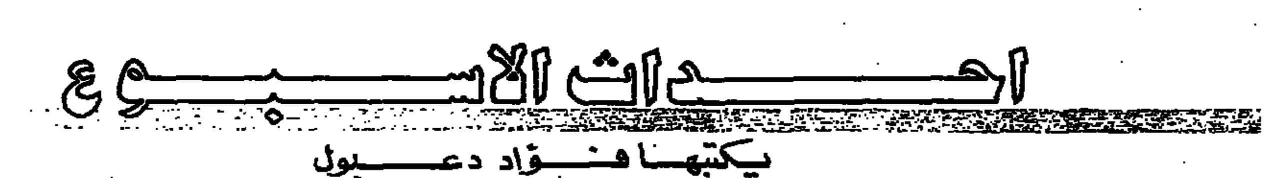
موفد دي كويلر مع العماد عون





ايميه يستطلع راي الحسيني

ومع الحص : تحاول اجتراح مبادرة دولية



احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

«حرب التعيينات» تكاد أن تقسم لبنان خلال «الوقت الضائع»

فرنسا تتجه الى دعوة عون لزيارة باريس قريبا وموفي يعترف بان اخراج اتفاقه كان سيئا

بعد ٤٥ عاماً على الاستقلال ، والذي كان ذروة النضال من أجله ، تعديل الدستور من قبل الحكومة الاستقلالية الأولى ، واعتماد مجلس النواب للمرة الأولى ، دستوراً وطنياً صرفاً ، واعتقال زعماء الحكومة مع رئيس الجمهورية ، وزجهم في سجن قلعة راشيا ، يبدو لبنان وكأنه ليس في نضال جديد من أجل الاستقلال فقط ، بل على أبواب « حرب داخلية » جديدة ، تضاف الى السنوات الاربع عشرة من الحرب ، في الوقت الذي كان يعتقد فيه ، ان هذه الحرب ستضع أوزارها الى غير عودة .

وعنوان الحرب الجديدة هذه المرة ، صراع على دستورية هذه الحكومة ، وعدم دستورية تلك الحكومة ، ومطالبة بعض الافرقاء بنسف النظام او تعديل الدستور ، وتشديد بعضهم الآخر ، على أولوية انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

وهذا الصراع المحتدم والمتأجج ، يضع البلاد على حافة الانهيار ، بعد أعوام طويلة من التفتيت ، ونقل التقسيم القائم على الارض ، الى كل مؤسسات الدولة ، تمهيداً لتكريس التقسيم في هيكل الدولة المتداعي ، والذي حال التعلق بأهداب الكيان في الماضي ، دون وقوع أجزائه وأشلائه على رؤوس الناس .

وعلى رغم هذا الواقع المعض والخطير ، فان المبادرات الشقيقة والصديقة ، التي يقول أصحابها انهم تحسسوا خطر نهاية لبنان كبلد ، وكان آخرها ايفاد الامين العام للأمم المتحدة السيد دي كويلار ، نائب مساعده للشؤون السياسية السيد جان كلود ايميه الى بيروت ودمشق وعمان ، لاستطلاع سبل انهاء الازمة ، والعمل على استكشاف امكانات اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان . ان هذه المبادرات لا تزال تستطلع بعد ١٤ عاما من الحرب ، في حين ان المطلوب عمل سريع وجاد ، قبل تبدد كل فرص الانقاذ .

وهكذا اصبح لبنان على شفير التقسيم والاحتضار ، واللبنانيون قادة ومسؤولين ، يدركون هذه الحقيقة ، لكنهم ماضون في صراعهم حول الدستور ، و« الحكومة الدستورية » ، واي من الحكومتين القائمتين هي الحكومة الشرعية في البلاد ، حكومة العماد ميشال عون التي تألفت بموجب مراسيم دستورية ، او حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص ، التي تحكم بالاستمرار السياسي ، متكئة على « العرف » الذي لم يعتمد الى جانب الدستور في تأليف « الحكومة العسكرية » .

وفي مثل هذا اليوم من العام ١٩٤٣ ، كانت المعركة في لبنان ، على تعديل الدستور من أجل « لبننته » مع المفوض السامي الفرنسي ، فوحدت هذه المعركة الامة والشعب ، لكن ما يجري اليوم مغاير للتاريخ ، ومخالف للارادة التي فعلت فعلها في توحيد الامة .

ويروي الرئيس تقي الدين الصلح ـ وفي الرواية عبرة ودرس ـ في مقدمة كتاب صدر حديثاً عن حياة ميشال زكور، النائب والوزير السابق ، لمؤلفيه الزميلين الاديبين فاضل سعيد عقل ورياض حنين ، انه عندما امر المفوض السامي الفرنسي ، باعتقال قادة الحكومة الاستقلالية ورئيس البلاد ، طوقت التظاهرات الشعبية مقر المجلس النيابي في «ساحة النجمة» وهي تهتف بصوت واحد «بدنا رياض ، بدنا رياض» اشارة الى رئيس الحكومة الاستقلالية رياض الصلح فوقف (تقي بك) على درج مدخل المجلس النيابي ، وخاطب الجماهير الهادرة بغضبها وثورتها على اعتقال زعماء البلاد: «بدنا رياض ، بدنا رياض ، بدنا بشارة بدنا بشارة ، فأخذت الجماهير تهتف بحداء واحد وصوت واحد للرئيسين بشارة الخوري ورياض الصلح» تعبيراً عن وحدة البلاد في مشاعرها وتفكيرها .

ويقول الرئيس تقي الدين الصلح في نهاية مقدمته عن «ميشال زكور» السياسي الذي اعطى لبنان زهوة شبابه وعمره (غاب ـ وكان وزيراً للداخلية ـ وعمره ٤١ عاماً): «ان الدستور كان اللفظة الاكثر قوة في لبنان وغيره ، بعد لفظة الاستقلال» وعندما اتحدت الكلمتان عام ١٩٤٣» في معنى واحد ، فكانت معركة تعديل الدستور في ٨ تشرين الثاني ، هي نفسها معركة الاستقلال ، وكان النصر في الاولى ، هو النصر في الثانية .

ويبدو ان ما يجري اليوم من خلافات وصراعات ، من باب «استمرار اللعب» في «الوقت الضائع» ، الفاصل بين تعثر «اتفاق مورفي» ، واجراء الانتخابات الرئاسية الاميركية غداً ، واتضاح صورة المستقبل الاقليمي والدولي ، في ضوء نتائج الانتخابات الاسرائيلية والاميركية«فاذا كانت تل ابيب تخوض لعبة الاحزاب اليمينية المتطرفة ، التي كان لها قصب السباق في الانتخابات التي لم تعط لا شامير ولا بيريز ، القدرة على الانفراد بتأليف حكومة . فان فوز السيد بوش او السيد دوكاكيس ، هو الذي سيحدد اسلوب التعاطي مع الاتفاق السوري ـ الاميركي على انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

ويبدو ان مورفي الذي اعطى انطباعاً الاسبوع الماضي ، في خطابه امام مؤتمر خريجي الجامعة الاميركية في «اورلندو» من ولاية فلوريدا ، بإمكان تعديل الاتفاق الذي عقده مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، قال امام شخصية لبنانية ، انه فوجىء فعلاً بردود الفعل السلبية عند الفريق المسيحي ، وانه لم يكن يتوقع ردة فعل البطريرك صفير على الاتفاق ، كما طوقته في آخر مراحل مهمته ، على رغم انه حقق ـ بنظره ـ للفريق المسيحي جملة انجازات اهمها استبعاد ترشيح الرئيس فرنجيه ، وتأخير الاصلاحات السياسية الى ما بعد تشكيل اول حكومة بعد الانتخابات الرئاسية ، وكشف مورفي للمرة الاولى انه انتزع ايضاً موافقة سوريا ، على تشكيل «حكومة اتحاد وطني» بمجرد انتخاب النائب مخايل الضاهر ، تضم الدكتور سمير جعجع ونائبه في قيادة القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني .

الا ان مورفي إعترف ايضاً بان اخراج «الاتفاق» مع سوريا كان سيئاً ، وانه لم يحسب حساب معارضته اختيار مرشح واحد . وقال مورفي للشخصية اللبنانية: كنت اعتقد ان اتفاقاً يتم بين اقوى دولة في العالم ، واكبر قوة اقليمية في الشرق الاوسط ، لن يواجه عقبات ، في ظل الترغيب والترهيب ... لكن يبدو ان حساباتنا كانت غير دقيقة .

الا ان مورفي يقول ان للبنانيين الذين رفضوا الاتفاق ، دوراً في بلورة حل سياسي يقود الى «انعاش الاتفاق» ، او الى التفاوض من جديد على الاتفاق ، بحثا عن سبل تنفيذه ، ولو اقتضى الامر ، الاتفاق على اكثر من مرشح ، يكون احدهم رئيس جمهورية لبنان المقبل .

انتهاء الهدنة ولا من تجديد

مع بداية الشهر الحالي ، انتهت «الهدنة الادارية والمعيشية» المتفق عليها بين حكومة العماد عون وحكومة الرئيس الحص لتأمين صرف الاعتمادات والرواتب ، وتأمين المواد الاستهلاكية لكل المناطق

● عون : وفرت مليار و ٧٠٠ مليون وهناك « مافيا » وراء انقطاع الكهرباء

● الحص : لست مع التعيينات والحل اجراء الانتخابات الرئاسية

● عسيران : اجرع السم بموافقتي على تعيين قائد ثان للجيش

ووقف التعيينات الادارية .

وعندما فوتح العماد عون بموضوع تمديد الهدنة ، كان واضحاً في القول انه مع الهدنة ، لكنه لن يستمر فيها اذا كان هدفها منعه من الحكم ، وتعطيل منهجيته لـ «تفعيل» العمل في دوائر الدولة . وقال العماد للذين راجعوه في موضوع الهدنة ، انه اعاد العمل الى معظم دوائر الدولة ، ولم يبق موظف قابعا في منزله ، واستعادت الدولة كل مقرات الوزارات ودوائرها ، ولم يبق موظفون لا يعملون سوى الموظفين والمتعاقدين والمتعاملين مع وزارة الاعلام ، وانه يعد الان مركزاً لهم في «الشرقية» ليعمل فيه الذين لا يستطيعون ـ لاسباب امنية ـ الذهاب الى مركز الوزارة الام في «الصنائع» ، اي في الشطر الغربي من العاصمة .

واكد العماد عون للوسطاء ، ان ثمة من يستعمل «الهدنة» لتعطيل عمله ، فهو لن يكون في موقع الاغضاء عن اي خلل في الادارة ، تحت شعار منع «تطبيع الوضع القائم» ، لانه ماض في العمل من اجل سريان دم الانتاج في كل دوائر الدولة .

ويقول العماد عون انه بعد تسلم حكومته الحكم ، وفرت احتياطاً مالياً قدره مليار و ٧٠٠ مليون ليرة لبنانية ، الامر الذي يؤكد ان تحريك عجلة الحكم والدولة ، اعطاها مقومات الحياة والصمود وتغطية كل النفقات المطلوبة ، في حين ان العمل على شل عمل الدولة ، يقود البلاد الى المتاعب المالية والاقتصادية .

وقال العماد عون في معرض شرح اوضاع المرافق والمؤسسات: حتى الكهرباء التي بصورتها مشكلة مستعصية في لبنان ليست مشكلة بحد ذاتها ، لان المال متوفر ، والجيش فرز فرقة هندسة للمساعدة في تأمين اعمال الصيانة ، لكن العماد عون يعترف بوجود «مافيا» وراء تعطيل الكهرباء ، لاسباب لم تعد مجهولة ، ولبنان يمكنه تأمين الطاقة الكهربائية حتى العام ١٩٩٢ من دون عقبات .

وفي اثناء الحديث مع العماد عون ، عن تمديد «الهدنة» ، برزت قضية تعيين العميد سامي الخطيب قائداً ثانياً للجيش ، او رئيس اركان يتولى تنظيم الوية الجيش في الشطر الغربي من العاصمة ، وفي البقاع والشمال .

وقال قادة «الاحزاب الوطنية» ان معلوماتهم تقول ان العماد عون يحضر «لمغامرة عسكرية» تقوم على تدبير هجوم عسكري على الشطر الغربي من العاصمة ، لبسط سيطرته على محيط «مصرف لبنان» ، وان الامر يتطلب مواجهة حقيقية ، وهذه المواجهة اما ان تتم بواسطة الاحزاب وميليشياتها ، او ابقاء الميليشيات منكفئة عن العاصمة ، وترك الجيش اللبناني ينظم الامور في محيط وجوده ، ومثل هذا الحل ، يوقف خطة العماد عون في مهدها ، لئلا تصبح الحرب بين فريقين ينتميان الى جيش واحد .

كان الرئيس الدكتور سليم الحص ، اشد المعارضين لهذا الاتجاه ، واكثر المتخوفين من مخاطره ونتائجه . مؤكداً لكل من فاتحه بهذا الامر ، بان حكومته لن يصدر عنها قرار ، بتعيين قائد ثان للجيش ، لانه لن يغمس يديه في مجازفة من هذا النوع ، نتائجها الوحيدة تقسيم الجيش ، واشعال حرب التعيينات من هنا وهناك ، فتصبح البلاد في ظل ادارتين ، بعدما اصبحت تحت واقع حكومتين .

ويوم الاربعاء الماضي ، اجتمعت حكومة الرئيس الحص ، للبحث في هذا الموضوع . كان الجو معبا لصالح اصدار قرار بـ «تنظيم الوية الجيش» في المناطق الواقعة خارج المنطقة الشرقية . وخلال النقاش وجد الرئيس الحص نفسه انه واحد مقابل اربعة . فقد كان الوزراء الراسي وبري وجنبلاط مع هذه الخطوة ، وكان الرئيس عسيران ضد الخطوة ومعها في ان فقد قال صراحة: انكم تطلبون مني ان اجرع السم ، عندما تلحون بتعيين قائد ثان للجيش ، انا احب العماد عون واقدره واحترمه ، لكنني اؤيد هذا القرار ... ولو كنت كمن يجرع السم .

الا ان الرئيس الحص لم يستسلم ، وقال صراحة للوزراء ، انه لن يقبل بان يصدر عن الحكومة كـ «مجلس وزراء» قرار بتعيين قائد جيش ثان ، وان الحل الوحيد الذي يسير فيه ، هو ان يعهد الامر الى الرئيس عادل عسيران ، بوصفه وزيراً للدفاع ، ان يصدر التنظيمات التي يراها مناسبة ، فأيد هذا الرأي الوزيران الراسي وعسيران ... وسلم به الوزيران بري وجنبلاط .

حرب الادارة وحرب التعيينات

الا ان هذا القرار ، اثار مخاوف وجدلا في البلاد حول نتائج تنفيذه . وعندما نقل الموضوع الى العماد عون قال : انا رجل عسكري . لا اقدم على موقف من دون حسابات . هذا يعني اول قرار في التوجه نحو تقسيم البلاد . وانا لن اسمح بتقسيم البلاد .

وبذلت مساع ايضا مع العماد عبر بعض معاونيه ، بعدم الرد على هذه الخطوة ، فيما لو اتخذ القرار واذيع ، لئلا تشتد « حرب الادارة » في البلاد ، وكان الجواب بمثابة انذار : فور صدور القرار ستضع الحكومة الشرعية يدها على كل البلاد ، وستعين حاكما لمصرف لبنان ، ووزيرين عامين في المرافق والادارات التي لا تلتزم قرارات « الحكومة الدستورية » ، او تجرؤ على تنفيذها في محيطها .

وهذه التطورات حملت مخاوف حقيقية من ان تندفع البلاد في « الحرب الادارية » الى حد يكرس الواقع التقسيمي ، في « الوقت الضائع » ، فلا يعود معه مجال لرأب الصدع واعادة اللحمة الى الادارة والبلاد في آن . وهذا ما حمل السفير الاميركي في بيروت السيد جون ماكارثي على زيارة الرئيس الحص ، قبل اجتماع حكومته بساعتين ، ليحذر من ابعاد خطوة تعيين قائد جديد للجيش . قال الرئيس الحص للسفير الاميركي ان ثمة خيارين امامه وامام البلاد للخروج من هذا المأزق ، اما ان يستقيل ، واما ان تجري الانتخابات الرئاسية ، واستقالتي لن تفيد احدا ، لكن اجراء الانتخابات هو الحل الحقيقي ، وان الولايات المتحدة يمكن ان تمثل دورا في هذا المجال ، رد السفير ماكارثي بان هذا ما تسعى اليه حكومته ، لكن للبنانيين دور اساسي في هذا المجال ، وهذا هو السر الكامن وراء تشجيع حكومته للبطريرك صفير للاضطلاع بدوره ، ودوره هام في اجراء الانتخابات في ضوء التفويض المعطى له .

هذه هي الصورة من الداخل . لكن الصورة من الخارج اشد قتامة وظلاما . فلا اميركا قادرة على فعل شيء الان ، قبل الخروج من همومها الانتخابية ، ولا الدول الاوروبية قادرة على اجتراح مبادرات مع الفاتيكان ، من دون موافقة سوريا والولايات المتحدة .

ويبدو ان فرنسا التي تبدي اليوم اكثر من سواها ، اهتماما بالوضع الحالي ، تتجه الى توجيه دعوة للعماد ميشال عون لزيارة فرنسا ، والتشاور معه في ما يمكن عمله لانقاذ لبنان ، من براثن التقسيم التي اخذت تنشب اظافرها في الجسم اللبناني . وهذه الدعوة لا تزال مشروعا يدرس في الاليزيه ، لكن المطلعين يقولون ان هذا الدرس سيتحول الى « جنين » تكون له ولادة طبيعية قريبة .

« السر الالماني » في اخبار التقسيم

كان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الالماني الغربي السيد شتيركن صريحا ، مع وفد لبناني من كل الطوائف والمناطق ، حضر الى بون للمشاركة في ندوة عن لبنان ، بدعوة من « مؤسسة كونراد اديناور » الجناح الاجتماعي للحزب الديمقراطي المسيحي ، والتي تحمل اسم اول مستشار لالمانيا الاتحادية بعد الحرب الكونية الاولى ، عندما قال له ان لبنان اصبح مقسما ، ولا ينقص هذا التقسيم ، سوى الاعتراف الدولي به ، كما حدث لالمانيا . واردف ملاحظته هذه بالقول : اننا في المانيا الاتحادية « تعايشنا » مع التقسيم ... ولكن حلم التوحيد يدغدغ مخيلة كل الماني . لكننا لن نتوحد ما دامت الارادة الدولية مرتاحة الى تقسيم المانيا الى جزء غربي يقوم على النظام الديمقراطي الغربي ، وجزء شرقي يسير على النظام الماركسي ـ اللينيني ، جاعلا الشيوعية متاخمة لاقوى دولة صناعية في الغرب ، لا بل في قلب اوروبا الغربية ، حتى ان الشيوعية والراسمالية تتجاوران في دولة واحدة ، ولا يفصل بينهما في العاصمة المقسمة والقديمة لتلك الدولة سوى « جدار برلين » .

ولا ينسى الالمان الغربيون ، ان يرووا لكل من يزورهم ، ان المستشار اديناور الذي جعل المانيا الغربية تنهض بسرعة من كبوة الحرب ، وقاد معركة اعادة بنائها الصناعي والتقني ، حرص على اختيار « بون » عاصمة للبلاد ، لانها أصغر المدن الالمانية ، ليبقى حلم التوحيد قائما ، ولتبقى برلين درّة هذا الحلم ، العاصمة الحقيقية لالمانيا الموحدة .

وعندما سمع المسؤولون الالمان ، الوفد اللبناني ، وفيه السني والشيعي والماروني والارثوذكسي والكاثوليكي ، يتكلم لغة واحدة ، وله في السياسة منطلقات متطابقة في النظرة الى الدولة ، والى الحرب والسلم ، تساءلوا عما اذا كان هذا الوفد ، منتقى من حزب واحد ، او من هيئة مشتركة ، فكان الجواب انه من كل لبنان ، وصورة عن كل لبنان ، ففيه كان الوزير السابق جورج سكاف ، والنائب السابق البرفسور فيليب الخازن ، والنائب الاول لحاكم « مصرف لبنان » الدكتور حسين كنعان ، وعميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد مجذوب ، والدكتور جورج فريحه مدير الفرع الشرقي للجامعة الاميركية في بيروت .

ولكن ملاحظة السيد شتيركن ، وهو صديق للبنان ، ومعروف بتعاطفه مع الشعب اقلقت الوفد اللبناني ، باعتبار ان الكثير من المراقبين يستشفوه المواقف الاميركية ، من خلال حلفاء اميركا الاوروبيين وفي مقدمتهم المانيا الغربية وايطاليا . وعندما سأل رئيس الوفد المحامي جورج جبر السيد شتيركن عن الاسباب التي تجعله يقطع الامل بامكان اعادة توحيد لبنان ، رد النائب الالماني الذي ينتمي الى الحزب الديمقراطي المسيحي ، بانه لم يفقد الامل بامكان انقاذ وحدة لبنان ، لكنه يلاحظ ان التطورات المتسارعة على الساحة اللبنانية ، تبدو وكانها تدفع بلبنان نحو التقسيم ، وتجرف في طريقها كل مقومات التوحيد . لكن ما سمعه على لسان الوفد ، بدل من انطباعاته ، واعاد النظر في كل ما تجمع لديه من افكار ، وبات يلمح في الافق بريق امل بتعويم « لبنان الواحد والموحد » .

عون و«اللقاء الاسلامي» توحيديان

«ابو ارز»: النظام الفيدرالي في سويسرا لا يصلح للبنان

اكد السيد اتيان صقر رئيس حزب حراس الارز - حركة القومية اللبنانية ان الحدود الجغرافية الطبيعية للقومية اللبنانية تبدأ من مدينة الشام حتى صيدنايا، معلولا، الزبداني ومنطقة القلمون، مشيرا الى ان الحديث عن جغرافيا لبنانية صحيحة يتطلب استرجاع هذه المنطقة من سوريا. وذكر ان طبيعة لبنان لا تقسم، وان ما يحصل في الوقت الراهن موقت.

واكد «ابو ارز» الى ان النظام الفيدرالي في سويسرا لا يصلح للبنان. وان «العنصر الاجنبي وغياب الوعي الكافي» كانا السبب المباشر في كل الفتن التي حلت بلبنان.

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء المركزية» الاتي:

● تنادون، من خلال بياناتكم وتصريحاتكم، بوحدة لبنان. لكن الواقع مغاير تماما لما تنادون به. كيف تفسرون هذا الجو الانقسامي؟ وما هي الحلول التي تقترحونها؟

□ ثمة شقان على هذا السؤال. الاول هو ان موقفنا عقائدي من وحدة لبنان لذلك فهو ثابت. اما الثاني، فهو الجو الانقسامي. وبالفعل، هنك جو انقسامي وليس واقعا انقساميا.

بالنسبة الى الشق الاول: نحن نسمى «حركة القومية اللبنانية» التي تعني كل الارض والشعب. هذا هو اسم الحزب، وهذه هي عقيدته. والمنتسبون الى صفوفنا هم من كل الاديان والمذاهب والطوائف شرط ان يكونوا لبنانيين. لذا، لم نمارس القومية بالعقيدة والنظرية، انما بالتطبيق الفعلي. وفي هذا المجال نتذكر جميع الذين نادوا بالقومية، لكن احدا منهم لم يجسدها بعمل سياسي ملموس، باستثناء حزب «حراس الارز - حركة القومية اللبنانية».

اذا، موقفنا مبدئي وثابت ونابع من اقتناعنا ان لبنان هو بحدوده الجغرافية من الناقورة الى النهر الكبير، من جبل حرمون الى الشاطىء. واذا اردنا الاسهاب في الجغرافيا اللبنانية - والجغرافيا هي الاساس في نشوء الامم، والانسان هو ابن الارض التي يتكيف معها ويتأقلم - يتبين ان حدود لبنان الطبيعية هي اكبر من حدوده الراهنة. وفي هذا المجال، نحن نخالف القائلين بان الانتداب الفرنسي ضم الى لبنان اقضية لم تكن اصلا له. فحدودنا الجغرافية الطبيعية التي تشكل القومية اللبنانية، تبدأ من ابواب مدينة الشام حتى صيدنايا، معلولا، الزبداني ومنطقة القلمون.. لذا، فالحديث عن جغرافيا لبنانية صحيحة، يتطلب ذكر هذه المنطقة واسترجاعها من سوريا.

● وماذا عن الجو الانقسامي في الوقت الراهن؟

□ ان من ينظر سطحيا الى الامور، ومن يجهل تاريخ لبنان، وتقاليده وعاداته ونفسية اللبنانيين يؤكد ان لبنان تقسم. ثمة حكومتان كما يقال، لكن هناك حكومة واحدة هي حكومة العماد ميشال عون. والمجلس النيابي منقسم وبلا رئيس... طبيعة لبنان لا تقسم، وما يحصل في الوقت الراهن موقت. لان الاحتلال رابض على الارض اللبنانية. ومن الطبيعي ان يسعى السوري بكل قواه الى شرذمة لبنان بارضه وشعبه حتى يتمكن من السيطرة عليه.

ومن مصلحة السوريين وجود بيروت الشرقية وبيروت الغربية، وهو يسعى الى السيطرة على البيروتين. لكن المقاومة اللبنانية تصدت له ومنعته من السيطرة على المناطق الحرة.

● ثمة من يتحدث عن الفرز السكاني؟

□ والفرز السكاني موقت ايضا. اللبناني سيعود الى قريته ليبني بيته الذي تهدم او جرف. ومن جرف له بيته سيتحمل هو تكاليف البناء والدروز موجودون في لبنان منذ اكثر من الف عام والعيش المشترك بين الدروز والمسيحيين يرقى الى اكثر من الف سنة. لذا، ففترات السلام بين الفريقين هي الغالبة اذا استثنينا سنوات الفتن ١٨٤٠ - ١٨٦٠ ... ١٩٨٢ والسبب لا يعود الى اللبنانيين انما الى العنصر الاجنبي. وما يؤسف له هو غياب الوعي الكافي ليتدارك اللبنانيون تلك المآزق. ولو ترك اللبنانيون وحدهم في الاعوام ١٨٤٠ و١٨٦٠ و١٩٨٢ لما كان حصل ما حصل. لذا كان من مصلحة العامل الخارجي حصول الخلاف حتى يتمكن من احكام قبضته على لبنان.

● اجوبتك على الاسئلة السابقة تدفع الى التساؤل عن اسباب حملة السيد وليد جنبلاط على اللقاء الاسلامي. وقد احدثت ردة فعل قوية.

□ سبب ردة الفعل مرده الى طبيعة التحالفات في بيروت الغربية. ولاجل تحديدا سبب الخلاف بين جنبلاط واللقاء الاسلامي. واعتقد ان لدى وليد جنبلاط توجها لاقامة دولة او ادارة مدنية. وهذه خطوة نحو التقسيم. والتوحيد هو في صلب عقيدة اللقاء الاسلامي. واعتقد ان هذا هو السبب المباشر لبداية الخلاف. وهناك بعض الخلافات، منها تمنع اللقاء الاسلامي من السير في ركب المعاسة السورية... والمستفيد من كل هذه الخلافات هو سوريا. ومن مصلحتها ان يختلف الجميع مع الجميع كي تبقى المنقذ والمصلح. ومن هذا المنطلق تتحدث سوريا عن ضرورة الوفاق الوطني في لبنان كي تبعد عنها اي مسؤولية وتلقيها على عاتق اللبنانيين.

● كيف تفسر خلاف جنبلاط مع العماد عون والجيش اللبناني؟

□ من منطلق ان الجيش اللبناني هو اداة التوحيد. والجنرال عون رجل توحيدي، وقد اعلن ذلك. اذا هذه المواقف تتعارض مع ما ينادي به جنبلاط الذي يريد التفرد بالمنطقة التي يسيطر عليها. لهذا السبب كان جنبلاط ولا يزال، يهاجم الجيش اللبناني. والجيش هو القوة الوحيدة القادرة على القضاء على الدويلات.

والملاحظ ان اللقاء الاسلامي لم يتخذ مواقف حادة من حكومة العماد عون، لانه يعتبرها توحيدية.

● تصفون في بياناتكم الجيش بانه احد اعمد المقاومة وخشبة الخلاص. فماذا سيكون موقفكم اذا اقدمت حكومة الرئيس سليم الحص على تعيين قائد جديد للجيش او رئيس للاركان؟

□ هذا التدبير اذا اتخذ، ليس جديا. واذا عينت حكومة الحص قائدا للجيش او رئيسا للاركان فهل يكون قائدا فعليا؟ وأؤكد ان حكومة الحص تشعر في قرارة نفسها انها ليست جدية. واعضاؤها يعرفون انهم ليسوا شرعيين، وما يقومون به انما بضغط وتهديد سوريين. والسوريون لا يمزحون اذا وجدوا ان مصيرهم مهدد ومن مصلحة سوريا ان تحارب حكومة العماد عون، بتأليف حكومة مقابلة لها. وان تعين قائدا للجيش انما هو محاولة منها لتقسيم المؤسسة العسكرية التي تبقى موحدة - في نظري - على رغم مظاهر التقسيم وتريد سوريا الاستفادة من هذا الواقع لتعيين مسؤول عن هذه الالوية كي لا تضطر في اي تصعيد عسكري الى ان تكون هي في مواجهة الجيش اللبناني الشرعي. تريد ان تواجه الجيش بواسطة الجيش هذه هي اللعبة.

● اعلنت ترشيحك للرئاسة واوضحت ان هذا الترشيح هو ضد الهيمنة السورية. هل لا زلت مرشحا؟ ومتى ستحصل الانتخابات؟

□ اود ان اوضح ان ترشيحي دائم ونهائي. واعلنت في آخر مؤتمر صحافي اني مرشح في مرحلة ما بعد ٢٣ ايلول. ولم نعتمد في «حزب حراس الارز» على ان نتخذ موقفا ثم نتراجع عنه لذلك كان ترشيحي نتيجة اقتناع اعلن رسميا وطالما هناك هيمنة سورية، فنحن مستعدون لمحاربتها بكل الوسائل. وترشيحي الى الرئاسة هو احد تلك الوسائل.

● متى تتوقع اجراء الانتخابات؟

□ طالما تسيطر سوريا على ثلاثة ارباع الارض مما يعني ثلاثة ارباع القرار فان اي انتخابات لن تجري. زارني قبل مدة احد السفراء الاجانب وسألني: ماذا تطلبون منا؟ وكان الحديث يدور حول المبادرات قلت له «لا نريد جيوشا لا اميركية ولا انكليزية ولا فرنسية وليس في وسعكم ان ترسلوا هذه الجيوش، لان مبادرتكم ستصطدم بالحائط السوري. سوريا لا تقدر ان تنسحب من لبنان برضاها وهي لا تنسحب منه الا قسرا لان انسحابها من لبنان يسقط النظام في دمشق. وعاد السفير وسألني: ماذا تطلبون منا؟ قلت ان تعلنوا ان سوريا تحتل لبنان. فاجابني لا نقدر ان نعلن ذلك فسألته لماذا كل هذه المبادرات؟ وهل انتم مقتنعون بوجود احتلال سوري؟ فقال نعم. وسألته لماذا لا تعلنوا ان سوريا دولة محتلة؟ فلم يجب..

من هذا المنطلق لن تجري الانتخابات ولن تنجح اي مبادرة. واتمنى الا تنجح اي مبادرة لانها ستكون نتيجة اتفاق فرنسي - سوري او اميركي سوري. نحن نرفض اي دور لسوريا في الانتخابات. الرئيس هو للجمهورية اللبنانية وليس للجمهورية السورية. وعندما ينسحب السوري من بيروت الغربية على الاقل تجري الانتخابات بعد نصف ساعة.

● اذا حصرت المعركة الانتخابية بين ابو ارز والعماد عون هل تنسحب له؟

□ هذا موضوع ثان قبل ٢٣ ايلول ترشح الكثيرون الى رئاسة الجمهورية ومعظمهم للوجاهة ووصول العماد ميشال عون في ٢٣ ايلول الى رئاسة الحكومة اوجد نمطا جديدا ولهجة جديدة ومواجهة من هذا المنطلق وصول العماد عون الغى ٩٠ في المئة من المرشحين وليس في وسعك بعد اليوم الا ان تتحدث «من ميشال عون وطالع».

● هناك تخوف من ان يتحول الجنوب وطنا للفلسطينيين فما رأيكم في ذلك؟

□ منذ العام ١٩٦٩ والكلام يكثر على محاولة لتوطين الفلسطينيين في الجنوب وقد ازداد الامر تفاقما مع بداية الحرب اللبنانية - الفلسطينية العام ١٩٧٥ وتطور ليصبح خطرا داهما حتى العام ١٩٨٢ حين اقتلعت عملية «سلامة الجليل» البنية التحتية الفلسطينية العسكرية من لبنان وقضت بذلك على احلام الدويلة الفلسطينية.

اما اليوم وعلى رغم ان قوة الفلسطينيين العرفاتيين المسلحة تكمن في الجنوب، لؤكد ان حلم التوطين سيبقى حلما ما دام اللبنانيون جميعا يرفضون هذا الواقع ويحاربونه من دون استثناء. والمؤشر الايجابي على هذا الصعيد ان المعركة اللبنانية - الفلسطينية التي بدأتها احزاب المقاومة اللبنانية مطلع الحرب انتقلت لتشمل كل القوى والاطراف اللبنانيين حتى يتحقق شعارنا الاساسي «لن يبقى فلسطيني على ارض لبنان».

اضف الى ذلك ان هناك اعتبارات عدة اقليمية ودولية ترفض التوطين الفلسطينيين تضاف الى ارادة اللبنانيين في هذا الرفض.

في اي حال حتى لو بقي حزب «حراس الارز» وحده في الساحة معارضا للتوطين الفلسطيني فانه مستعد لهذه المعركة لانه ملتزم عقيدته وشعاراته ولن يتراجع عنها.

غارة إسرائيلية على صيدا أوقعت جريحين وأضرارا مادية

صيدا - من نزيه نقوزي:

اغار الطيران الاسرائيلي، بين الساعة الرابعة والربع والرابعة واربعين دقيقة، على منطقة البولفار في صيدا والقى عددا من الصواريخ الموجهة مما ادى الى تدمير محل لبيع الالعاب للاطفال خاصة هلال حجازي، وتدمير سيارة مرسيدس يملكها سعيد حجازي. كما تعطلت اسلاك الكهرباء في المنطقة، واصيب شخصان بجراح طفيفة. وقد قطعت الطريق الساحلية بين بيروت وصيدا لمدة ساعة كانت الجرافات خلالها تعمل على رفع الانقاض تخوفا من وجود اشخاص تحت الركام.

في الوقت ذاته كان زورقان اسرائيليان يجوبان الشاطىء بين الاولي وجزيرة صيدا. وقد وضعت «القوى الوطنية» و«الفلسطينية» في حال استنفار واطلقت على الطائرات المغيرة مضادات ارضية.

وكان الطيران الاسرائيلي قد مهد لغاراته بعد ظهر امس بغارات وهمية سجلها قبل الظهر فوق مناطق شرق صيدا والمخيمات الفلسطينية واقليم التفاح واقليم الخروب جوبهت بنيران المضادات.

تصريح «للناصري»

ومساء امس ادلى مصدر عسكري في التنظيم الناصري ببيان جاء فيه:

اغارت ٤ طائرات اسرائيلية من نوع «كوبرى» عند الرابعة والثلث مستهدفة محلة الوسطاني الآهلة بالسكان خلف مدرسة الايمان - البولفار الشرقي، بثمانية صواريخ جو - ارض. اصاب اثنان منها محلا لبيع لعب الاطفال.

ان هذه الغارات الوحشية المتجددة على صيدا ومنطقتها تؤكد على مدى ما بلغته الصهيونية من وقاحة ووحشية بقصفها الاحياء الآهلة. وان هذه الغارات تأتي لتسقط اوهام الرهان عند البعض على لون الحكومة الاسرائيلية ليكودية ام عمالية. فالنهج واحد والسياسة واحدة وهذه الغارات تدعونا، وللمرة الالف، لرفع الصوت عاليا، مناشدين المؤسسات الانسانية والدولية، للضغط على العدو لوقف هجمته البربرية، وتدعو كافة القوى اللبنانية والفلسطينية الى المزيد من التنسيق لتوفير افضل اشكال المواجهة لمشاريع العدو في الداخل والخارج.

وذكر البيان ان جريحين سقطا في الغارات هما: حسين عاصي واحمد الصفدي.

من جهة ثانية شيعت المخيمات الفلسطينية ظهر امس احد الفلسطينيين الذين اصيبوا بجروح في اثناء الاشتباكات التي وقعت ليلا بين «امل» والفلسطينيين على محاور مغدوشة - الغازية - عين الحلوة - درب السيم، وكانت هذه المحاور تعيش اجواء التوتر خلال التشييع وبعده.

الغطيمي يدعو القادة العرب والمحليين الى يقظة ضمير

دعا المرشح لرئاسة الجمهورية النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي القادة العرب والمحليين الى يقظة ضمير لانقاذ لبنان وحل ازمته.

وقال الغطيمي في تصريح له امس:

منذ اوائل السبعينات وانا اركز على شعار «معركتنا مع الصهيونية هي معركة وجود لا معركة حدود» ومن هذا الاقتناع انطلق اليوم لاقول: لا فرق في الجوهر ان حكم اسرائيل عمال او ليكود وان انتصارنا عليها لن يتم الا على اساس: «لا يفل الحديد الا الحديد».

ولكن معظم الحكام العرب عن هذه الحقيقة يتعامون وذلك ايثارا منهم للاسترخاء لسلامة الذات، وهم من اجلها يمعنون بتقديم التنازلات الطاعنة للقضية الفلسطينية بشكل خاص وللقضية القومية بشكل عام متسترين بمقتضيات المرونة والواقعية، بل ان هؤلاء الحكام «اللاحكماء» يتمادون في مثل هذا السخاء الى حد تقديم لبنان هدية «للدولة العبرية» من خلال تحقيقهم لاحلامها ولاطماعها في تفتيته تفتيتا تتصارع على بلوغه الخلفيات من قومية وانعزالية، وكلها في النتيجة تلتقي بقصد او بغير قصد معهم لتصب في اتون هذه المصيبة الجهنمية.

افما من يقظة ضمير عربية اسلامية تنقذ لبنان قبل فوات الاوان بفك اسر الحرية فيه ليمارس نوابه حقهم في انتخاب الرئيسين انتخابا ينبثق عنه بالنتيجة حكومة واحدة تضمّن بيانها الوزاري مبادىء الاصلاحات الجذرية؟

اني ادعو الى هذا المسعى حتى المعارضين الاصوليين ولو من قبيل اعتباره خطوة مرحلية تبقى مع الامتيازات المرونية السياسية. افضل من تقديم لبنان غنيمة للصهيونية التي تتذرع بالشلل الرسمي المسيطر على الشؤون اللبنانية لتبقى محتلة مناطق من ارضنا الجنوبية. اذ لا سبيل غير هذا السبيل يؤمن للبنان حكومة شرعية والا دلونا على المرجعية التي تستطيع، في ظل ما نحن عليه من حال، صهر الحكومتين القائمتين. في حكومة موحدة. او اقالتهما واستبدالهما بحكومة واحدة دستورية من دون وجود رئيس للجمهورية الذي يمكن وصف طرح الغاء وجوده كمؤسسة بالطرح «اللامعقول وفلسفة فوضوية».

ويقظة الضمير هذه القادة المحليون بها اولى، لذا عليهم صونا لوحدة الصف والهدف وتخفيفا من ماسي الشعب الحياتية، ودحضا لما يشاع من انهم لا يريدون للازمة حلا لانهم في ما هم عليه فرحون ومتمسكون. اقول على هؤلاء القادة الامتناع عن القول الجارح كقول الوزير جنبلاط بتهجمه على العمائم واللقاء الاسلامي تهجما الذي لم يثبته دليل، او الوزير بري باسناده الى «حزب الله» فعل اغتيال القادة الثلاثة لحركة «امل»، من غير برهان يؤكده، مما يقضي التصريحين الى ان يتوفر الاثبات، في نطاق الافتراء. بل ان تبعات الوزير بري في هذا المجال هي اثقل من تبعات الوزير الوليد لان الاول محام ووزير للعدل.

وبالمناسبة فاني اسأل اين اصبحت احالة العميل لحد الى القضاء؟

حمل على عرفات و«اتفاق القاهرة»

صالح: نتحدى كل التنظيمات اعلان براءتها من التوطين

اوضحت حركة «امل» ان الازمة بدأت «يوم ارتضت الدولة ان تعطي شيئا من الارض مقابل مطالب سياسية» وتحدت كل التنظيمات «ان تعلن انها بريئة من التوطين وما يحاك من تقسيم».

اقامت الحركة قبل ظهر امس احتفالا تأبينيا في عزة (قضاء صيدا) لمناسبة ذكرى اسبوع احد عناصر «الجيش النظامي» فيها عبد الخالق جوني.

حضر الاحتفال لفيف من العلماء بينهم الشيخ كامل وهبي والشيخ حسين درويش واعضاء قيادة حركة «امل» في الجنوب منهم عضو المكتب السياسي السيد عبد المجيد صالح والمسؤول العسكري «ابو جمال» والمسؤول الاعلامي السيد ملحم قانصوه.

تحدث في الاحتفال الشيخ وهبي فقال: «نتكلم عن الشهادة ونحن شهداء المستقبل. كلنا على الدرب لانه صعب وطويل اما ان نموت شرفاء واما ان نكون اذلاء فالعدو من كل ناحية وصوب وهيهات منا الذلة. وهذا القائد داود يقول اما ان تقاتلكم فنفوز بالنصر واما ان تقتلونا فنفوز بالشهادة».

كلمة صالح

ثم القى صالح كلمة «امل» قال: نتطلع الى شرق صيدا وجنوب لبنان فاذا الافاعي نفسها والذين استشهدوا على ايديهم جوني اليوم.

ما اصاب هذا الوطن لم يصب وطنا على امتداد التاريخ وما اصاب هذا الجيل لم يصب بلدا. فها هي الـ ١٤ عاما من الحروب على اختلاف وجوهها تارة سياسية واقتصادية وطورا عرقية والحقيقة واحدة هي ان هناك مؤامرة على الانسان في لبنان.

بدأت الازمة في غياب التخطيط وانعدام الشعور الوطني بالمسؤولية. بدأت الازمة يوم ارتضت الدولة ان تعطي شيئا من الارض مقابل مطالب سياسية عنينا بذلك اتفاق القاهرة هذه الخريطة التي غيرت خريطة التحالفات وكان المطلوب من ابناء الشعب الفلسطيني ان يوجهوا بنادقهم لتحرير الارض المغتصبة. لكن جنوب لبنان تحمل الآثار السيئة والمدمرة والنتائج القاتلة لاتفاق القاهرة ولانتشار العمل الفلسطيني المسلح. عندها فقد اللبنانيون قرارهم وانشا ابو عمار خط فتح - لاند ثم انقلب الى الداخل وسيطر على الامن والاقتصاد وذابت الشرعية وتمزقت كل المؤسسات فانتشر الكفاح المسلح وامن الـ١٧ وبدأت الثورة تتمركز. كان لها ان تدمر حقنا وكل قوانا ليكون لبنان الوطن البديل عن فلسطين ونحن نتحدى كل التنظيمات ان تعلن انها بريئة من التوطين وما يحاك من تقسيم لشرق صيدا ولاقليم التفاح.

نحن اعداء اسرائيل فلماذا يبقى الجنوب في مهب الريح وفي مواجهة مستمرة وحرب غير متكافئة والانظمة العربية تتفرج كي يحترق لبنان وجنوبه فهل اصبح الجنوب الفدائي والعربي الوحيد في قتال اسرائيل. نحن الذين اذقنا اسرائيل مرارة الهزيمة ولم يستطع النظام العربي ان يذيق اسرائيل ما ذاقته في جنوب لبنان وعندما ابحروا على سفن اميركا وفرنسا وذهبوا الى ليبيا واليمن وبالاتفاق مع فيليب حبيب يعودون ويرفعون شارات النصر.

غريب هذا الـ«ابو عمار» هو لا يراهن على الجهات العربية والاصيلة لا يراهن على المجاهدين الذين يفجرون انفسهم بآليات العدو بل يراهن على نتائج الانتخابات الاسرائيلية والذي اقام ربع قمة عربية تأييدا لبيريز ونحن نعلم ان الحاخامات الاسرائيلية ينعتون العرب بالكلام فكيف يتوجه اليهم ابو عمار ويحييهم «بشالوم». اما الجنوب فليس له سوى القنص والقصف واعلان الحرب على حركة «امل».

ان تجربتنا مع اسرائيل خير شاهد. سنحارب اي تنظيم حتى آخر نقطة دم في عروقنا لاننا جربنا يوم تحولت الثورة الى ثور هائج يمارس علينا في ارضنا الشتائم. نحن الذين زرعنا الشهداء تكافؤنا البنادق الفلسطينية.

الجمعية العمومية لنقابة الشمال

نقابة بيروت لم يكتمل نصابها

حميد معوض نقيبا جديدا للمحامين في الشمال



النقيب المنلا يتلو بيانه ويبدو النقيب الجديد في اقصى اليمين



النقيب معوض — محامية تقترع

طرابلس - من كمال حيدر:

فاز النقيب الاسبق لمحامي الشمال حميد معوض بمنصب نقيب المحامين للفترة المقبلة خلفا للنقيب محمود المنلا كما فاز المحامي فاروق مسيكة بعضوية مجلس النقابة خلفا للمحامي رشيد فهمي كرامي.

وكانت جلسة الاقتراع الاولى التي عقدت قبل ظهر امس في مقر نقابة المحامين بطرابلس قد شهدت حضورا كثيفا من المحامين حيث بلغ عدد المقترعين ٢١٤ محاميا من اصل ٢٤٦ محاميا يحق لهم الاقتراع خلال هذه الدورة التي خصصت لانتخاب النقيب وواحد اعضاء مجلس النقابة في اطار العرف المتفق عليه بين المحامين.

وتنافس على الفوز بمنصب النقيب كل من النقيبين السابقين حميد معوض وجان مرعب حرب والمحامي شوقي الراسي بعد انسحاب النقيب السابق رنيه غنطوس قبل يومين من حلبة الاقتراع.

ونال كل من النقيب حميد معوض ١٠٢ صوتا والنقيب جان مرعب حرب ٧٩ صوتا والراسي ٢٩ صوتا.

كما نال المرشحون لعضوية مجلس النقابة: فاروق مسيكة ٩٩ صوتا. صفية اديب ٥٨ صوتا. مروان رشاد مرعبي ٤٩ صوتا.

وكان افتتح جلسة الاقتراع النقيب محمود المنلا بكلمة اكد فيها على اهمية وحدة النقابة، واستمرار الاجواء الديمقراطية مشيرا الى الانجازات التي حققها المجلس خلال الفترة الماضية على صعيد توفير الخدمات الاجتماعية للمحامين مشددا على وحدة المحامين وذلك كركيزة اساسية لوحدة الوطن بكل فئاته.

وعدد النقيب منلا الانجازات التي تحققت على صعيد اقرار قانون التقاعد، وقانون تنظيم مهنة المحاماة، واقرار التامين الالزامي لجميع المحامين العاملين والمتدرجين. وكذلك المساعدات المالية التي توصل المجلس اليها من قبل المكتب الدائم للمحامين العرب. لتمكين المحامين اللبنانيين من مواجهة الظروف الراهنة.

وختم النقيب منلا قائلا: ان مجلس النقابة كلف لجنة من الزملاء لوضع دراسة فنية واقتصادية حول تكاليف اصدار النشرة الحقوقية. لتمكين المحامون من نشر الدراسات القانونية ومحاضرات التدرج والاحكام.

وبنهاية الاقتراح هنأ المحامون النقيب الجديد معوض الذي القى كلمة شكر فيها اسرة المحامين، مؤكدا على وحدة الشمال بكل فئاته ومناطقه وقال: ان هذا التاييد يعبر عن واقع الشمال وتعايش ابنائه، واعدا بالعمل على تامين تطلعات المحامين بالتعاون مع القيادات الشمالية واسرة القضاء والمحامين في الشمال.

نقابة بيروت ارجأت انتخابها

تأجلت امس الجمعية العمومية لنقابة المحامين في بيروت التي انعقدت في دورتها الانتخابية الاولى، لانتخاب اربعة اعضاء جدد في مجلس النقابة، خلفا لاربعة اعضاء خرجوا بالقرعة هذا العام.

والمحامون الذين خرجوا من المجلس بالقرعة هم: صونيا ابراهيم عطية، انطوان اقليموس، سعد الدين الحوت وملرون حداد.

وترشح لعضوية المجلس لملء المقاعد الاربعة الشاغرة ١٧ محاميا هم: سمير زغريني شفيق الترك، عمر زين، مارون حداد، اسعد لبكي، صونياابراهيم عطية، سعد الدين الحوت، انطوان اقليموس، فارس ملك، محمد الساحلي، رياض الحركي، فيكتور الهاشم، محمد قماطي، احمد قبيسي، نبيل مشنتف، فيكتور ضو وخليل ثابت.

وتتطلب الدورة الانتخابية الاولى حضور ٦٦٧ محاميا، يشكلون الاكثرية المطلقة لانعقاد الجلسة، اي النصف زائد واحد من مجموع ١٩٥٠ محاميا في الاستئناف مسجلين في الجدول النقابي. وسددوا الرسوم المتوجبة عليهم من ضمن المهلة المحددة.

وقد ارجئت الجلسة الى الاحد في ٢٠ تشرين الثاني الجاري، حيث تنعقد في دورتها الثانية حكما، وبمن حضر من المحامين، استنادا الى قانون تنظيم مهنة المحاماة الرقم ٧٠/٨ تاريخ ١١ اذار ١٩٧٠.

وكان حضر الى دار النقابة في قصر العدل ابتداء من التاسعة صباحا ١٥٢ محاميا وفدوا من مختلف المناطق، يتقدمهم نقيب المحامين ريمون عيد واعضاء مجلس النقابة.

وقد خصص ١٦ صندوقا لعمليات الاقتراع. واعلن النقيب عيد في الحادية عشرة والنصف تقريبا تأجيل الجلسة لعدم اكتمال النصاب.

وعلى جدول اعمال الجلسة المقبلة، تقرير النقيب، اقرار الموازنة عن السنتين الماضية والمقبلة، تحديد رسم الاشتراك السنوي لصناديق النقابة والتقاعد والتعاونية وانتخاب ٤ اعضاء جدد لمجلس النقابة.

عدوان: الكل ضد التصعيد

اتهم المحامي جورج عدوان رئيس حزب «التنظيم»، سوريا بانها وراء التصعيد السياسي وقال. اذا حصل التصعيد العسكري فسيكون كل اللبنانيين ضده، لان حرب ١٣ عاما لم تؤد الى اية نتيجة.

ولاحظ ان حملة تشن على المقامات الروحية التي تسعى الى ايجاد صيغة تفاهم بين اللبنانيين ولمنع التقسيم. وهي طالت بكركي و«اللقاء الاسلامي» واشاد بدور بكركي التاريخي، بالدفاع عن الحريات وعن الوجود الحر في لبنان، وقال انها تتلاقى مع خط «القوات اللبنانية» وهما يدافعان عن نفس المبادىء ويحملان نفس الهواجس والتطلعات.

ورأى ان الاتفاق الاميركي - السوري سقط في ٢٣ ايلول، لانه تعامل مع لبنان وكانه محافظة في دولة ثانية، واتت «حكومة الاستقلال» لتضع حدا له.

ورأى ان انفتاح المسيحيين على العرب، هو انفتاح في المبدأ على كل من يريد ان يساعد اللبنانيين في استرداد سيادتهم واستقلالهم.

ورفض التقسيم الحاصل وقال انه يتعارض مع ارادة المهجرين في العودة الى بيوتهم وقراهم، لان من يعارض عودتهم هو الذي يعمل للتقسيم.

كرامي يدعو الى تعزيز التعليم في المدارس الرسمية

طرابلس - «الانوار»:

شدد المحامي عمر كرامي على اهمية تعزيز التعليم في المدارس الرسمية وضرورة تضافر جهود الهيئات التربوية في مختلف المجالات التعليمية من اجل بناء الجيل الجديد وقال: اننا ندرك اليوم مدى قيمة العلم في هذا العصر وخاصة بالنسبة للعائلات الفقيرة.

وكان المحامي كرامي يتحدث امام وفد لجنة تعليم ابناء المسلمين في الشمال ضم رئيس اللجنة القاضي الشيخ ناصر الصالح والقاضي الشيخ رضوان كمون، والمهندس محمد امين مرحبا والمشرفة التربوية نازك ملك وعبد القادر قمر الدين وعددا من المدرسين والمدرسات.

في بداية اللقاء شرح القاضي الصالح المشاريع التي قامت بها اللجنة والمساعي التي بذلتها لتغطية التكاليف المالية من خلال التبرعات المحلية والخارجية وبخاصة من المملكة العربية السعودية في اطار دعم التعليم الديني في لبنان.

وشكر المحامي كرامي اللجنة لعملها الخيري وقال: اننا اليوم ندرك مدى قيمة العلم في هذا المجتمع وفي هذا العصر وبخاصة بالنسبة للعائلات الفقيرة التي لا تملك ما يؤمن لها ارسال اولادها الى المدارس الخاصة والجامعات فالعلم ليس اليوم وسيلة تثقيفية ولكن ايضا وسيلة للوصول الى امتهان المهنة التي تؤمن له حياته ورزقه.

اضاف: نحن ندرك مدى الاهتمام في المناطق والطوائف الاخرى بموضوع العلم والمدارس المجانية حيث هناك مدارس مجانية تفوق قدراتها ما تؤديه المدارس الخاصة لذلك، طموحنا ان تكون المدارس المجانية في هذا المستوى.

وتطرق المحامي كرامي الى اسباب تدني عدد الطلاب في المدارس المجانية وقال: سنعقد الاجتماعات مع المعنيين لدرس امكانية دعم هذه المدارس، بالرغم من ان الاوضاع الادارية التي نعيشها اليوم قد ضغطت علينا ولم تمكننا من متابعة هذه المشاريع بالجدية اللازمة ولدفع هذه المؤسسات الخيرية نحو العمل الصحيح..

واشار الى مشروع دعم الكتاب المدرسي الذي تتولاه لجنة خاصة برئاسة رئيس بلدية طرابلس عشير الداية وتامين وصول هذا الكتاب الى كافة الطلاب المعوزين في المدارس الرسمية في طرابلس داعيا الفاعليات الاقتصادية للمشاركة في دعم هذه المشاريع التي تعود بالخير على ابناء طرابلس وخاصة في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

طالب باستراتيجية عربية متكاملة

«تجمّع اللجان»: وحدة لبنان فوق كل اعتبار

رأى «تجمع اللجان والروابط الشعبية» في اجتماعه الاسبوعي امس وجوب قيام مبادرات للخروج من حالة المراوحة تتركز على وحدة لبنان واعتبارها فوق كل شيء، ثم مواجهة المشاريع التقسيمية بوحدة الصف وتفعيل الادارات الرسمية.

عقد «تجمع اللجان والروابط الشعبية» اجتماعه الدوري فناقش التطورات المحلية والعربية واصدر البيان التالي:

١ - في الازمة السياسية الراهنة:

لاحظ «التجمع» انه في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة العسكرية وحلفاؤها السير في نهج التصعيد السياسي والاعلامي والاجراءات التقسيمية المربكة لمصالح المواطنين وسير الادارات والمهدد لمستقبل البلاد تزداد مظاهر التفكك والانقسام داخل الصف المناهض لهذا النهج وتاخذ اشكالا مؤسفة سواء على مستوى الامن او على مستوى السياسة والتصريحات والخطب مما لا يهدد وحدة هذا الصف فحسب بل يهدد وحدة البلاد نفسها كما يضعف من قدرة المواطن على احباط الواقع التقسيمي واخراج لبنان من النفق المظلم الذي يمر به.

ورأى «التجمع» ان الخلافات والاجتهادات، داخل الصف الواحد يجب ان تعالج في اطار وحدة الموقف، والحوار الديمقراطي الهادىء والتفهم العميق للدوافع والاعتبارات التي تملي على هذا الفريق او ذاك تبني وجهة النظر التي يحملها.

وشدد «التجمع» على ضرورة الخروج من حال المراوحة الراهنة التي تعيشها البلاد عموما، والقوى الوحدوية الرافضة للتقسيم خصوصا عبر سلسلة من المبادرات الايجابية والفاعلة. على الصعيدين السياسي والتنظيمي كما على المستويين اللبناني والعربي.

توجهات اساسية

ورأى «التجمع» ان الاطار الذي يجب ان يحكم هذه المبادرات يجب ان ينطلق من جملة توجهات اساسية:

اولا: ان وحدة لبنان تبقى فوق كل اعتبار لان انهيار هذه الوحدة، ايا كانت الذرائع، هو ضرر فادح يلحق بكل فئات الشعب اللبناني ومناطقه، كما انه خدمة مجانية كاملة تقدمها لاعداء لبنان والامة العربية وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني.

ثانيا: ان القوى الوحدوية والوطنية التي تصدت للمشروع التقسيمي ذي الجذور الصهيونية منذ ١٤ عاما مدعوة الى مراجعة عميقة لمختلف تجارب المواجهة الوطنية لهذا المشروع بهدف تجنب كل ما انتاب هذه التجارب من سلبيات ونواقص. ولعل ابرز هذه السلبيات على الاطلاق تكمن في وقوع هذه القوى على الدوام اسيرة حالتين شاذتين كانت الواحدة منها ترفد الاخرى.

الحالة الاولى: حالة الشلل الفاضح في الادارات والمؤسسات الرسمية والحكومية والشعبية والاجتماعية الموجودة في المناطق الخارجة عن سيطرة القوى التقسيمية مما اوقع هذه المناطق في حال من التراجع والتآكل والتفكك والعجز الفاضح عن مواجهة الاحتياجات الحياتية والاجتماعية للمواطن.

الحالة الثانية هي حالة الفوضى والفلتان الناجمة عن تقدم مجموعات فاعلة، وغير مهيأة، للسيطرة على بعض الاوضاع والمرافق مما يؤدي الى اغراق مناطق سيطرتها هذه بمجموعة من الحالات الشاذة التي خبرناها جميعا.

ثالثا: ان القوى الوحدوية الوطنية مدعوة الى الخروج هذه المراوحة السلبية من خلال اعتماد خطة ذات بنود ثلاثة:

البند الاول: هو صيانة وحدة هذه القوى وتماسكها والسعي لحل كل خلاف في الراي والاجتهاد من خلال اطر العمل الجماعي المتاحة.

البند الثاني: هو تفعيل وتنظيم الادارات والمؤسسات الرسمية والحكومية وفي مقدمتها المؤسسة العسكرية ووضعها جميعا في خدمة المواطن ومتطلباته الحياتية من جهة كما في خدمة المعركة الوطنية الهادفة الى تحرير الارض وتوحيد الوطن. وتشكيل المؤسسة الشعبية والاهلية القادرة على رفد هذه الادارات وسد اي ثغرة تنشأ.

البند الثالث: هو التوجه الدائم في كل المبادرات السياسية كما في الخطوات والاجراءات الى القوى والشخصيات والمجموعات المقيمة في المناطق الواقعة تحت سيطرة المشروع التقسيمي والمتمسكة بوحدة لبنان وسيادته معتبرين اياها جزءا رئيسيا واساسيا من جبهة القوى الرافضة للتقسيم والمناهضة للواقع الشاذ المفروض على البلاد.

رابعا: دعوة كل الدول والقوى العربية الى تحمل مسؤولياتها الكاملة في مواجهة الواقع التقسيمي الراهن. مشددين بشكل خاص على ضرورة ان تقلع بعض هذه الدول والقوى عن سياساتها الخطيرة الراهنة التي باعتمادها منطق النكاية وتصفية الحسابات مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية انما تدعم مشروعا تقسيميا صهيوني الجذور والولاء سيبقى بشكل وصمة عار في تاريخ الامة العربية باسرها.

٢ - في نتائج الانتخابات الاسرائيلية:

على الرغم من نظرة التجمع الواضحة الى طبيعة التكوين الاجتماعي والسياسي للكيان الصهيوني، والى ضآلة الفوارق بين الاحزاب والتكتلات السياسية الصهيونية الرئيسية المتنافسة الا ان التجمع سجل مع نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة ميلا متزايدا لدى المجتمع الصهيوني نحو الجنوح باتجاه المزيد من التطرف العنصري والفاشي وهو امر يعكس في وقت واحد تزايد القلق المصيري لدى المواطن الاسرائيلي كما يعكس اتجاهات تحمل المزيد من المخاطر وسياسة البطش والقمع والارهاب بحق شعبنا العربي لفلسطيني اولا كما بحق الامة العربية والاسلامية.

ومن هنا فان مواجهة هذه التطورات الخطيرة داخل الكيان الصهيوني تستوجب مراجعة جذرية لجملة السياسات والمراهنات السائدة حاليا على امتداد الساحتين العربية والاسلامية، والى اعتماد استراتيجية المجابهة العربية والاسلامية الشاملة للمشروع الصهيوني في تجلياته المتطرفة الجديدة:

١ - الاقلاع نهائيا عن سياسة المراهنة على اعتدال اسرائيلي مزعوم يقود الى مؤتمر دولي للسلام في المنطقة والسعي الى بناء توازن قوى جديد ينتزع الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ووضع كل الطاقات العربية والاسلامية في دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وهي على ابواب عامها الثاني.

٢ - الاقلاع نهائيا عن سياسة الانقسام والمحاور العربية القائمة حاليا والتي تضع الخلافات الثانوية في مرتبة تفوق التناقض المصيري مع العدو.

٣ - الاقلاع نهائيا عن سياسة تغذية الصراعات التناحرية والنزاعات التقسيمية في لبنان بحجة محاربة سوريا وقوى المقاومة الوطنية والقومية للمشروع الصهيوني. لان مثل هذه السياسات تشجع الى حد كبير نوازع الغطرسة والتطرف الفاشي داخل مراكز القرار الصهيوني والاميركي ووضع خطة عربية شاملة لانقاذ لبنان واستعادة وحدته وسيادته وتدعيم مقاومته للاحتلال الصهيوني.

٤ - الاسراع في اقفال ملف الحرب العراقية - الايرانية عبر انهاء محادثات السلام الجارية الا على قواعد احترام السيادة الوطنية للبلدين المتجاورين اللذين تربطهما صلات العقيدة والمصلحة المشتركة.

٥ - وضع استراتيجية عربية رسمية وشعبية لتحرير مصر من قيود كمب ديفيد واعادتها الى موقعها الطبيعي في قيادة العمل العربي.

اجتماع تربوي موسّع في راشيا للبحث في أوضاع المدارس الرسمية



رئيس دائرة التربية في البقاع خلال الاجتماع

راشيا - من شبل ابو عاصي:

عقد في مكتب قائمقامية راشيا اجتماع تربوي حضره، بالاضافة الى القائمقام السيد محمد الداود، رئيس دائرة التربية في البقاع الاستاذ ملحم السيقلي، ومديرو ٢٨ مدرسة رسمية ابتدائية ومتوسطة في القضاء.

وقد تداول المجتمعون في الوضع التربوي في كافة مدارس القضاء وما تعانيه كل مدرسة من نقص في الهيئة التعليمية واللوازم المدرسية وترميم الابنية المدرسية المحتاجة.

التوصيات

وقد رفع المجتمعون الى رئيس دائرة التربية في البقاع التوصيات التالية من اجل مناقشتها مع المراجع المختصة في وزارة التربية.

١ - العودة الى التعاقد الداخلي للاستفادة من خبرات معلمي الملاك لا سيما المواد الرئيسية.

٢ - العمل على تجميع المتوسطات في محاور وسط تخفيفا للضغط عن بعض المدارس التي ليس لديها العدد الكافي من المعلمين.

٣ - وضع دراسة شاملة ودقيقة لحاجات هذه المدارس من المعلمين.

٤ - تامين التجهيزات واللوازم الضرورية لتوفير حد مقبول من حسن العمل.

٥ - انشاء مكتب تربوي في منطقة راشيا يرتبط مباشرة بدائرة التربية في البقاع مهمته اطلاع رئيس الدائرة على كافة المشاكل التي تعانيها المدرسة الرسمية في القضاء.

وبنهاية الاجتماع صرح قائمقام راشيا محمد الداود فقال:

اجتماعنا يهدف الى ايجاد حلول للمشكلة التربوية التي تعانيها مدارس قضاء راشيا.

وحضور رئيس دائرة التربية في البقاع هو لمشاركتنا همومنا التربوية ولتحمل المسؤولية معنا في مواجهة الصعاب التي تقف حائلاً في وجه انتظام الدراسة بشكل طبيعي.

اضاف: وقد عرض المديرون مشكلاتهم التربوية في مدارسهم وتركز البحث في قضيتين رئيسيتين هما: النقص في الجهاز التعليمي وفقدان وسائل الايضاح واللوازم المدرسية.

وقد ابدى السيد السيقلي استعدادا لنقل هذه التوصيات الى المراجع المختصة والمسؤولة في وزارة التربية من اجل دراستها وتحقيقها.

وختم بالقول: ان هذه المدارس لا يمكنها الاستمرار في العمل في ظل غياب عمودها الفقري اي المعلم واذا لم تبادر الوزارة الى تامين المعلمين وسد النقص ستصبح المدارس الرسمية في خبر كان.

تصريح السيقلي

اما رئيس دائرة التربية في البقاع السيد ملحم السيقلي فقال: كانت هذه الزيارة لمنطقة راشيا من ضمن الزيارات المقررة والتي سوف نقوم بها الى كافة مناطق البقاع واللقاء مع المديرين والفاعليات التربوية للاطلاع على المشاكل التي تعانيها المدارس ودرس السبل الآيلة الى حلها وبالتالي الى تحسين وضعها ورفع مستواها.

واضاف: خلال الاجتماع، بحضور قائمقام راشيا السيد محمد الداود مع مديري المدارس الرسمية في قضاء راشيا، استمعت الى جميع المشاكل التي تعاني منها المدارس الرسمية وحصل نقاش في كيفية الوصول الى حلها آنيا او مستقبليا.

وتطرق البحث الى رفع شأن المدرسة الرسمية وتحسين سير العمل فيها من خلال المحافظة على الدوام والتقيد بالقوانين المرعية والعمل على مراقبتها من قبل دائرة التربية في البقاع.

ووجه السيقلي في نهاية الاجتماع كلمة توجيهية حث فيها مديري المدارس الرسمية على استنهاض الضمير المهني لدى جميع افراد الهيئة التعليمية من اجل اعادة الثقة الى المدرسة الرسمية.

وقد وجه نظام دهام مدير مدرسة بكيفا باسم المديرين كلمة شكر فيها رئيس دائرة التربية في البقاع على هذه البادرة الطيبة والزيارة المشكورة للاطلاع على المشاكل التي تعانيها مدارس المنطقة، كما شكر باسم المجتمعين قائمقام راشيا السيد محمد الداود على اهتمامه الكامل بقضية المدارس الرسمية وعقده الاجتماعات المتواصلة مع المسؤولين بهدف رفع مستواها وتحسين سير العمل فيها.

اتحاد الأقليات المسيحية عقد خلوة في دير الشرفة

عقد «اتحاد الاقليات المسيحية» خلوة حضرها الى جانب هيئة التنسيق فيه ممثلون وشخصيات عن الطوائف الاعضاء، وهي: السريان الكاثوليك اللاتين، الكلدان، الاشوريون، والاقباط.

وبلغ عدد المشاركين نحو ٣٠ شخصا، ومنهم المستشار السياسي لقائد القوات اللبنانية الدكتور توفيق الهندي وممثل الاتحاد في الجبهة اللبنانية المحامي البير ملكي.

واستمرت الخلوة يوما كاملا في دير الشرفة للسريان الكاثوليك في درعون - حريصا، وخصصت المناقشات فيها للامور التنظيمية الداخلية ووضع برنامج عمل للمرحلة المقبلة.

في الجلسة الصباحية، قدمت الوفود المشاركة تصورها لواقع الاتحاد، والهدف منه وموقعه في مجرى الحياة السياسية الراهنة.

وفي الجلسة الثانية بعد الظهر خصصت المناقشات لدرس اوراق العمل تمهيدا لاقرار ورقة موحدة تعرض على المؤتمر السنوي العام الذي قرر الاتحاد عقده في الربيع المقبل.

وتخلل الجلسات غداء للوفود المشاركة، القيت في خلاله كلمات. وقد اشاد رئيس الدير بالخطوة، مرحبا بالحاضرين، ومتمنيا دوام الازدهار والخلاص للبنان وتلاه المحامي ملكي الذي شدد على التمسك بالوطن اللبناني مقرا نهائيا وعناية اساسية للمواطنية، رافضا التهرب من المسؤولية وداعيا الطوائف المشاركة الى التضامن مع كل الفئات المسيحية والتفاعل في ما بينها في داخل المجموعة اللبنانية لاثبات الوجود واستحقاق هذا الوطن.

اما الدكتور توفيق الهندي فشجع على هذه الخطوة، مؤكدا ان مجرد قيامها هو اثبات لهذه الروح المسيحية الوثابة في خدمة لبنان الذي اصبح على مر العصور ملتقى للاقليات المسيحية في العيش في داخل البوتقة اللبنانية بتفاعل وتفاهم ومحبة.

ندوتان في ظهر الأحمر وعيحا حول «طب الأسنان»

راشيا - «الانوار»:

اقام مساء امس الحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة الشباب التقدمي، في مركز الحزب في بلدة ظهر الاحمر - قضاء راشيا ندوة صحية في طب الاسنان تحدث فيها الدكتور جهاد ابو لطيف - بحضور حشد من المواطنين والفاعليات وعدد من مسؤولي الحزب.

كما اقيمت ندوة مماثلة في بلدة عيحا تحدث فيها الدكتور احمد البراضعي والدكتورة ليلى بن الشيخ البراضعي.

وتناول المنتدون عملية تكوين الاسنان في المراحل التالية:

١ - من الميناء متجهين نحو العصب، مع اهمية هذا العصب وتأثيره على وجع الاسنان وكيفية المحافظة على العصب من قبل الطبيب.

٢ - التسوس وهو عبارة عن عملية تخمير تحصل اثناء الليل بتحول المواد الغذائية المترسبة حول الاسنان الى مواد حمضية تتسبب بهدم الاسنان.

٣ - الافراط في تناول الادوية بدون استشارة الطبيب هو خطر المجتمع، مع لفت الانتباه الى الادوية المتناولة ضد الالتهاب لأن تناولها بشكل خاطىء يسبب ضعفا في مناعة الجسد.

٤ - من الافضل الامتناع عن معالجة الاسنان عند المرأة الحامل في الاشهر الثلاثة الاولى والاخيرة خاصة اذا كان هناك عملية جراحية للمعالجة مثل قطع عصب - قلع اضراس - جراحة لثة.

الطقس غائم مع سقوط بعض الامطار

اذاعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني النشرة الاتية عن حالة الطقس:

- الحالة العامة: طقس ممطر على اليونان وتركيا وغائم على شرقي البحر المتوسط.
- الطقس في لبنان حتى مساء الاثنين غائم مع سقوط بعض الامطار.
- الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة الى ناشطة.
- الحرارة على الساحل من ١٧ الى ٢٤ درجة، وعلى الجبال من ١٠ الى ١٧، وفي البقاع من ١٠ الى ٢٥ درجة.

ندوة حول التدريب المهني في دار الأيتام الاسلامية



من اليمين السادة: عيدي، شبارو والغضبان



مخرطة دار الايتام

كتب خالد اللحام:

ما مدى حاجة لبنان الى التدريب المهني، وما هي المجالات المتوفرة لهذا التدريب. ودور المؤسسات الرعائية ومنها مؤسسة بيروت المهنية التابعة لدار الأيتام الاسلامية في ذلك؟

اسئلة اساسية، تفرع منها الكثير في ندوة حاولنا ان تكون شاملة لكل ما يشغل بال ارباب الاسر الكبيرة ذات الحالات الاجتماعية الصعبة وايتام الحرب. ضمت الندوة كلاً من السادة: جمال شبارو مدير الادارة في المؤسسة، محمد الغضبان مسؤول فرع التعليم على الطباعة، محمد علي عيدي رئيس قسم الميكانيك. وقد دار معهم الحوار كما يلي:

● ما مدى حاجة لبنان الى اليد العاملة المهنية؟

□ عيدي: نحن نعرف ان التعليم الاكاديمي اليوم في لبنان وصل الى مستوى متدن نسبة للاقساط الغالية وصعوبات التنقل ووجود عائلات لا تقدر او لا تتمكن من دفع هذه الرسوم وتحمل هذه الاعباء. بالاضافة الى الظروف الامنية التي تحول دون التركيز على الدراسة بالشكل المطلوب. وهذا يدفع بالمزيد من الشباب الى الضياع. أضف الى ذلك وجود حالة «تضخم» لدينا في عدد المهندسين والحقوقيين والاطباء والاعلاميين وسوى ذلك من خريجي الدراسات الاكاديمية. وربما لا تتوفر لمعظمهم فرص العمل بالدخل المعقول فيضطر الواحد منهم للعمل في مهنة اخرى لا علاقة لها باختصاصه، او للهجرة.

وفي الوقت نفسه نلاحظ ان العامل الفني مطلوب اليوم اكثر من سواه، لان المصانع بحاجة الى عامل يقف خلف المكينة لا الى انسان يجلس خلف طاولة ويعطي نظريات لا تطبق. اي انهم بحاجة الى من يقوم بالعمل وباتقان مما يدعم اقتصاد البلاد ككل ويدعم استمراريته وهذا يجعل من التدريب المهني ضرورة لحماية الشباب من الضياع ولايجاد فرص عمل لهم.

□ الغضبان: ما من شك ان غلاء المعيشة وارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية، دفع الكثير من الادمغة واليد العاملة الفنية لمغادرة البلد. وبالتالي اصبحنا بحاجة ماسة لليد العاملة الفنية المتخصصة. هذا بالنسبة للوقت الحاضر، لكن حتى على المدى الطويل وعودة الامن والهدوء الى لبنان. فان الحركة الاقتصادية ستعاود نشاطها وسنكون بحاجة ماسة لليد العاملة المتخصصة في الوقت الذي لن تعود فيه بسهولة هذه الادمغة المهاجرة الى لبنان قبل ان تطمئن بشكل تام الى نهاية هذه الاوضاع المأساوية. اذاً، نحن بحاجة الى اليد العاملة الفنية في السلم والحرب، ايضاً الدول التي تستورد اليد العاملة الفنية اللبنانية لا تزال تطلب المزيد بدليل انه لا يزال يطلب الينا للبلد ولخارج البلد هؤلاء المهنيين.

□ شبارو: بالطبع فان حاجة البلاد الى يد عاملة فنية هي الدافع الاساسي وراء تنامي مؤسسات التدريب المهني. ولعل الاسباب التي جعلتنا نعرف ما اذا كان البلد بحاجة الى مثل هذه اليد، اولا اننا كمتخصصين بالتدريب المهني في لبنان من واجبنا القيام بدراسات في القرى والمدن لمعرفة حاجة المهن المطلوبة، وهل نحن بحاجة الى هذه اليد ومن اية اعمار لتغطية العمل والاختصاصات المطلوبة. وقد اجرينا اكثر من مسح واستقصاء واكتشفنا ان جميع المهن الصناعية المتواجدة في لبنان تحتاج الى من يقوم بها داخل المصانع بعدما اصبحت معظم المصانع الكبرى تعتمد على اليد العاملة الاجنبية من سيريلانكية وغيرها. لذا باشرنا بزيادة نشاطاتنا لدعم هذه المهن وتزويدها باليد العاملة. ولدينا مهن وحرف نعلم عليها وندرب الشباب، فالمهن هي التي يتخصص فيها الطالب اللبناني ويحصل فيها على شهادة رسمية تخوله القيام بالعمل. وهناك حرف ندرب عليها اشخاص دون مستوى تعليمي معين يقوم بها.

فوائد وانعكاسات

● ما هي فوائد التدريب المهني لجهة انعكاساته على سوق العمل اللبناني؟

□ عيدي: فوائد التدريب المهني عديدة. فنحن بحالة الحرب او السلم بحاجة الى التدريب المهني علمياً. لانه اليوم يمكن لاي شاب ان يتدرب مهنياً دون الدخول الى معهد ولكنه لا يمتلك الاسس الصحيحة والقواعد العلمية الاساسية التي تؤهله للتطور في المهنة التي تعلمها. فدور التدريب المهني، تعليم الناشئة المعلومات الاساسية الكافية حتى تنجح في ميدان العمل وتستطيع الوصول الى افضل المراكز في المهنة اذا ما عملت على تطوير نفسها انطلاقاً من القواعد التي تدربت عليها. ولذا ترى ان اي مصنع او اية مؤسسة تتمنى ان يعمل معها وفي الوقت نفسه يتقاضى رواتب عالية، ويمكنك ملاحظة ان راتب الخريج الجامعي لا يساوي نصف دخل العامل الفني في لبنان وهذا يساعد الاسرة كلها وبالتالي المجتمع.

مخاطر المستقبل

● الا ترى ان التدريب المهني سيخلق عندنا بعد فترة مجموعات من الشباب نصف الاميين؟

□ الغضبان: التدريب المهني عندنا لا يقتصر على تعليم المهنة. بل ان لدينا برامج تربوية وبنفس الوقت نتبع برنامج مديرية التعليم المهني مع بعض التطوير، بحيث ان الطالب يتعلم الرياضيات واللغة الاجنبية والقراءة العربية. ويستطيع الخريج من عندنا الحامل للبريفيه المهنية متابعة دراسته المهنية العليا. صحيح ان العدد الذي يتابع دراسته قليل ولكن حتى الذين لا يتابعون دراستهم يعملون باختصاصهم ويحصلون على مداخيل عالية.

سوق العمل

● ولكن سوق العمل في تغير مستمر فهل ان التدريب المهني قادر على ملاحقة سوق العمل الذي يتجه نحو الكومبيوتر والتطور باستمرار؟

□ شبارو: هناك ما يسمى اساس التدريب المهني، والاساس يعتمد على اصول الصناعات. مثلاً اعمال فرع الطباعة «تيبو» وصلت الى الكومبيوتر هذه الايام ولكن لا يوجد اي معلم يستطيع الدخول على الكومبيوتر اذا لم يكن يعرف صف الاحرف كمرحلة اولى. افضل معلم مهني في اية مهنة اذا لم يعرف كيف يمسك العدة البسيطة اذاً، نحن نعد ناشئة وشباباً على اسس معينة في مرحلة معينة. ونحن نهيء الابن في مرحلة معينة ومن اسرة ذات وضع معين فاذا كانت هذه الاسرة قادرة على متابعة تعليم ولدها بعد التخرج من مؤسستنا فلديه المجال لان يصبح مهندساً. ولكن البلاد بحاجة دائماً الى المهارات والعمال الفنيين. وكلما زادوا كلما زاد الانتاج. وتقاس البلاد بانتاجها وليس بالعدد.

وفي مؤسستنا لدينا نظامين في التعليم، الاول للمتأخرين دراسياً الذين وقف تيار العلم في وجههم. وهؤلاء لدينا خطة ندربهم عليها ونخرجهم مهنيين. كذلك لدينا نوع لمن يستطيع استيعاب العلم فنعلمهم، نظري وعملي. فالنظري هو نفس البرامج الاكاديمية المعتمدة في وزارة التربية من فيزياء وكيمياء وجبر وهندسة ورياضيات. فاذا كان لدى الطالب الاستعداد لمتابعة تعليمه العالي في مجال التدريب المهني فالبرامج الموجودة في لبنان قادرة على ايصاله من الشهادة التي يحصل عليها عندنا الى ان يصبح مهندساً. وكل الشهادات متتابعة ومرتبطة ببعضها لكننا متمسكون بشهادتي الكفاءة والتكميلية المهنية التي تنعكس على حاجة العمل لاننا نريد تخريج عمال وليس مهندسين. فالمصنع بحاجة لمهندس واحد ومساعد مهندس واحد ولكنه بحاجة الى مائة عامل.

دور المؤسسة

● ما هو دور مؤسستكم على صعيد التدريب المهني؟

□ عيدي: اولا مؤسسة بيروت المهنية هي احدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الايتام الاسلامية المتخصصة في مجال التدريب المهني وهي تقوم باعداد الابناء الاكثر حاجة والحالات الصعبة للحصول على شهادة الكفاءة والتكميلية المهنية في ستة اختصاصات: الميكانيك العام او ميكانيك الاليات والكهرباء والتمديدات الكهربائية، والنجارة، والديكور، والطباعة والانشاءات المعدنية. ولدينا فرع لمن هم دون الخامس ابتدائي نعلمهم نجارة. فبهذه الاختصاصات نساعد من لم تستطع مدارس اخرى استيعابهم. اما لاسباب مالية او اجتماعية او ذهنية، فنحن نجمعهم ونعدهم كعمال فنيين لتامين مستقبلهم ومستقبل اسرهم.

● ولكن الى اي مدى تخرجون ما يتوافق مع سوق العمل؟

(البقية على الصفحة ٩)

بعد التغيير داخل اسرائيل وقبل التغيير الاميركي

إعادة التوحيد تخضع الى قرار

في الحقيقة من هم الافرقاء الذين يريدون فعلاً أن تجري الانتخابات الرئاسية في لبنان، ومن هم الذين يقاومون بقوة وفعالية حالة التقسيم التي يعيشها لبنان حالياً؟

في الداخل انتظار وشرذمة. إقليمياً اسرائيل متشددة وسوريا هي الوحيدة القادرة على مواجهة هذا التشدد. وواشنطن تنتظر سيدها الجديد.

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

في المرحلة التي وصلنا اليها اليوم في لبنان هناك من يقول بان التقسيم اذا كان شراً لا بد منه فليكن. وهناك من يقول فليكن في اي حال. شراً كان أم لا.

اي ان هناك من لا يرى مانعاً في التقسيم في الداخل كان او في الخارج. والاعتقاد الشعبي المستند الى منطق واقعي يقول: هل من المعقول. بعد كل هذا الموت والخراب والدمار. أن تنتهي مآسي ١٤ سنة الى لا شيء.

المنطق الاخر يقول: نعم، يمكنها ان تنتهي الى لا شيء، لأن المؤامرة كانت مؤامرات. والخطة كانت خططاً وجميعها تبدلت وفشلت. وفي النتيجة اذا قسم لبنان فمن هو المستفيد؟ اسرائيل. أم اميركا أم الدول العربية أم بعض الافرقاء في الداخل؟ ثم هل ان لبنان سيقسم بين جيرانه حسب ميزان القوى العسكرية الحالية الموجودة في لبنان، أم انه يقسم بين مجموعات شعبه، أم انه سيتحول الى اتحاد فيدرالي - وهذا ليس بالتقسيم - وانما تصور الوحدة على أسس مختلف؟

كل ذلك هو مطروح في الوقت الحاضر. وهذا امر ايجابي لانه يضع الاصبع على موضع الداء الحقيقي. ويكشف بكل وضوح المشكلة الكامنة منذ ١٤ سنة والتي اسمها التقسيم. فالكلمة هذه لا يجدر ان نخشى منها بعد الآن. أولاً لاننا نعيش الواقع التقسيمي، وثانياً لان اعادة الوحدة تتطلب تضافراً صريحاً لارادات الجميع، بدءاً بانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

لبنان اذن هو بحاجة الى اعادة توحيد. في ظرف يحاول فيه البعض تعميق مظاهر التقسيم وممارسته من خلال انشاء المؤسسات المستقلة والوظائف المستقلة. وفي مرحلة ينتظر فيها البعض الآخر إما الحل المفروض من الخارج، وإما تبدل الوضع الاقليمي الى الحد الذي يسمح للبنانيين بممارسة اراداتهم وسيادتهم.

والوضع الاقليمي، بعد نتائج الانتخابات الاسرائيلية، هو الى مزيد من التصلب كما هو متوقع، لان مراهنة عرب الحل على حزب العمل سقطت بسقوط الحزب في الانتخابات. وتراجعت مشاريع الحل بالتالي. وخصوصاً مشروع المؤتمر الدولي. لان برنامج الليكود هو الحل على طريقة كامب ديفيد، اي المفاوضات المباشرة. علماً بان حزب العمل وإن لم يكن متحمساً للمؤتمر الدولي وللمفاوضات بالواسطة، على نحو ما سبق لشمعون بيريز أن اعلنه، إلا انه على الاقل اعلن قبوله بالقرار ٢٤٢ وبالتفاوض على اساس الانسحاب من بعض اجزاء الاراضي المحتلة.

سوريا، وهي ليست من عرب الحل، لعلها تجد حجة لسياستها الجذرية المتشددة في موضوع المسألة الفلسطينية والنزاع مع اسرائيل بمجيء المتصلبين الى الحكم في اسرائيل، ويعطيها الحق في النظرة الى كيفية معالجة هذا النزاع ما دامت الاجنحة الحاكمة الى جانب شامير تعلن عن سياسة الاستيطان وعن سياسة القمع وعن سياسة ترحيل الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة. هذا الجناح ليس مؤهلاً للتعاطي مع حلول عرب الحل، بل للمواجهة مع سوريا. ودور سوريا القومي، بالتالي، يتعزز، لأنها الوحيدة التي ستكون بالمواجهة، ما دام العرب الاخرون راهنوا على الجناح الموصوف بالمعتدل في اسرائيل، وفشلوا. وهم بالتالي لن تكون لهم اية فرصة لتحقيق نظرتهم الى الحل مع الفريق الاسرائيلي الحالي الحاكم.

هذا هو اذن الواقع الاقليمي الحالي الذي يحيط بلبنان وبالازمة اللبنانية. اسرائيل الى مزيد من التشدد والتصلب، وسوريا تعزز دورها لانها الدولة العربية الوحيدة التي يمكنها ان تتشدد ازاء المتشددين في اسرائيل.

وعلى حد ما قال سفير دولة غربية كبرى في بيروت منذ ايام خلال اجتماعه مع احد المسؤولين الروحيين: «في الحقيقة ان جيران لبنان لا يدللونه»، كاستنتاج سريع الى ان لبنان محاط في الحقيقة بدولتين قويتين عسكريتين، لهما مصالح ومراهنات وحسابات شتى، على الصعيدين الداخلي والخارجي، علما بان إحداهما شقيقة والثانية في مرتبة الأعداء.

وهذا يعني ان حل الازمة اللبنانية لن يكون هو الهم الطاغي، لا على الدول الاقليمية ولا على الدول الغربية الكبرى. فضلا عن ان بعض الاطراف في الداخل لا تجد ضرراً كبيراً من قيام هذا الوضع التقسيمي.

ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان يحتاج الى «همة» خاصة والى مبادرة فاعلة لعلها ستنطلق من الصفر. ومن اعتبارات ملحة بوجوب عدم تكريس الانقسام في لبنان. فاذا انقضى الشهر الأول او الشهران الأولان من السنة الجديدة دون ان تظهر هذه المبادرة الفاعلة، فان الانقسام في لبنان سيتكرس الى أجل غير محدود، والى حين قيام ظروف جديدة تسمح باعادة النظر في ترتيب الوضع اللبناني. وإلا، في الحقيقة، من هم المستعجلون، ومن هم الراغبون حقاً في اجراء الانتخابات اللبنانية؟

ليس ذلك هماً اسرائيلياً بالتأكيد، ولا هو هم اميركي بشكل خاص. اما سوريا فهي تريد ان تجري الانتخابات الرئاسية في لبنان ولكن من خلال تصورها هي لمصلحة لبنان، ومن خلال اقصى ما يمكن ان تذهب اليه وهو الاتفاق مع الولايات المتحدة بهذا الشأن، وهو ما حصل، وهو ما زالت كل من الدولتين متمسكة به. والسفير الاميركي لا يخفي هذه الحقيقة في بيروت ويقول لمن يريد ان يسمعه بان واشنطن ليست بعد مستعدة لتغيير اتفاقها مع دمشق بشأن لبنان، وانها لن تغامر بسهولة بمشروع جديد قد يتعرض للفشل مثل اتفاق ١٨ ايلول. اذ بالرغم من ان هذا الكلام يعني بان واشنطن تسلم بالفشل الا انه في الوقت ذاته يعني بانها غير مستعجلة.

اللبنانيون وحدهم هم المستعجلون. مخافة ان ينقل الدهر خطاه على ما يرسم. واذ ذاك تتحقق تلك المؤامرة التي تحدث عنها الجميع ولم يرها احد.

هكذا من الأصل

٦٠ بلدية كبرى استبقت القانون وزادت الرسوم عن سنة ١٩٨٨
الرسوم على الايجارات عن ٨٩ وصاعداً ٥٪ للسكن و٧٪ لغير السكن وعلى أساس مضاعفة إيجارات ١٩٨٦ مرتين و ١١ مرة

كتب جورج بشير:

ثمة مشكلة قائمة حاليا بين البلديات وبين الملاكين والمستاجرين بسبب اقدام هذه البلديات على مضاعفة الرسوم البلدية على ايجارات اماكن السكن. واماكن العمل عدة مرات عن سنة ١٩٨٨ الجارية. وقبل بدء نفاذ قانون الرسوم البلدية الجديد الذي تسري احكامه على الايجارات من سنة ١٩٨٩ فصاعدا. وذلك بسبب زيادة معدلات الرسوم بنسبة كبيرة جدا. وبسبب تعقيدات وغموض المادة العاشرة من قانون الرسوم البلدية الجديد التي توجب مضاعفة بدلات الايجارات المعقودة قبل اول سنة ١٩٨٥ بنسبة تتراوح بين ١٠٠ بالمئة و ١٠٠٠ بالمئة. لاجل احتساب الرسم البلدي السنوي الذي هو نسبة مئوية من قيمة الايجار.

٦٠ بلدية من اصل ٦٤٥

«الانوار» استوضحت رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية السيد سلمي شعيب. عن سبب اقدام البلديات على زيادة الرسوم على بدلات الايجارات عن السنة الجارية. برغم ان الرسوم البلدية الجديدة على بدلات الايجارات تسري من اول العام ١٩٨٩ فصاعدا. فقال السيد شعيب:

قانون الرسوم البلدية الجديد الذي يحمل الرقم ٦٠ ـ ٨٨ المنشور في عدد الجريدة الرسمية رقم ٨٣ تاريخ ١٨ اب ١٩٨٨ يفرض سريان كل الرسوم البلدية الجديدة المحددة في القانون الجديد اعتبارا من اليوم التالي لنشر القانون في الجريدة الرسمية. اي تسري هذه الرسوم اعتبارا من ١٩ اب ١٩٨٨ فصاعدا.

والقانون نفسه ينص على ان الرسوم البلدية التي تجبى بموجب جداول تكليف سنوية ومن بينها الرسوم على القيمة التاجيرية. تطبق من اول سنة ١٩٨٩ فصاعدا. لانه يستحيل من الناحية العملية تطبيق الرسوم السنوية الجديدة عن العام الجاري بدءا من ١٩ اب. طالما ان اكثرية البلديات اصدرت جداول التكليف بالرسوم عن سنة ١٩٨٨ قبل ١٨ اب. وطالما ان بعض البلديات قد جبت هذه الرسوم عن سنة ١٩٨٨ قبل صدور قانون الرسوم البلدية الجديد. اي انها جبتها حسب النسب التي يحددها قانون الرسوم السابق.

اذن من الناحية القانونية. فان الرسوم البلدية على القيمة التاجيرية عن سنة ١٩٨٨ في جميع مناطق لبنان. يفترض ان تكون حسب النسب المحددة في قانون الرسوم البلدية السابق الصادر سنة ١٩٦٧. اي يفترض ان تكون الرسوم عن سنة ١٩٨٨ الجارية مثل رسوم سنة ١٩٨٧ الماضية.

لكن نظرا لازدياد اجور عمال وموظفي البلديات منذ سنة ١٩٦٧ وحتى اليوم بنسبة بضعة عشر مرة. اذ في العام ١٩٦٧ كان الحد الادنى الرسمي للاجور ٢٠٥ ليرات وهو صار اليوم ١٥ الف ليرة. ونظرا لارتفاع تكاليف المشاريع والتجهيزات البلدية منذ سنة ١٩٦٧ وحتى اليوم اكثر من ١٥٠ مرة. اذ سعر الدولار كان وقتها دون ٣ ليرات وهو صار اليوم حوالى ٥٠٠ ليرة. وبما ان معدلات الرسوم البلدية لا زالت على حالها منذ صدور قانون الرسوم السابق وحتى الان. فقد وقعت جميع البلديات دون استثناء بعبء مالي كبير. وتوقفت عن تنفيذ المشاريع الضرورية. وبعضها توقفت عن دفع اجور موظفيها وعمالها. وحتى ان بعض البلديات عجزت عن جمع النفايات من المنازل والمؤسسات والطرقات.

وتجاه شلل اعمال البلديات. وتجاه عجز خزينة الدولة عن الاستمرار باعطاء سلفات مالية الى البلديات لدفع اجور عمالها. فقد لجات حوالى ٦٠ بلدية من البلديات الكبرى الى نص في قانون الرسوم البلدية السابق الصادر سنة ١٩٦٧. يعطي المجالس البلدية صلاحية «تخمين البدل العادل» للايجار لاجل تحديد الرسم البلدي السنوي عليه. اذا اشتبهت البلديات ان بدل الايجار المصرح عنه للبلدية هو بدل بخس جدا.

وسندا لهذا النص فقد ضاعفت هذه البلديات التي يقارب عددها ٦٠ بلدية. قيمة بدلات الايجارات السكنية وغير السكنية الواقعة في نطاقها. معتبرة ان الايجارات المصرح عنها هي بخسة وبالتالي فقد ضاعفت هذه البلديات رسوم القيمة التاجيرية على شاغلي الابنية عدة مرات عن سنة ١٩٨٨ الجارية قياسا عما كانت عليه في السنة الماضية، لتامين اجور موظفيها وعمالها.

في حين ان البلديات الباقية والتي مجموعها زهاء ٥٨٥ بلدية ومعظمها من البلديات الصغيرة. لم تلجا الى زيادة الرسوم على القيمة التاجيرية عن السنة الجارية. وفضلت هذه البلديات زيادة الرسوم اعتبارا من اول العام القادم فصاعدا وبحسب النسب التي يحددها قانون الرسوم الجديد.

البلديات الـ ٦٠ لم ترتكب مخالفة!

ولدى سؤال رئيس مصلحة الشؤون البلدية هل يجوز لـ ٦٠ بلدية فقط من اصل ٦٤٥ بلدية في لبنان ان تضاعف الرسوم على شاغلي الابنية عن سنة ١٩٨٨. قال:

المادة العاشرة من قانون الرسوم البلدية السابق خولت كل مجلس بلدي يشتبه بان بدلات الايجارات المصرح عنها هي بخسه أن يحدد «البدل العادل» لهذه الايجارات البخسة. وقد اقدمت حوالي ٦٠ بلدية فقط على هذا التخمين. وامتنعت سائر البلديات عن ممارسة هذا الحق. ولذلك فلا مخالفة قانونية في الموضوع. اذ حق الاستنساب عائد لكل مجلس بلدي بمفرده. وليس مفروضا ان تقدم جميع البلديات على تخمين بدل الايجار العادل.

الرسوم السنوية عن ١٩٨٩ فصاعدا

وسئل السيد شعيب توضيح كيفية تحديد الرسوم البلدية السنوية على بدلات الايجارات عن سنة ١٩٨٩ فصاعدا، فقال:

حسب المادة ١٢ من قانون الرسوم البلدية الجديد، فان الرسم البلدي يترتب على شاغلي الابنية. فاذا كان شاغل البناء مستاجرا فان الرسم يترتب على هذا المستاجر. واذا كان مالك البناء يشغل عقاره بنفسه فان الرسم يترتب على هذا المالك.

وحسب المادة نفسها حدد معدل الرسم السنوي في جميع مناطق لبنان بنسبة واحدة. دون تمييز طبعا بين المدن والقرى او بين حي وحي وذلك بمعدل ٥ بالمئة من بدل الايجار السنوي لاماكن السكن وبمعدل ٧ بالمئة من بدل الايجار السنوي لاماكن غير السكن (اماكن التجارة والصناعة والمكاتب والعيادات...).

وبحسب المادة ١٠ من قانون الرسوم البلدية الجديد، يتوجب على جميع البلديات لاجل تحديد الرسم السنوي على بدلات الايجارات ان تضاعف كل بدلات الايجارات المعقودةقبل تاريخ اول سنة ١٩٨٥ وفق المعدلات التالية:

● الايجارات المعقودة قبل اخر سنة ١٩٧٤. تزاد بدلاتها بنسبة ١١ مرة عما كانت عليه هذه البدلات في اخر سنة ١٩٨٦. اي ان الايجار المعقود قبل اخر سنة ١٩٧٤ اذا كانت قيمته بتاريخ اخر سنة ١٩٨٦ صارت توازي ٨ الاف ليرة في السنة. فان هذا البدل سيصير ٨٨ الف ليرة سنوية عن سنة ١٩٨٩ فصاعدا لاجل احتساب الرسم البلدي عليه.

وقد زيدت كل بدلات الايجارات المعقودةقبل اول سنة ١٩٧٥ بنسبة ١١ ضعفا بداعي ان بدلات هذه الايجارات صارت بخسة. وقد اعتمد بدل ايجار اخر سنة ١٩٨٦ لزيادة بدل الايجار لان مفعول اخر قانون للايجارات انتهى في اخر تلك السنة. ولا تزال بدلات الايجارات المعمول بها عن سنة ١٩٨٦ سارية حتى الان دون زيادة ولا نقصان.

● الايجارات المعقودة بعد اول سنة ١٩٧٥. تضاعف بنسبة ١٠٠ بالمئة عن كل سنة من السنوات الممتدة بين تاريخ عقد الايجار وبين تاريخ اخر سنة ١٩٨٤.

فالايجار المعقود خلال سنة ١٩٧٥ يضاعف ١٠ مرات. والايجار المعقود خلال سنة ١٩٧٦ يضاعف ٩ مرات. والايجار المعقود خلال سنة ١٩٧٧ يضاعف ٨ مرات. والايجار المعقود خلال سنة ١٩٧٨ يضاعف ٧ مرات. والايجار المعقود خلال سنة ١٩٧٩ يضاعف ٦ مرات. والايجار المعقود خلال سنة ١٩٨٠ يضاعف ٥ مرات. والايجار المعقود خلال سنة ١٩٨١ يضاعف ٤ مرات. والايجار المعقود خلال سنة ١٩٨٢ يضاعف ٣ مرات والايجار المعقود خلال سنة ١٩٨٣ يضاعف مرتين. والايجار المعقود خلال سنة ١٩٨٤ يضاعف مرة واحدة.

ويعتمد بدل الايجار المدفوع في اخر سنة ١٩٨٦ لاجل مضاعفة الايجار على النحو الذي شرحناه سابقا، لان مفعول اخر قانون للايجارات انتهى في اخر ذلك العام. وخلال سنتي ١٩٨٧ و١٩٨٨ لم تطرا اية زيادة على الايجارات.

● الايجارات المعقودة من اول سنة ١٩٨٥ فصاعدا لا تلحقها اية زيادة ويفرض الرسم البلدي السنوي البالغ خمسة بالمئة لاماكن السكن وسبعة بالمئة لاماكن غير السكن على بدل الايجار المصرح عنه للبلدية وذلك لان الايجارات المعقودة بعد اول سنة ١٩٨٥ بدلاتها عادلة. فهي عقدت في ظل موجة الغلاء التي تجتاح لبنان وفي ظروف كان الطلب على الاستئجار اكثر بكثير من الابنية المعروضة للتاجير.

نموذج عن زيادة الايجارات

ولتوضيح كيفية زيادة بدلات الايجارات المعقودة بين اول سنة ١٩٧٥ واخر سنة ١٩٨٤ من اجل فرض الرسم البلدي السنوي عليها اعتبارا من علم ١٩٨٩ فصاعدا. تعطي المثل والنموذج التالي:

الايجار المعقود خلال سنة ١٩٧٥. اذا كانت قيمته عن سنة ١٩٨٦ صارت تبلغ ١٠ الاف ليرة. تصير قيمته عن سنة ١٩٨٩ فصاعدا ١٠٠ الف ليرة.

الايجار المعقود خلال سنة ١٩٧٦ اذا كانت قيمته عن سنة ١٩٨٦. صارت تبلغ ١١ الف ليرة تصير قيمته عن سنة ١٩٨٩ فصاعدا ٩٩ الف ليرة.

الايجار المعقود خلال سنة ١٩٧٧ اذا كانت قيمته عن سنة ١٩٨٦ صارت تبلغ ١٤ الف ليرة. تصير قيمته عن سنة ١٩٨٩ فصاعدا ١١٢ الف ليرة.

الايجار المعقود خلال سنة ١٩٧٨. اذا كانت قيمته عن سنة ١٩٨٦ صارت تبلغ ١٥ الف ليرة تصير قيمته عن سنة ١٩٨٩ فصاعدا ١٠٥ الاف ليرة.

الايجار المعقود خلال سنة ١٩٧٩ اذا كانت قيمته عن سنة ١٩٨٦ صارت تبلغ ٢٠ الف ليرة. تصير قيمته عن سنة ١٩٨٩ فصاعدا ١٢٠ الف ليرة.

الايجار المعقود خلال سنة ١٩٨٠ اذا كانت قيمته عن سنة ١٩٨٦ صارت تبلغ ٢١ الف ليرة تصير قيمته عن سنة ١٩٨٩ فصاعدا ١٠٥ الاف ليرة.

الايجار المعقود خلال سنة ١٩٨١ اذا كانت قيمته عن سنة ١٩٨٦ صارت تبلغ ٢٥ الف ليرة تصير قيمته عن سنة ١٩٨٩ فصاعدا ١٠٠ الف ليرة.

الايجار المعقود خلال سنة ١٩٨٢ اذا كانت قيمته عن سنة ١٩٨٦ صارت تبلغ ٣٠ الف ليرة تصير قيمته عن سنة ١٩٨٩ فصاعدا ٩٠ الف ليرة.

الايجار المعقود خلال سنة ١٩٨٣ اذا كانت قيمته عن سنة ١٩٨٦ تبلغ ٣٠ الف ليرة تصير قيمته عن سنة ١٩٨٩ فصاعدا ٦٠ الف ليرة.

الايجار المعقود خلال سنة ١٩٨٤ اذا كانت قيمته عن سنة ١٩٨٦ تبلغ ٣٥ الف ليرة تصير قيمته عن سنة ١٩٨٩ فصاعدا ٧٠ الف ليرة.

لاجل ارضاء نواب بيروت

وعندما سئل رئيس مصلحة الشؤون البلدية. لماذا حدد الرسم البلدي على الايجارات بهذا الشكل المعقد ووفقا لتاريخ عقد الايجار. قال:

ان صيغة مشروع قانون الرسوم البلدية التي وضعتها وزارة الداخلية كانت تحدد الرسم السنوي على بدلات الايجارات بشكل تصاعدي حسب بدل الايجار. بحيث ترتفع قيمة الرسم تبعا لارتفاع بدل الايجار. وكانت تعطي كل مجلس بلدي صلاحية تخمين بدلات الايجارات الواقعة ضمن نطاقه.. لكن نواب بيروت الغربية وفي مقدمتهم السادة: زكي مزبودي ومحمد يوسف بيضون وجميل كبي عارضوا ذلك. وادت معارضتهم الى تاخير البت بمشروع قانون الرسوم البلدية في مجلس النواب. وانتهى الجدل النيابي حول الموضوع باقرار هذه الصيغة المعقدة.

بمعنى ان صيغة المادة ١٠ من قانون الرسوم البلدية الجديد التي توجب زيادة بدلات الايجارات المعقودة قبل اخر سنة ١٩٧٤ بمعدل ١١ ضعفا، وزيادة بدلات الايجارات المعقودة بين اول سنة ١٩٧٥ واخر سنة ١٩٨٤ بنسبة ١٠٠ بالمئة عن كل سنة بين تاريخ عقد الايجار وبين سنة ١٩٨٤، جاءت بمثابة حل وسط لاجل ارضاء نواب غربي العاصمة ولتدارك تاخير اقرار قانون الرسوم البلدية.

المواد الـ ١٥ من قانون الرسوم البلدية المتعلقة بالرسوم على القيمة التاجيرية

فيما يلي نص المواد الـ ١٥ من قانون الرسوم البلدية الجديد الرقم ٦٠ ـ ٨٨، التي تحدد الرسوم السنوية اعتباراً من عام ١٩٨٩ على شاغلي الابنية المعدة للسكن والمعدة لغير السكن. وهي من المادة ٣ حتى المادة ١٨ من القانون:

المادة ٣ ـ يفرض على شاغلي الابنية رسم سنوي على القيمة التاجيرية.

يفهم بكلمة (ابنية) الابنية بحد ذاتها واقسامها وما هو في حكمها.

وتعتبر في حكم الابنية او اقسام الابنية:

ـ المركبات البحرية او البرية وسواها من تركيبات مركزة في مكان ثابت وتستعمل كالابنية للسكن او للتجارة او للصناعة او لاية غاية اخرى. اياً كانت مادة صنعها واياً كان محل وجودها.

ـ الاراضي الفضاء المستعملة لغايات استثمارية غير زراعية، سواء كانت ملحقة بالابنية او مستقلة عنها.

المادة ٤ ـ يفرض الرسم على شاغل البناء مستاجراً كان او مالكاً.

ويعتبر شاغلاً كل من يستثمر بناء، مالكاً كان او مستاجرا بطريقة تاجيره غرفاً او شققاً مفروشة او غير مفروشة على اساس دوري (فصلي او شهري...) او بطريقة وضع البناء او شققه او غرفه او تجهيزاته تحت تصرف الغير لقاء بدل معين او اشتراك مقطوع (حمامات بحرية او سواها). وذلك اياً كانت مدة التصرف وشكله.

المادة ٥ ـ يدخل في مفهوم القيمة التاجيرية كل ما يتقاضاه او يحصل عليه المؤجر من المستاجر نقدا او على شكل منفعة.

وتشمل على الاخص وعلى سبيل التعداد لا الحصر ما ياتي

١ ـ بدلات الايجار الاساسية بما فيها البدلات العائدة لتاجير حق استعمال واجهات البناء او الاسطحة او التركيبات المقامة عليه.

٢ ـ بدلات الخدمات التي يقدمها المؤجر للمستاجر كالتدفئة والتبريد والماء الساخن وتسيير المصاعد الكهربائية وسواها.

٣ ـ قيمة المنافع التي يحصل عليها المؤجر من المستاجر

٤ ـ القيمة التاجيرية للمفروشات والمعدات باستثناء تجهيزات واليات المحلات الصناعية

٥ ـ قيمة الاعباء التي تترتب على المؤجر وياخذها المستاجر على عاتقه كنفقات الاصلاحات الكبرى ونفقات الاشغال التكميلية التي تجعل البناء اكثر صلاحية للاستعمال. واقساط التامين ضد المخاطر التي تقع مسؤوليتها على المالك

المادة ٦ ـ خلافاً لاحكام المادة الرابعة والثلاثين من قانون ضريبة الاملاك المبنية الصادر في ١٧ ايلول ١٩٦٢. على المالك او المستثمر ان يسجل عقود الايجار وملاحقها في الدائرة البلدية الواقع ضمن نطاقها العقار او لدى المختار في المناطق التي ليس فيها بلدية. وذلك ضمن مهلة اقصاها ٣١ كانون الاول من كل سنة. وعلى كل بلدية او مختار ان يمسك سجلا خاصاً لهذه الغاية وفقاً للمواصفات المحددة في قانون ضريبة الاملاك المبنية.

ـ لا يتوجب على الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات تسجيل عقود ايجار الابنية التي تستاجرها. ويكتفى بافادة رسمية صادرة عنها تبلغها الى الدائرة البلدية المختصة عند بدء الايجار ولدى كل تعديل يطرأ على بدل الايجار.

ـ كل مخالفة لاحكام الفقرة الاولى من هذه المادة تعرض مرتكبها لغرامة تعادل قيمة ضعفي رسم التسجيل المتوجب بالاضافة الى اصل هذا الرسم.

ـ اذا كان ثمة عقد ايجار مسجل في سنةسابقة وجدد مفعوله او مدد ضمناً او بحكم القانون. على المالك او المستثمر او المستاجر ان يودع البلدية المختصة نسخة طبق الأصل عن عقد الايجار السابق ملصقاً عليه الطابع القانوني الذي كان يتوجب على العقد الأصلي ويجري تسجيله وفقا للاصول

المادة ٧ ـ تحدد القيمة التاجيرية بطريقة التخمين المباشر في الحالات التالية:

ـ عدم وجود عقد ايجار مسجل في الابنية المؤجرة.

ـ صورية العقد المسجل او الشك في صحته سواء اكان ذلك بقصد التهرب من الرسم او بتاثير عامل القرابة او الصداقة او المجاملة او لاي سبب اخر.

ـ اشغال البناء من قبل المالك.

ـ اشغال البناء من قبل الغير. الذي يجيز له المالك ذلك على سبيل التسامح. دون بدل او ببدل رمزي. سواء اكان هذا الغير من افراد عائلته او من الغرباء عنه.

المادة ٨ ـ يجري تخمين القيمة التاجيرية في الحالات المنصوص عنها في المادة السابعة من هذا القانون بواسطة لجنة تخمين او اكثر يؤلفها رئيس السلطة التنفيذية في البلدية:

١ ـ في بلديات مراكز المحافظات والاقضية والبلديات الخاضعة لقانون المحاسبة العمومية: احد اعضاء المجلس البلدي رئيساً، مهندس موظف يمثل الدائرة الفنية في البلدية او التنظيم المدني عضواً، موظف تنتدبه وزارة المالية (مديرية المالية العامة) عضواً، احد موظفي البلدية مقرراً.

٢ ـ في سائر البلديات، من. احد اعضاء المجلس البلدي رئيساً، موظف تنتدبه وزارة المالية (مديرية المالية العامة) عضواً، خبير محلي في الشؤون العقارية عضواً، احد موظفي البلدية مقرراً.

ـ على لجنة التخمين ان تجري كشفاً على العقار المبني وان تقوم بالمقارنة مع ابنية مشابهة ومؤجرة في ظروف مماثلة وان تضع تقريراً تبين فيه الأسس التي اعتمدتها في التخمين.

ـ تبقى القيم التاجيرية المخمنة معتمدة طالما بقيت اسباب التخمين قائمة.

المادة ٩ ـ يمكن، بناء على طلب المكلف اعادة النظر بالتخمين اذا طرأ على العقار ما افقده بعض قيمته.

المادة ١٠ ـ من اجل فرض الرسم حصراً، واعتباراً من ١ ـ ١ ـ ١٩٨٩، ترفع البلديات مبالغ القيم التاجيرية الحقيقية والمخمنة العائدة لسني ١٩٨٤ وما قبلها على النحو الآتي:

ـ القيم التاجيرية العائدة لسني ١٩٧٤ وما قبلها، ترفع بنسبة الف بالمائة عما كانت عليه في نهاية سنة ١٩٨٦.

ـ القيم التاجيرية العائدة لسني ١٩٧٥ وما بعدها ولغاية ١٩٨٤ ضمناً، ترفع بنسبة مائة بالمائة (١٠٠٪) على اساس ما كانت عليه في نهاية سنة ١٩٨٦. وذلك عن كل سنة من السنوات الممتدة من سنة بدء الاشغال ولغاية نهاية ١٩٨٤.

ـ اعتباراً من تاريخ العمل بهذا القانون، وفي كل مرة يزاد فيها الحد الادنى الرسمي للأجور، ترفع القيم التاجيرية المعتمدة لفرض الرسم بمعدل نصف نسبة الزيادة الطارئة على ذلك الحد الأدنى، سواء اتناولها التعديل المنصوص عنه في البند (ا) من هذه المادة ام لم يتناولها.

اما اذا طرات على القيمة التاجيرية زيادة بمقتضى قوانين الايجارات الاستثنائية في السنة التي يزاد فيها الحد الادنى الرسمي للأجور، فلا تطبق الزيادتان بل الاعلى منهما.

المادة ١١ ـ ينشا الحق بالرسم في السنة نفسها التي يجري فيها الاشغال ويفرض عن مدةالاشغال الفعلية مع احتساب كسر الشهر شهرا كاملا.

المادة ١٢ ـ تحدد معدلات الرسم على القيمة التاجيرية كما ياتي:

ـ ٥٪ خمسة بالمائة للأماكن المستعملة للسكن.

ـ ٧٪ سبعة بالمائة للاماكن المستعملة لغير السكن.

على ان لا يقل مقدار الرسم السنوي المفروض في كل تكليف عن الف ليرة لبنانية في الأماكن المستعملة للسكن وعن الفي ليرة لبنانية في الاماكن المستعملة لغير السكن.

المادة ١٣ ـ يعفى من الرسم على القيمة التاجيرية:

١ ـ الابنية المخصصة لاقامة الشعائر الدينية للمذاهب المعترف بها رسمياً.

٢ ـ الابنية التي تشغلها البعثات الدبلوماسية والقنصلية وكل موظف في هذه البعثات يتمتع بالحصانة الدبلوماسية شرط المعاملة بالمثل.

٣ ـ الابنية التي تشغلها منظمة الامم المتحدة وفروعها والوكالات المنبثقة عنها وممثلو الاعضاء فيها أي المندوبون والمندوبون المعاونون والخبراء وامناء سر الوفود.

المادة ١٤ ـ على مالك العقار او من يقوم مقام المالك بتشييد بناء عليه بقصد استثماره ان يعلم البلدية خطياً باشغال البناء سواء شغله بنفسه او اجره من الغير وبكل ما يطرا على هذا الاشغال من تعديل في وجهة الاستعمال وتبديل في الشاغلين وذلك لغاية ٣١ كانون الأول من السنة التي جرى فيها الاشغال او حصل فيها التعديل والتبديل.

ويجب ان يتضمن الاعلام المعلومات التالية: رقم العقار وموقعه، محل اقامة المالك، اسم الشاغل ومحل اقامته، وجهة استعمال البناء، بدل الايجار المتفق عليه او المخمن اذا كان المالك هو الشاغل، مدة الايجار.

ويعتبر عقد الايجار المسجل في السنة ذاتها بمثابة الاعلام المطلوب.

كل من يخالف احكام هذه المادة يتعرض لغرامة قدرها خمسماية ليرة لبنانية.

المادة ١٥ ـ تنظم كل بلدية سجلا خاصا تدون فيه المعلومات التالية: ارقام العقارات بحسب تسلسل محاضرها في المناطق المسوحةوارقام تسلسل خاص في المناطق غير المسوحة. المنطقة العقارية والشارع ورقمه. محتويات كل عقار بالتفصيل. ارقام التكاليف. اسماء الشاغلين. القيمة او القيم التاجيرية لكل عقار.

على ان تبقى هذه المعلومات بعد ادخال التعديلات المقتضاة عليها مطابقة لواقع العقار وشاغليه في كل آن.

المادة ١٦ ـ مع مراعاة احكام المادة العاشرة من هذا القانون. يفرض الرسم بموجب جداول تكليف اساسية استنادا الى القيمة التاجيرية الحقيقية او المخمنة وفقاً لاحكام هذا القانون غير ان كل اشغال جديد او تبديل في اشغال سابق يحصل في خلال السنة، يؤدي الى فرض الرسم بموجب جداول تكليف اضافية عن مدة الاشغال استنادا الى القيمة التاجيرية الجديدة.

ويحق للبلدية ان تعدل التكاليف الاساسية او الاضافية بموجب جداول تكليف تكميلية، اذا تبين ان ثمة نقصا او كتمانا في القيمة التاجيرية التي جرى التكليف على اساسها.

يمكن للبلدية ان تصدر جداول تكليف في حال اضطرار المستاجر الى اخلاء الماجور او مغادرة البلاد.

المادة ١٧ ـ يبرم رئيس السلطة التنفيذية في البلدية او من ينتدبه جداول التكليف الاساسية والاضافية والتكميلية ويجب ان تتضمن جداول التكليف اياً كان نوعها المعلومات الآتية: رقم التكليف واسم المكلف وعنوانه. رقم العقار وموقعه واسم المالك. القيمة التاجيرية المعتمدة اساساً للتكليف. مقدار الرسم والغرامات ان وجدت.

المادة ١٨ ـ يعلن عن وضع جداول التكليف الاساسية في التحصيل عن طريق النشر في الجريدة الرسمية وفي صحيفتين يوميتين على الاقل والاذاعة بالراديو. ويمكن عند الاقتضاء اجراء الاعلان محليا وعلى لوحات خاصة في البلديات او في بعض الاماكن العامة.

زيدان يشرح تولّي هيئة مكتب الضمان صلاحيات مجلس الإدارة مؤقتاً

شرح نائب رئيس مجلس ادارة الضمان الاجتماعي السيد حبيب زيدان، القرار الذي اتخذته هيئة مكتب مجلس ادارة الضمان بان تتولى هذه الهيئة مؤقتاً صلاحيات مجلس الادارة، وبان تعتبر قرارات هيئة المكتب نافذة دون تصديقها من وزير العمل، على ان تعرض قرارات هيئة المكتب فيما بعد على مجلس الادارة وعلى وزير العمل على سبيل التسوية. فقال:

مجلس ادارة الضمان الاجتماعي يتالف من ٢٦ عضواً، بمعدل ١٠ اعضاء عن العمال و١٠ اعضاء عن اصحاب العمل و٦ اعضاء عن الدولة. والمجلس الحالي يضم السادة: طنوس فغالي، حبيب زيدان، داود ابو جوده، محمود اسماعيل، سليم حبيب، علي حوماني، فؤاد ذبيان، موسى ناصر، فؤاد ابي صالح، سميح الاسمر، بولاند بدر، انطوان بشارة، عدنان جازي، حسين علي حسين، حيان حيدر، رفلة دبانة، بيار سلامه، هشام الشعار، الياس شعيا، حسيب عبد الجواد، مدحت كوسا، حليم مطر، عبدالله المير، الياس الهبر، توماس واكيم، حسين يتيم.

والمجلس داب منذ سنوات وطيلة فترة الاحداث على الاجتماع في مبنى مدرسة الفرنسيسكان او في مبنى وزارة الصحة، باعتبار ان هذين المكانين يقعان في منطقة مقبولة سياسيا بين الشرقية والغربية ويستطيع جميع الاعضاء الوصول اليهما دون احراج سياسي او طائفي.

بعد التطورات السياسية المعروفة التي حصلت عقب ٢٣ ايلول ١٩٨٨، وخصوصاً بعد الخلاف السياسي على مكان اجتماع مجلس النواب وهل يجتمع في قصر منصور او في ساحة النجمة، صار بعض اعضاء مجلس ادارة الضمان القاطنين في المنطقة الغربية يواجهون احراجاً سياسياً في حضور الجلسات اذا عقدت في وزارة الصحة او في مدرسة الفرنسيسكان، باعتبار ان هاتين المنطقتين تحت نفوذ حكومة العماد عون.

وبعد قيام حكومتين اثنتين في البلاد صار مجلس ادارة الضمان محرجاً بشأن وزير العمل الذي يجب ان يصدق قراراته. فلا هو يستطيع عرض قراراته على وزير العمل في حكومة الرئيس الحص، ولا هو يستطيع عرض قراراته على وزير العمل في حكومة العماد عون، لأن تركيبة مجلس الادارة هي صورة طبق الاصل عن تركيبة مجلس النواب. واذا تعامل مجلس الادارة مع اي وزير من الوزيرين سوف ينقسم المجلس على نفسه تبعاً للانقسام السياسي الحاصل في البلاد.

ولاجل تجنيب بعض اعضاء مجلس الادارة الاحراج السياسي في مناطق سكنهم ومناطق عملهم، فقد تم الاتفاق بين اركان مجلس الادارة على دعوة المجلس الى جلستين متتابعتين لاختبار مدى امكانية حضور الاعضاء الى مبنى وزارة الصحة. لكن الجلسة الأولى لم يكتمل نصابها والجلسة الثانية ايضاً لم يكتمل نصابها.

وعندئذ قررت هيئة مكتب مجلس ادارة الضمان المؤلفة من السادة طنوس فغالي وحبيب زيدان وسليم حبيب وفؤاد ذبيان ومحمود اسماعيل وداود ابو جوده وموسى ناصر وعلي حوماني، اللجوء الى حل استثنائي مؤقت، وهو من نقطتين:

اولا: تقوم هيئة المكتب التي تضم ممثلين عن كل القطاعات المهنية وعن كل المناطق اللبنانية وعن كل الطوائف الدينية بممارسة مهام مجلس الادارة للبت بالقضايا العاجلة التي لا تتحمل التاجيل. وذلك الى حين انفراج الازمة السياسية وزوال مشكلتي مكان الاجتماع ووجود وزيرين اثنين للعمل.

ثانيا: تعتبر قرارات هيئة المكتب نافذة دون حاجة لتصديقها من وزير العمل. وذلك لأن هناك نصاً في قانون الضمان الاجتماعي الصادر سنة ١٩٦٣، يخول هيئة المكتب القيام بمهام مجلس الادارة في حال تعذر انعقاده لاسباب قاهرة. كما ان نظام مجلس الادارة يعفي كل قرارات هيئة المكتب من تصديق وزير العمل. على ان تعرض جميع القرارات التي تتخذها هيئة المكتب على مجلس الادارة وعلى وزير العمل لإقرارها في المستقبل وعلى سبيل التسوية.

وذلك على نمط «المراسيم الجوالة» التي اصدرتها الحكومة منذ مطلع سنة ١٩٨٦ ولغاية ٢٢ ايلول ١٩٨٨ دون عرضها على مجلس الوزراء، على ان تعرض المراسيم على مجلس الوزراء في المستقبل على سبيل التسوية.

واستنادا الى هذه الفتوى التي هي المخرج العملي الوحيد لاستمرارية تصريف الشؤون العاجلة جدا في الضمان الاجتماعي، فقد عقدت هيئة المكتب جلسة يوم الخميس الماضي بحضور جميع اعضائها وحضور المدير العام السيد ابرهيم حمدان ورئيس اللجنة الفنية السيد وديع عقل، واقرت ٣ مشاريع عاجلة لا تتحمل التاجيل.

وهذه المشاريع هي:

١ ـ اعطاء موظفي الضمان الاجتماعي مكاسب مالية جديدة لاغرائهم على المداومة على العمل. وذلك وفق مقترحات تقدمت بها لجنة الادارة والتنظيم في مجلس الادارة المؤلفة من السادة توماس واكيم وفؤاد ذبيان وحبيب زيدان.

٢ ـ فرض عقوبات تاديبية بحق موظفي الضمان الذين لا يحضرون الى اعمالهم، بدءاً بحسم الراتب ووصولا الى الصرف من العمل. وذلك وفق مقترحات تقدمت بها لجنة الادارة والتنظيم نفسها.

٣ ـ اقرار جزء من مشروع موازنة الضمان الاجتماعي لعام ١٩٨٨، وهو الجزء المتعلق برواتب الموظفين والنفقات الضرورية جدا. والطلب من الادارة نقل الجزء المتعلق بالنفقات الاخرى الى مشروع موازنة ١٩٨٩، على ان تتولى هيئة المكتب درس مشروع موازنة ١٩٨٩ خلال اسبوعين.

والقرارات الثلاثة التي اتخذتها هيئة المكتب صارت نافذة. ولا تحتاج لتصديق وزير العمل في حكومة الدكتور الحص ولا لتصديق وزير العمل في حكومة العماد عون.

نظام التقديمات لموظفي الضمان كما أقرته هيئة المكتب

في الجلسة التي عقدتها هيئة مكتب مجلس ادارة الضمان الاجتماعي يوم الخميس ٣ تشرين الثاني الجاري، برئاسة السيد طنوس فغالي وحضور كافة اعضائها وحضور المدير العام السيد ابرهيم حمدان ورئيس اللجنة الفنية السيد وديع عقل، اقرت هيئة المكتب من جملة ما اقرته تعديل نظام التقديمات الاجتماعية لموظف الضمان الاجتماعي، وذلك لإغراء موظفي الضمان على المداومة على العمل.

ونظام التقديمات الاجتماعية الجديد لموظف الضمان صار نافذا بمجرد اقراره في هيئة المكتب. ولا يستوجب تصديق وزير العمل. بل ان هذا النظام الجديد سيعرض شكليا فيما بعد على مجلس الادارة. وعلى وزير العمل لتصديقه على سبيل التسوية لا اكثر ولا اقل.

وفيما يلي نص تعديل نظام التقديمات الاجتماعية لموظفي الضمان الاجتماعي كما اقرته هيئة مكتب مجلس الضمان وصار نافذا:

المادة الاولى: دون تعديل.

المادة الثانية: ان التقديمات التي تتولى ادارة الصندوق تقديمها للمستخدم بموجب هذا النظام هي التالية:

أ ـ مساعدة المستخدم وافراد عائلته في حالة الاستشفاء.

ب ـ مساعدة العائلة في حال وفاة المستخدم.

ج ـ مساعدة المستخدم في حال وفاة احد افراد عائلته.

د ـ منحة زواج.

هـ ـ منحة ولادة.

و ـ منحة تعليم.

ز ـ مساعدة المستخدم في حالة العجز.

ح ـ قروض الاسكان (معلقة).

ط ـ مكافاة نهاية الخدمة (معلقة).

المادة الثالثة: يستفيد المستخدم وافراد عائلته من حق الاستشفاء بالدرجة الثانية. وتعتمد المعايير التي تطبقها المستشفيات فيما خص الدرجة المشار اليها.

تغطي ادارة الصندوق الفارق بين نفقات الاستشفاء على الوجه الملحوظ اعلاه ووفقا للتعرفات التي يعتمدها المستشفى وبين كلفة هذا الاستشفاء المحددة في تعرفات فرع ضمان المرض والامومة.

تحدد الادارة جدول المستشفيات المقبولة مع مراعاة التوزيع الجغرافي.

المادة الرابعة: في حال وفاة المستخدم بمرض او بحادث اصابه بسبب الوظيفة تعطى عائلته مساعدة توازي راتبه بتاريخ الوفاة عن عشرين شهرا.

اذا توفي المستخدم بسبب لا يتعلق بالوظيفة، تعطى عائلته مساعدة مالية توازي راتبه بتاريخ الوفاة عن عشرة اشهر.

توزع المساعدات في كلتا الحالتين وفق احكام الفقرتين «اولا» و«ثانيا» من المادة الاولى من المرسوم رقم ٨٤٩٦ تاريخ ١٩٧٤/٨/٢ (تعيين اصحاب الحق بتقاضي تعويض الصرف من الخدمة).

يعمل بهذه المادة اعتبارا من ١٩٨٨/٧/١.

المادة الخامسة: يعطى المستخدم في حال وفاة احد افراد عائلته المنصوص عليهم في المادة الرابعة من نظام التقديمات الاجتماعية، مساعدة مالية توازي راتبه الشهري بتاريخ الوفاة.

ـ دون تعديل.

ـ دون تعديل.

ـ دون تعديل.

ـ يعمل بهذه المادة اعتبارا من ١٩٨٨/٧/١.

المادة السادسة: تعطى منحة الزواج للمستخدم عن زواجه المسجل لدى دوائر النفوس.

ـ دون تعديل.

ـ تحدد قيمة المنحة براتب شهر بتاريخ الزواج، على ان لا تدفع الا مرة واحدة خلال الخدمة.

ـ يعمل بهذه المادة اعتبارا من ١٩٨٨/٧/١.

المادة السابعة: تعطى عن كل مولود واحد بصورة طبيعية منحة بقيمة راتب شهر، سواء كان المولود حيا او ميتا

ـ دون تعديل.

ـ يعمل بهذه المادة اعتبارا من ١٩٨٨/٧/١.

المادة الثامنة: المساعدات المدرسية السنوية عن اولاد الموظفين.

مرحلة التعليم	فئة المدارس	قيمة المنحة
روضة وابتدائي	خاص	٥٠٪ من قيمة متوسط
متوسط	خاص	اسعار عشر مدارس خاصة
ثانوي	خاص	يعتمدها مجلس الادارة بناء على اقتراح المدير العام
جامعي	خاص	٢٥٪ زيادة على قيمة متوسط اسعار الاقساط الثانوية
جميع المراحل	رسمي	نصف المبالغ المحددة اعلاه في جميع المراحل

وتحدد قيمة منحة التعليم على اقساط في بداية كل فصل دراسي وذلك بعد تقديم المستندات الثبوتية

ب ـ دون تعديل.

ج ـ دون تعديل.

د ـ تستفيد الزوجة المستخدمة في الصندوق من هذه المنحة عندما لا يكون لزوجها الذي يمارس عملا ماجورا (موظف) منحة مماثلة. وتستفيد من الفرق فقط اذا كان زوجها خاضعا لنظام اقل عطاء.

هـ ـ دون تعديل.

و ـ يعمل بهذه المنحة الجديدة اعتبارا من العام الدراسي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩.

ز ـ بالنسبة للعام الدراسي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨، يعاد النظر بمساهمة الصندوق في منحة العام الدراسي هذا وفق نفس الاسس والنسب التي نص عليها قرار مجلس الادارة رقم ٣١٨٣ تاريخ ١٩٨٧/٥/٨.

المادة التاسعة: في حال اصابة المستخدم بعجز دائم اصابه بسبب الوظيفة ومنعه من القيام بعمله مما يستدعي صرفه من الخدمة، يعطى هذا المستخدم مساعدة توازي راتبه بتاريخ التثبت من العجز، عن عشرين شهرا (على ان لا يقل هذا التعويض عن خمسة وثلاثين ضعفا لراتب الحد الادنى للاجور في ملاك الصندوق)

في حال اصابة المستخدم بعجز دائم بسبب لا يتعلق بالوظيفة ومنعه من القيام بعمله مما يستدعي صرفه من الخدمة يعطى هذا المستخدم مساعدة توازي راتبه بتاريخ التثبت من العجز عن عشرة اشهر (على ان لا يقل هذا التعويض عن ثمانية عشرة ضعفا لراتب الحد الادنى للاجور في ملاك الصندوق)

المادة العاشرة: تصفى نفقات هذه التقديمات من موازنة الادارة وتحدد المستندات والشروط الشكلية لاكتسابها بقرار من المدير العام.

افران الشرقية طلبت جعل تعرفة الخبز متحركة حسب الدولار

كشف رئيس نقابة اصحاب الافران في المنطقة الشرقية السيد انيس بشاره، عن ان نقابته طلبت رسميا من وزير الاقتصاد العقيد ابو جمرا جعل تعرفة سعر الخبز في افران المنطقة الشرقية متحركة صعودا او نزولا حسب تطور سعر صرف الدولار تجاه الليرة. وذلك لتدارك مشاكل تعديل التعرفة اسبوعيا او شهريا تبعا لتطور سعر الدولار. وبداعي ان اكثرية كلفة صناعة الخبز صارت مرتبطة بسعر الدولار.

وقال ان النقابة طلبت من الوزير ابو جمرا تسعير الربطة زنة ٢ كيلو غرام بـ ١٠٠ ليرة. اذا كان سعر الدولار ٥٠٠ ليرة.

وطلبت تسعير الربطة زنة ٢ كيلو غرام بـ ١٠٧ ليرات. اذا كان سعر الدولار ٥٥٠ ليرة.

وطلبت تسعير الربطة زنة ٢ كيلو غرام بـ ٦٠ ليرة اذا تدنى سعر الدولار الى ٣٠٠ ليرة.

واضاف السيد بشاره ان مجلس النقابة لا يزال حتى تاريخ اليوم يلتزم بالتعرفة الرسمية الصادرة عن وزير الاقتصاد السابق عندما كان سعر الدولار ٣٥٠ ليرة والتي تحدد سعر ربطة الخبز زنة ٢ كيلو غرام بـ ٦٥ ليرة. لان النقابة لا تريد التمرد على التسعيرة الحكومية في هذه الظروف.

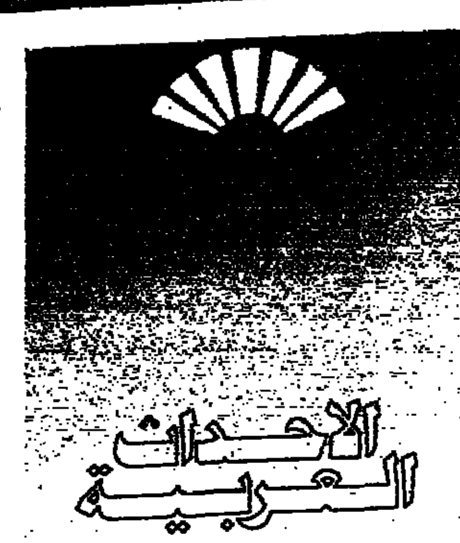
واضاف بشاره: لكن نعترف بان مجلس النقابة فقد السيطرة على قسم كبير من الافران التي تمردت على النقابة وصارت تخفض وزن الربطة الى اقل من ٢٠٠٠ غرام حتى تتجنب زيادة سعرها عن ٦٥ ليرة. او صارت تبيع الربطة زنة ٢ كيلو غرام بسعر ٧٥ ليرة فما فوق.

ونفى رئيس النقابة ان تكون «العجقة» على الافران التي صارت تلاحظ في الايام الاخيرة. ناشئة عن اقدام الافران على تخفيض انتاجها قصدا وعمدا، لاجل الضغط على وزير الاقتصاد لحمله على زيادة التعرفة. وقال ان نقابته لم تقرر الضغط على الحكومة عن طريق تخفيض انتاج الخبز وخلق ازمة نقص رغيف.

وبرر بشاره «العجقة» الحاصلة على افران المنطقة الشرقية بانها ناشئة عن سببين:

اولا: هناك افران صغيرة توقفت عن العمل مؤخرا بداعي انها لا تستطيع الاستمرار ببيع ربطة الخبز زنة ٢ كيلو غرام بـ ٦٥ ليرة. فتحول زبائن هذه الافران المتوقفة الى افران اخرى.

ثانيا: في فصل الصيف والشتاء يزداد استهلاك الخبز في ساحل المنطقة الشرقية، من جراء نزول المصطافين من الجبال الى الساحل ومن جراء توقف بعض القرويين عن الخبز على الصاج.



الاحداث العربية

بعدها وجيه العجوز

● تجري الاستعدادات في فندق «هيلتون البحرين» لاستقبال الوفود الصحفية والاعلامية والوفود المرافقة المشاركة في قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التاسعة التي تبدأ اعمالها في البحرين يوم ١٩ كانون الاول المقبل. وقد خصصت ٢٨٥ غرفة لاستقبال الوفود الصحفية والاعلامية المرافقة، كما سيتم تخصيص مركز صحفي كامل بالفندق للاتصالات الاعلامية.

● اجرى الدكتور حسن الترابي النائب العام ووزير العدل السوداني محادثات مع المسؤولين السعوديين في الرياض حول الشريعة الاسلامية وموضوعات أخرى حسبما اعلن مسؤول في السفارة السودانية في الرياض. واوضح المسؤول ان موضوع الشريعة الاسلامية تصدر محادثات الترابي مع وزير العدل السعودي بالنيابة محمد بن جبير وكبار المسؤولين عن الشؤون الاسلامية.

● بدأت منذ ايام الخطوات التنفيذية لانشاء وتنظيم مجمع كليات التقنية العليا في الامارات، بهدف اعداد الكوادر الفنية والتقنية المدربة للوفاء باحتياجات الدولة من القوى البشرية المواطنة.

● حذر مصرف الامارات المركزي من ست كمبيالات مزورة قيمتها مليون دولار جرى تداولها في النمسا وايطاليا منسوبة الى البنك السعودي التجاري. وذكر المصرف ان المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) اصدرت تعميما للتحذير من هذه الكمبيالات وحددت ارقامها.

● اجتمع في الكويت فيصل عبد الرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة الكويتي مع الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتم خلال الاجتماع استعراض الموضوعات التي ستبحث في الاجتماع الثاني عشر للجنة التعاون التجاري التي ستعقد في البحرين يوم ٢٦ تشرين الثاني الجاري، بالاضافة الى مناقشة مشروع ضوابط السماح لمواطني دول مجلس التعاون بممارسة نشاط الوكالات التجارية.

● اجتمع الدكتور عبدالله المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية مع وفد اللجنة البرلمانية للتعاون العربي - الاوروبي الذي زار الدوحة مؤخرا. وصرح المعجل انه تم خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين اوروبا ومنطقة الخليج العربي ومعوقاته وامكانيات تطويره ودعمه.

اشادة بريطانية بالعلاقات بين دولة الامارات والمملكة المتحدة

دبي - «الانوار»:

اشاد اللورديبيتال الذي يرأس بعثة تجارية بريطانية تقوم حاليا بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة بدعوة من طيران الامارات بالافاق الاقتصادية في دبي وبالعلاقات المتنامية القائمة بين الامارات العربية المتحدة وبريطانيا.

وقد زار «اللورديبيتال» والبعثة المرافقة عددا من المشاريع الكبرى في دبي واجتمع ظهر أمس مع احمد ثاني المطروشي نائب المدير العام لغرفة تجارة وصناعة دبي وتناول الحديث الاوضاع الاقتصادية العامة بين البلدين. وتضم البعثة المرافقة «للورديبيتال» ممثلين للغرف التجارية في لندن وسسكس وأبردين ومانشستر وكذلك عددا من ممثلي الصحافة البريطانية.

وذكر السيد المطروشي ان بريطانيا تقف في مقدمة الدول التي تتعامل معها الامارات عبر دبي وقال ان الاهتمام ينبغي ان ينصرف الآن الى تعزيز التعاون في المجال الصناعي وقد اعدت حكومة «دبي» «المنطقة الحرة في «جبل علي» لهذه الغاية حيث يوجد حاليا اكثر من (٢٠٠) مؤسسة عالمية تعمل في مجال التصنيع والتجميع والتوزيع.

اتحاد المصرفيين العرب يجتمع في ابو ظبي

ذكر مسؤولون امس، ان مصرفيين من ٢١ دولة عربية سيجتمعون في ابو ظبي في الفترة من ١٩ الى ٢٢ تشرين الثاني، لبحث العقبات التي تعترض التعاون بينهم.

وابلغ السيد عدنان الهندي امين عام اتحاد المصرفيين العرب الذي يتخذ من بيروت مقرا له وكالة انباء الامارات ان المؤتمر سيدرس سبل تدعيم مصالح الاعضاء.

وقال ان التعاون بين المصارف العربية اصبح ضرورة ملحة نظرا للتغيرات الاقتصادية والمالية على المستويين الاقليمي والعالمي.

واضاف قائلا دون الخوض في تفاصيل ان المجموعات المصرفية العالمية تتبنى الآن سياسات لا تتفق مع مصالح البنوك العربية وهي حقيقة تتطلب تعاونا فعالا بين المصرفيين العرب.

نتائج هامة لزيارة حمدان بن محمد للقاهرة
صندوق ابوظبي يموّل مشروعات في مصر

ابو ظبي - «الانوار»:

اعلن «ناصر النويس» وكيل وزارة المالية والصناعة مدير عام صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي ان زيارة الشيخ «حمدان بن محمد» نائب رئيس الوزراء الى جمهورية مصر العربية حققت عدة نتائج ايجابية ملموسة على صعيد التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين الشقيقين.

وقال في تصريحاته ان اهتمامات الشيخ حمدان بن محمد قد انصبت خلال الزيارة على تنفيذ ما اتفق عليه خلال زيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لمصر في شهر اذار الماضي والتي وصفها بانها كانت بداية تعاون فعال بين البلدين في مختلف المجالات.

واضاف النويس ان زيارة نائب رئيس الوزراء والوفد المرافق والمحادثات التي اجراها سموه والوفد على مختلف المستويات قد كشفت عن رغبة اكيدة ومشتركة لزيادة التبادل التجاري بين البلدين وتدعيم عملية الاستثمارات المشتركة واوضح في تصريحاته انه قد تم الاتفاق خلال الزيارة على اعداد مشروع اتفاقية لتسهيل الاستثمارات بين الدولتين ومنع الازدواج الضريبي، وسيتم مناقشة مشروع الاتفاقية المذكورة من قبل الجهات المعنية في كلا البلدين في اقرب وقت ممكن وسيوقع الاتفاقية عن جانب دولة الامارات العربية المتحدة الاستاذ احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ووزير التربية والتعليم بالوكالة. وفيما يتعلق باستثمارات صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي في مصر قال «ناصر النويس» ان الصندوق يساهم فعليا في استثمارات لاستصلاح الاراضي بمبلغ ٧٥ مليون دولار على شكل قروض وفي تطوير القطاع السياحي بمبلغ ٦٠مليون دولار وتتمثل مساهمةالصندوق في بناء قرى سياحية. وذكر وكيل وزارة المالية والصناعة المدير العام لصندوق ابو ظبي، انه تنفيذا لتوجيهات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قرر الصندوق توسيع حجم ونوع استثماراته في جمهورية مصر العربية حيث تجري الان دراسات للاستثمار في القطاع الصناعي بمصر وذلك عن طريق تمويل مشروعات صناعية بالتعاون مع هيئة الخليج للتنمية في مصر ومع صناديق التنمية العربية الاخرى.

وتوقع «ناصر النويس» تواجدا استثماريا عربيا نشطا في مصر خلال الفترة المقبلة مشيرا في هذا الخصوص الى مرونة الحكومة المصرية في تقديم تسهيلات كبيرة للمستثمرين العرب وذلك عن طريق تحسين قوانين الاستثمار واهتمامها الكبير بتنفيذ المشروعات الاستثمارية وذكر «النويس» ان السماح «للطيران الخاص» بالهبوط في كافة المطارات المصرية اضافة الى توحيد سعر الصرف للعملة يعتبر خطوة جديرة بتشجيع السياحة في مصر ومنافستها للدول الاخرى في هذا المجال.

وعن التوجه الاستثماري الخليجي قال «النويس» ان الحكومة المصرية مهتمة بشكل خاص بجذب الاستثمارات من دولة الامارات ودول الخليج الاخرى وذلك في نطاق العلاقات المتميزة التي تربط مصر بهذه الدول. ولاحظ في هذا الخصوص اهتماما من قبل القطاع الخاص الخليجي للتوجه الاستثماري نحو جمهورية مصر العربية وعلى الاخص بعد ملاحظتهم لمتابعة الجهات المعنية في مصر بشكل اكبر لمشاكل المستثمرين العرب.

في ملف خاص عن المصارف العربية
«فايننشال تايمز»: البنوك في الخليج تتجه لإقراض الحكومات بدلاً من القطاع الخاص

نيويورك - «الانوار»:

بعد انتهاء حرب الخليج، علق رجال المصارف آمالهم على السلام ليقود اقتصاديات المنطقة الى فترة جديدة من الانتعاش، الا ان اسعار البترول الضعيفة جعلتهم يدركون ان الطريق ما يزال طويلا للوصول الى الانتعاش. فاسعار النفط المتراجعة اثرت سلبا على التوقعات الكبيرة التي اعقبت موافقة العراق وايران على وقف اطلاق النار في شهر ايلول الماضي.

ويتفق الجميع على ان زيادة الانفاق في ميزانيات الحكومات الخليجية مسألة ما تزال بعيدة.

وما تزال المصارف الخليجية تعاني من الركود، ويرى رجال البنوك انهم يمرون بأسوأ فترة من الركود الذي اصاب معظم البنوك منذ عام ١٩٨٤. لكن المحللين يرون ان هذا الكلام مكرر وان رجال البنوك دأبوا على قول هذا الكلام على مدار العامين الماضيين رغم ان بعض البنوك نجحت في تحقيق ارباح خلال العام الماضي.

وذكرت صحيفة «الفايننشال تايمز» في ملف خاص عن المصارف العربية ان كل البنوك في الكويت وزعت ارباحا على حملة الاسهم في بداية هذا العام. بينما ذكرت معظم البنوك السعودية ان ارباحها قد زادت، بل ان هذا الاتجاه بدا واضحا في النتائج الاولية لهذا العام.

وتقول الصحيفة ان معظم هذه النتائج قد تحقق نتيجة لتخفيض عدد العاملين في البنوك بالاضافةالى الاجراءات الاخرى لتقليص التكاليف. كما قامت البنوك بتخصيص بنود لجزء من ديونها المشكوك في تحصيلها، وتجد الان نفسها قادرة على الحفاظ على المزيد من مكاسبها الحالية في بند الاحتياطي.

وفي المملكة العربية السعودية انتعاش اداء البنوك نتيجة للمساعدات التي قدمتها لجنة المنازعات المصرفية، التي تأسست منذ عام للتحكيم في قضايا ترفعها البنوك ضد عملاء متخلفين عن السداد، ولهذه اللجنة السلطة في مصادرة جوازات سفر المدينين، او تجميد حساباتهم المصرفية. وتتطلع الحكومات العربية بشكل عام الى ان يقود القطاع الخاص عملية التنمية الاقتصادية بدلا من ان يكون مجرد طرف مستفيد في الانفاق الحكومي.

ويدرك المسؤولون انه بمجرد ارتفاع اسعار النفط وتصاعد الانشطة الاقتصادية فان القطاع الخاص يهرع الى البنوك لطلب ائتمانات.

ويقول رجال البنوك الاجنبية الغربية في الجزيرة العربية وخارجها انهم سيكونون اكثر حذرا في تقديم قروض الى رجال اعمال خليجيين في المستقبل، ما عدا في حالات معينة تكون فيها الاسماء معروفة وذلك تفاديا للمشاكل التي تنجم.

وتهتم البنوك بشكل خاص بانشطة ظهرت خلال الاثني عشر شهرا الماضية وهي تقديم قروض الى حكومات خليجية لجأت مؤخرا للاقتراض للمرة الاولى. وتقول صحيفة «الفايننشال تايمز» ان البنك المركزي الكويتي اصدر منذ شهر تشرين الثاني سنة ١٩٨٧ سندات بقيمة ٤٫٥ مليارات دولار بينما اصدرت مؤسسة النقد السعودية سندات تنمية بقيمة ٥ مليارات دولار.

والفكرة من وراء اصدار السندات كما اعلنتها المملكة العربية السعودية في بداية هذا العام هو عدم اللجوء الى الاقتراض الذي سيعني وجود فوائد على القروض.

وقد تأجل الاصدار الاول للسندات السعودية حتى منتصف الصيف. وقد تم تفادي مشكلة الفائدة من خلال توزيع ارباح معينة تحدد كل شهر من المشروعات التي يتم تنفيذها.

اما بالنسبة لدولة الامارات العربية المتحدة والبحرين فقد لجأت الحكومتان الىالقروض القصيرة الاجل من المصارف العاملة لديها. ومن المعتقد، كما تقول الصحيفة، ان يزيد حجم هذه القروض ويأخذ شكلا يسمح للمستثمرين بالقطاع الخاص لتحمل بعض اعباء الديون الحكومية.

ويبدو ان هناك ثلاث فرص واضحة للبنوك العربية في الاتجاه نحو اقراض الحكومات العربية.

- الفرصة الاولى: تتلخص في امكانية ان تخلق البنوك العربية اسواقا ثانوية محلية للديون على حكوماتها.

- الفرصة الثانية: هي ان تستطيع البنوك تنظيم اصدار الديون من جانب بعض الحكومات العربيةذات السمعة الجيدة في مجال الاقتراض، مثل الجزائر والاردن وهذه الحكومات تتمتع بنسب ائتمانات على ديونها تكفي لتكون في شكل سندات يكون بمقدور البنوك العربية تنظيمها وتسويقها سواء في المنطقة العربية او في الاسواق الدولية.

- الفرصة الثالثة: هي ان تقرض البنوك العربية حكومات اخرى في مصر والعراق واليمن وهي حكومات ليست في وضع ائتماني جيد ولا تستطيع بيع ديونها باصدار سندات. وسوف يؤمن وضع البنوك عملياتها خاصة وان بعضها وهي المجموعات المصرفية مثل بنك الخليج الدولي واتحاد البنوك العربية والفرنسية يضم حملة اسهم من نفس الحكومات العربية.

ويرى حكمت النشاشيبي رئيس اتحاد المصارف العربية في لندن انه يتعين على البنوك العربية ان تعيد توجيه انشطتها وعملياتها، وبدلا من ان تكون مجرد قنوات للفوائض المالية للقطاع الخاص، يجب عليها ان تصبح وكالات للدول المقترضة وليس للقطاع الخاص المقترض.

مصادر بريطانية تتوقع طفرة سياحية في الإمارات
التحرك الحكومي والخاص نجح باختراق جدار العالمية

لندن - «الانوار»:

توقعت مصادر سياحية غربية، ان تشهد دولة الامارات طفرة سياحية على المدى المنظور، وقالت ان الطفرة ستكون امتدادا لانتعاش سياحي ملحوظ شهدته الدولة منذ عام ١٩٨٥، وسيتعزز الان بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

واوضحت المصادر، ان ايام الاربعينات التي كانت تهبط فيها الطائرات المائية البريطانية في خور دبي وترسل ركابها لتناول وجبة طعام في الشارقة، ولت الى غير رجعة وافسحت المجال لدولة عصرية متطورة، تمتلك احدث المرافق والتسهيلات السياحية المتوفرة عالميا. وتضيف اليها شمسا دافئة وشواطىء خلابة، هي حلم كافة سياح نصف الكرة الشمالي، خلال فصل الشتاء البارد بصورة خاصة.

ويشير تقرير حديث لمجلة «ميد» الاقتصادية البريطانية الى ان عدة عوامل لعبت دورها في ازدهار الاقبال السياحي على دولة الامارات منذ عام ١٩٨٥، حيث راهنت فنادق الدولة على المستقبل المشرق، واستغلت فترة الركود الخليجي لتحديث وتوسعة مرافقها وامكانياتها، وقامت بالتنسيق مع الاجهزة الحكومية والمطارات وشركات الطيران ووكالات السياحة، بحملات ترويجية سياحية عالمية لم يسبق لها مثيل.

ولعبت شركة «طيران الامارات» التي تأسست ذلك العام دورا هاما في رفد النشاط السياحي للدولة ويقول «موريس فلانجان» المدير العام للشركة، انها تسعى لاستقطاب السياح من خلال تقديم افضل قيمة وخدمة لركابها في الجو وعلى الارض، بما يواجه الصورة السلبية التي رسمها البعض للمنطقة بالخارج، وخاصة في اطار الحرب العراقية الايرانية.

وتقوم الاجهزة الحكومية بدورها الفعال في تنشيط الاقبال، تساعدها في ذلك عدة دوائر وهيئات تخصصية، فقد قامت الشارقة بالحاق دائرة السياحة بمديرية الطيران المدني، وعقدت المديرية عدة اجتماعات تنسيقية مع الفنادق ووكالات السياحة، وعززت قدرات الفنادق على استصدار تأشيرات سياحية، وقامت بارسال عدة وفود الى الخارج للترويج السياحي.

واستحدثت دبي مجلسا خاصا لتطوير الاعمال والسياحة، كما شهدت الامارة قيام نادي غولف الامارات الذي تم تشييده وفقا لارقى المستويات العالمية، وتخطط لاقامة سلسلة من المباريات الدولية على ملاعبه، كما قامت باستضافة بطولة الشطرنج العالمية والسباق الخيري العالمي، بالاضافة الى عدة مناسبات اخرى ذات طابع عالمي، تحصل على تغطية اعلامية دولية مكثفة.

كما شهدت ابو ظبي تحركا واسع النطاق لاستقطاب السياح، بقيادة شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق، وساهم في ذلك التحرك كل من دائرة الطيران المدني والدوائر الحكومية الاخرى، بالاضافة الى طيران الخليج، ويشير تقرير «ميد» الى نجاح ابو ظبي ودبي في استقطاب اعداد كبيرة من الافواج السياحية، خلال العام الحالي والعامين الماضيين، انطلاقا من بداية متواضعة جدا عام ١٩٨٥.

ويلاحظ التقرير الدور الهام الذي لعبته الفنادق في تنشيط الاقبال السياحي على الدولة، من خلال تطوير وتعزيز مرافقها وخدمتها وبرامجها الترويجية في الداخل والخارج، ويشير الى ازدياد الوعي السياحي الخليجي والغربي، بمزايا وتسهيلات دولة الامارات بشهادة الاقبال الخليجي والاوروبي المتزايد على السياحة في ربوعها، وهو ما تؤكده احصائيات شركات الطيران والفنادق باستمرار، الى درجة لوحظ معها تكرار سياحة العديد من الاسر الخليجية والاوروبية الى الدولة، وهو مؤشر لا يمكن مصادفته الا في الدول السياحية العريقة.

الإمارات والسعودية تنفردان خليجيًا ببناء مطارات جديدة متطوّرة

جانب من مطار الملك خالد الدولي في الرياض

دبي - «الانوار»:

تنفرد دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية بين دول مجلس التعاون الخليجي، ببناء مطارات جديدة، حيث يجري حاليا بناء مطار العين الدولي في دولة الامارات العربية المتحدة بينما يجري بناء المرحلة الاولى لمطار الملك فهد بالمنطقة الشرقية بالسعودية، على بعد ٣٦ كلم شمال غرب مدينة الدمام.

ويعتبر مطار الفجيرة الدولي احدث المطارات التي دخلت الخدمة الفعلية في دولة الامارات. وشهدت سائر مطارات الدولة اضافات وتوسعات حيوية وهامة.

فقد تم تشغيل محطتين للركاب بمطاري ابو ظبي ودبي الدوليين هذا العام. كما شهد مطار دبي تشغيل مدرج ثان عام ١٩٨٦.

ويخطط مطار دبي لانشاء قرية للشحن على مساحة ١٨ الف متر مكعب من البضائع يوميا. في اطار الزيادة الحادة الحالية والمستقبلية المتوقعة. لحركة الشحن البحري - الجوي عبر دبي. وبات مطار دبي قادرا على استقبال ٨.٥ مليون راكب سنويا.

وبينما يتوقع «محيي الدين بن هندي» مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي، أن تحتاج دبي الى مطار جديد خلال الاعوام العشرة القادمة. شهد مطار الشارقة ورأس الخيمة، توسعات واضافات هامة. على صالات استقبال الركاب والمرافق والتجهيزات الأخرى. وذلك في اطار الزيادات الهامة بحركة الطائرات والركاب والشحن. التي شهدها المطاران وخاصة مطار الشارقة الدولي.

وتقوم شركة «هايونداي» الكورية الجنوبية حاليا، ببناء مدارج وطرق منشآت مطار العين الاساسية. في اطار عقد تصل قيمته الى ٦٠ مليون دولار.

ولئن كان مطار الملك فهد الذي يخطط له استيعاب ١٠ ملايين راكب سنويا بحلول عام ٢٠٠٠. احد استثنائين وحيدين على صعيد بناء مطارات جديدة بالمنطقة. فان سائر مطارات دول التعاون، اختارت التريث على ما يبدو في الاتجاه الى بناء مطارات جديدة. وأجلت بعض دول مجلس التعاون مثل الكويت. مشاريع كانت تستهدف بناء مثل تلك المطارات. في الوقت الراهن على الاقل. مفضلة تحسين وتوسعة مطاراتها الحالية.

ولا تزال الكويت تشعر بانها ستحتاج عاجلاً أم آجلاً الى مطار جديد بعيد بعض الشيء عن المطار الحالي. لمواجهة حركة الركاب والشحن المتوقعة عام ٢٠٠٠ وما بعده. ولكنها اختارت في الوقت الراهن بناء مدرج ثان في المطار الحالي. كما اجرت بعض التحسينات على مبنى الركاب القديم المغلق منذ عام ١٩٧٩. واعادت ادخاله الى الخدمة مجدداً. وأرجأت قطر ايضاً مشروعاً لبناء مطار جديد. لصالح تحديث وتطوير مطار الدوحة الحالي. كما ارجأت مشروعاً لبناء مركز للشحن على مساحة ١٣٤٠٠ متر مربع. وتخطط البحرين من جهتها. لمضاعفة مساحة صالات استقبال الركاب الحالية. لتبلغ مساحتها ٤٠ الف متر مربع على مدى العامين القادمين.

وعزا تقرير حديث لمجلة «ميد» الاقتصادية البريطانية المعنية بشؤون الشرق الاوسط، سبب هذه التطورات على صعيد المطارات الخليجية الى ظروف التراجع النفطي والاقتصادي في المنطقة وتزامنه مع انعكاسات الحرب العراقية الايرانية خلال الاعوام الثمانية الماضية. ولكن المجلة توقعت انتعاش الآمال ومخططات بناء وتوسعة المطارات في اعقاب توصل العراق وايران الى اتفاق لوقف اطلاق النار في ٢٠ آب الماضي.

انجازات مجلس التنمية في سلطنة عُمان

عمان - من نمر نجم:

بين اهم المشاريع التي انجزها مجلس التنمية في سلطنة عمان، تبرز الخطتان الخمسيتان الأولى والثانية من اجل تكوين البنية. وقد انسحب قسم من هذه المشاريع الى الخطة الخمسية الثالثة الحالية المستمرة حتى العام ١٩٩٠.

وتقول السيدة راجحة بنت عبدالأمير، وكيل شؤون التخطيط، انه تم قطع أشواط كبيرة في تكوين البنية الأساسية للتنمية في العاصمة العمانية مسقط. والاتجاه ينصب في الخطة الثالثة على المناطق خارج العاصمة. الى جانب الاهتمام بتنمية المصادر البديلة للنفط من ناحية الدخل القومي. ولهذا تم جعل العام الحالي عاماً للزراعة. كما ان هناك تركيزاً على الصناعة. ونأمل ان نقطع أشواطاً اكبر في الخطط الخمسية المقبلة. مع العلم ان نتائج الاستثمارات الحالية لن تظهر في صورتها الحقيقية الا بعد مرور عدة سنوات.

ويكمن احد الأهداف الرئيسية لسياسة التنمية الحالية في إحلال المواطن العماني مكان الايدي العاملة الوافدة. وقد قطعت عملية «التعمين» شوطاً كبيراً في قطاع البنوك وجرى انشاء معهد مصرفي لتدريب عدد من العمانيين. مع العلم ان المصارف كانت ترسل عدداً من موظفيها في بعثات تدريب الى الخارج. كما ان العديد من العمانيين خريجي الجامعات العاملين في الوزارات الحكومية المختلفة سبق لهم وتدربوا في الخارج وعادوا الى البلاد وتسلموا مراكزهم. ثم انه بالنسبة الى تعمين الوظائف كان هناك تعاون بين وزارة الخدمة ومعهد الادارة واقيمت دورات تدريبية شملت السكرتاريا والطباعة على الآلة الكاتبة بالعربية والانكليزية.

وتوضح السيدة راجحة عبدالأمير انه لا يوجد اي تمييز بالنسبة الى الرجل والمرأة في العمل في السلطنة لأن القانون العماني لا يفرق بين الجنسين. وهناك عدد لا بأس من الفتيات يقبلن على العمل وتسلم الوظائف التي تناسبهن.

ويعمل مجلس التنمية العماني على اجراء عمليات التطوير المستمرة في خطط عمله. مع العلم ان الأمانة الفنية، وفق تكوينها الحالي، ما زالت تحتاج الى عدد من الخريجين في حقلي الاقتصاد والاحصاء. وقد جاءنا عدد من الخريجين لكننا ما زلنا نأمل في المزيد في المستقبل المنظور لأن هذا الامر ضروري لنا من أجل استكمال العدد الكافي من الموظفين الاكفاء. خصوصاً واننا في السلطنة مقبلون على إعداد خطط خمسية جديدة نحتاج معها الى قدرة القيام بالعمل على اكمل وجه.

وتأمل السيدة عبدالأمير ان يكون كل الموظفين خلال السنوات الثلاث او الأربع المقبلة من العمانيين في شتى مجالات العمل وبحيث تكون عملية التعمين قد وصلت الى الاهداف التي يرجوها المسؤولون.

بين الاعمال الاخرى التي قام بها مجلس التنمية والتي تحدثت عنها السيدة عبدالأمير موضوع عدد السكان في السلطنة. وأشارت الى انه بوشر بإجراء مسوحات سكانية للتوصل الى معرفة عدد السكان الصحيح، وقد شملت المرحلة الأولى خمس مدن والثانية سبع مدن والثالثة ١١ مدينة. وبما ان هذه المسوحات لم تكن شاملة بالشكل المطلوب، فقد تم التفكير في مشروع متكامل لاجراء مسح شامل بوشر به منذ حوالى اربع سنوات. ونأمل ان ينتهي العمل به مع نهاية العام الحالي، على ان يكون لدينا صورة شاملة وبيانات دقيقة. وبين اهم الأهداف المطلوبة في هذا النطاق تكوين جهاز يكون مستعداً للاشراف على اي عملية تعداد للسكان على ان تكون لدى هذا الجهاز الخبرة والتجربة الجيدة. وهناك تقدير لعدد السكان يستند اليه في التخطيط. كما ان هناك عدة مصادر للاعتماد عليها في هذا الشأن. مع العلم ان عدة وزارات في السلطنة طلبت تقدير عدد السكان، وذلك من أجل التمكن من اعداد المشاريع التنموية بصورة مدروسة كي تعطي النتائج المرجوة منها.

ويذكر أن مجلس التنمية تم تأسيسه في العام ١٩٨٤. وسبقه انشاء مركز التخطيط الاقتصادي والانمائي في بداية عهد النهضة الحديثة وكان يشمل وزارات التجارة والنفط والاسكان والزراعة. ويتركز عمل المجلس الرئيسي في عملية اعداد خطط التنمية الخمسية حيث انه يقرر الاهداف والسياسات العامة لكل خطة فيجتمع المسؤولون فيه لدراسة واقرار الاهداف وتحديد المخصصات الانمائية لكل خمس سنوات تشملها كل خطة تنمية. ويجري اعداد المشاريع حسب الاولوية والتي تكون وردت من قبل الوزارات على تعددها. وبعد انجاز مشروع الخطة بشكله النهائي يرفع الى السلطان قابوس الذي يعتمده في صيغته النهائية والأسس التي سيتم بموجبها تنفيذ المشاريع الواردة فيه. وخلال عملية التنفيذ قد يصار الى اجراء تعديلات على بعض بنود الخطة فيصار الى العودة الى المجلس لدراسة التعديلات المقترحة وفق الظروف المعينة والحاجات التي استدعت ذلك.

ويضم مجلس التنمية ثلاث مديريات عامة يترأس كل منها مدير عام، وهي: المديرية العامة للتخطيط ومهمتها الاعداد والتنسيق مع الوزارات في شأن خطط التنمية الخمسية. والمديرية الثانية هي المديرية العامة للمتابعة والتي تقوم بمتابعة الخطط واصدار التقارير اللازمة. وهناك المديرية العامة للاحصاء وهي الجهة المركزية المسؤولة عن عمليات الاحصاء في سلطنةعمان وتقوم باصدار نشرات بالمسوحات المختلفة التي تجريها.

وزير الصحة الاردني يزور طرابلس

ذكرت وكالة الانباء الليبية ان وزير الصحة الاردني زيد حمزة وصل امس الاول الى طرابلس لكنها لم توضح مدة زيارته.

ونقلت الوكالة عن حمزة تأكيده لدى وصوله انه يفتتح، بزيارته مرحلة جديدة من التعاون البناء بين البلدين في المجال الصحي، وابدى تفاؤله ازاء النتائج المتوقعة.

وقالت الوكالة ان الوزير الاردني اجرى بعيد وصوله محادثات مع نظيره الليبي مصطفى الزيدي تناولت «وسائل تطوير التعاون الثنائي في المجال الصحي بهدف خدمة المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين».

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قطعت منذ شباط ١٩٨٤ على اثر هجوم على السفارة الاردنية في طرابلس. وفي تشرين الاول ١٩٨٧ اي قبل شهر من قمة عمان العربية اعلن الاردن استئناف علاقاته الدبلوماسية مع طرابلس لكن من دون ان يتبادل البلدان السفراء حتى الآن.

طرابلس - ا ف ب

نحن مع الوطن فكونوا معنا

في عالم الاغتراب اليوم مشكلة يعيشها اللبنانيون المغتربون وقد تتحول الى مأساة اذا لم يتداركها المسؤولون.

في عالم الاغتراب، وبالذات في دول الخليج العربية مشكلة بدأ يتحسسها المقيمون في هذه الدول والعاملون فيها، اسمها «مشكلة الجوازات». فمنذ ان طرحت هذه المشكلة على صعيد ازمة الحكم في لبنان انعكست قلقا في نفوس اللبنانيين العاملين في الخارج، فهي تتعلق بهم مباشرة.

الذين عادوا الى الوطن لتجديد جوازاتهم ومن ثم العودة الى البلاد التي يعملون فيها، يواجهون اليوم، ازمة من يجدد الجواز. والذين انتهت مدة صلاحية جوازاتهم وهم في الدول التي يعملون فيها يواجهون ازمة من يجدد الجواز، خصوصا وان الاقامة الممنوحة لهم من الدولة المضيفة تصبح لاغية متى انتهت صلاحية الجواز ولم يجدد من المراجع المختصة.. والذين التحقوا حديثا بوظائف او اعمال في الخارج ويريدون استدعاء عائلاتهم للانضمام اليهم يواجهون ازمة من يصدر الجواز..

هذه الكلمة تكتبها من خارج لبنان ومن منطقة الخليج بالذات بعد ان شعرنا بمدى القلق الذي يساور اللبنانيين في هذه المنطقة بسبب ازمة الجوازات التي انضمت الى الازمات الاخرى التي تعصف بالوطن.

اللبنانيون المقيمون في الخارج يجسدون فعلا لا قولا وحدة وطنية رائعة، وهم يشكلون اليوم قاعدة اساسية لاهم الموارد المالية التي تمكن اهاليهم من الصمود في وجه الاعباء المتزايدة الناشئة عن ارتفاع تكاليف المعيشة في لبنان.

اللبنانيون العاملون في الخارج، وبالذات في منطقة الخليج يصرخون بحرقة. «نحن مع الوطن.. فكونوا معنا».. والصرخة موجهة الى الجميع.. جميع القيادات ايا كان مستوى مسؤولياتها، لا فرق بين منطقة ومنطقة، ولا فرق بين حكومة وحكومة، ولا فرق بين ميليشيا وميليشيا.. فالجميع في عالم الاغتراب ينتمون الى كل المناطق اللبنانية والى جميع الاديان، ولا يفرقون بين هذا المسؤول وذاك، بل يعتبرون الجميع مسؤولين عما يصيبهم.

نحن يهمنا لبنان، لا يهمنا المتصارعون على ارضه. قالها لبناني «محروق» التحق حديثا بعمل في دولة خليجي وكان ينتظر ان تلتحق به عائلته ولكن.. أنّا لهذه العائلة ان تحصل على جوازات السفر..

ماذا افعل ؟.. قالها لبناني آخر عاد الى لبنان لتجديد جواز سفره اختصارا للاجراءات التي يقتضيها تجديد الجوازات عبر السفارات في الخارج.. لقد انتهت مدة صلاحية جوازهذا المسكين، وهو لا يجد الان جهة صالحة لتجديد جوازه للعودة الى مقر عمله .. واذا لم يعد يفقد عمله..

«نحن مع الوطن فكونوا معنا».. هذه هي الصرخة التي يطلقها كل لبناني يعمل خارج لبنان هذه الايام، سمعناها من افواهالمئات في منطقة الخليج وننقلها هنا بأمانة.

لا نريد ان نحمل احدا مسؤولية نشوء الازمة، ولكننا نحمل الجميع مسؤولية استمرارها .. هذا ما يقوله المتضررون من الوضع الناشىء عن ازمة جوازات السفر.

هناك ازمة سياسية، قال لبناني يعشق لبنانيته، فلا تحولوها الى كارثة انسانية.. على مدى ١٣ سنة من سني المأساة احتفظنا بالجواز الذي يؤكد الهوية، فهل تريدوننا اليوم ان نصبح مشردين بلا هوية نبحث عن وثيقة سفر لمواطن ضائع من وطن ضائع ؟

لبنان لن يضيع قالها لبناني اخر، وصوت العقل لا بد ان ينتصر، والانتماء لن يضعف زخمه ما دام في العروق دم يجري، وفي الصدر قلب ينبض.

هذا هو نداء اللبنانيين في عالم الاغتراب، فهل هناك من يسمع ؟

و. ع

اجراءات صارمة في الكويت بمواجهة شركات الصيرفة

قال عاملون بالصرافة في الكويت، ان اعمالهم تقلصت بنسب تتراوح بين ٢٠ و ٤٠ في المئة في اوائل ايلول الماضي، وان هذا يرجع اساسا الى سيطرة الخوف على العملاء وشروعهم في سحب ودائعهم.

وقال مدير شركة صرافة: سحب كثير من عملائنا ودائعهم لان الخوف استبد بهم.

وقال عاملون بشركات صرافة ان أربع او خمس شركات من بين شركات الصرافة المرخصة التي يبلغ عددها ٣٥ شركة، قد تغلق أبوابها بحلول نهاية العام الحالي، بينما تواجه شركات أخرى دعاوى قضائية وتعاني من المراجعة الدقيقة التي فرضها البنك المركزي على حساباتها.

وقال مسؤولون ان وزارة التجارة أغلقت مكاتب شركتي صرافة وجدت لديهما مخالفات لشروط الترخيص لهما بمزاولة اعمال الصرافة، وذلك في اطار حملة محدودة من الاجراءات الصارمة.

وكانت صحيفة «القبس» قد تحدثت في الشهر الماضي عما اسمته عملية احتيال واسعة النطاق تقوم بها شركات مالية في هونغ كونغ عن طريق شركات صرافة محلية

ولم يصدر ما يؤكد صحة اتهامات «القبس» لا عن البنك المركزي الذي يصدر تراخيص شركات الصرافة ويتابع أعمالها، ولا عن وزارة التجارة التي تراقب نحو ٢٠٠ مكتب للصرافة في البلاد.

ولكن الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ البنك المركزي حذر في الشهر الماضي من اي معاملات بلا ترخيص مع شركات الصرافة، ونشر قائمة ضمت ١٣ شركة الغى ترخيصها.

وقال السيد راشد المجرن وكيل وزارة التجارة المساعد للشؤون التجارية ان جميع مؤسسات الصرافة ملتزمة بأحترام القانون، الا ان شركتين أغلقتا في الآونة الاخيرة.

وأضاف السيد المجرن فولطرويتر ان بعض الشركات خالفت شروط تراخيصها، وان هذا حدث من عدد من الشركات لا يزيد على أصابع اليد الواحدة.

وعلى الرغم من هذا، فان الشكاوى بشأن خسائر مشبوهة تدفقت على مكاتب المحامين في الكويت.

وقال المحامي احمد عبد المحسن المليفي انه رفع ٢٠ دعوى على شركات صرافة في الاسابيع الستة الماضية.

وأضاف قوله ان لديه الآن مطالبات وصلت الى مليون دينار (٣٫٦ مليون دولار) وان كثيرا من عملاء الشركات ينتظرون ليروا ما ستسفر عنه هذه الدعاوى.

قضايا

صوت الشعراء

منذ سنوات بعيدة، كنت في غينيا وكان اسمها في تلك الأيام الغينية الفرنسية في الداخل كنت في بلدة كَنْكَنْ، وكان الزنوج في اول عهدهم بالتطلع الى الحرية.

كان صوت الشعراء، أمثال سِنغور، لا يصلهم لأنهم لم يكونوا يفقهون الفرنسية جيداً.

إلّا أنهم كانوا يتخيّلون مضمون الصوت الفضي النبيل، يحفزهم إلى التحرّر.

كان تحرّراً من نوع آخر،

هذا الذي دعا إليه موهوبون أحبّوا إفريقيا. إنّه بعيد عن الحقد، بعيد عن الكُره للكُره.

ورحنا، بضعة شعراء من لبنان وأنا، نعمل قرائحنا الفنية، فنساهم في إيقاظ الروح المبارك.

ورحت أترجم لهم قصيدة سمّيتها «الافريقية». وهذا نصُّها:

يا زنود العزم، يا هذا الشبابْ!...
يا بزوغَ الحقِّ والدنيا سرابْ،
هاكُمُ من أرضِ لبنانَ صدى
لنداء منكم في الصدر طابْ...
لا أنا، أنسي ولا أهلي ولا
الجبلُ العالي ولا طيبُ الترابْ
نحن للظلّام سيلٌ جارفٌ
نحن قلنا البحر... علمنا العبابْ...
ولنا أيامُنا لا تمّحي!
عجبٌ صورٌ وصيدونٌ عجابْ...
باهتا الدنيا بما أطلعتا،
فهما الحقُّ صميماً وإهابْ...
نحن قلنا: «لا يكن عبدٌ» وهل
جاء لولا قولنا ذاك الجوابْ؟
إنَّ للأسودِ حقاً بعلى
وبدور... وبأحلام عِذابْ!...
جرَّعوه مرَّهم لكنه يومة
استقوى سقى الظلّام صابْ...!
نحن أحببناك يا إفريقيا،
ولنا فيكِ المجالاتُ الرحابْ
بَخلوا لم تبخلي، زادوا أسى
زدتهم خيراً، فيا طيبَ المآب...
وغدا سوف تطلّي على
ملعب الدنيا عطاء وكتابْ
انا خلّفت على ذاك الثرى
بعض نيسان من العمر وآبْ...
فإذا أحببت حبّي عن وفاً،
وإذا باعدت ما بعدي عذابْ...
كلما هبتْ جنوبٌ قلتها
حملت من أرضهم شوقَ الصحابْ
سوف نبني الغدَ، لا إفريقيا
عن عُلىً غابت ولا لبنانَ غابْ...

* * *

ومن قال إنَّ الفكرَ ليس هو أيضاً وطناً؟...

العالم اللبناني، الذي تقف حدودُه حيث يقف العمران، فلا أوسع.

ها أنا آخذكم معي إلى بعض رحابه.

سنَحبُّها دنيا لبنانَ هذه، سيطلعنا على بعض من أمجاده...

في الأسابيع الأخيرة، حلَّ ضيفاً على لبنان أميركي شابٌ هو نجلُ أحد أبناءِ لبنان البررة.

نجل عبد المسيح حداد،

صاحب مجلّة «السائح» التي لعبت دوراً كبيراً إلى جنب الرابطة القلمية، مسهمةً في الإبقاء على الشعلةِ في قلوب اللبنانيّين هناك.

الضيفُ شابٌ أميركي المولد والجنسية.

لكنه يعرف أنَّ والدَه لبناني كبير وأنَّ امَّه من اسرةِ شكر المعروفة في معاصر الشوف.

إنَّ اسمه جري حداد.

عالمٌ إميركي غير عادي، سجّل على اسمه حتى الآن ١٨ اختراعاً.

وانتخب عام ١٩٦٨ عضواً في اكاديمية الهندسة؛

كما أنّه صار عضواً لمجلس الادمغة الالكترونية وأكاديمية العلوم.

دعته الجامعة الأميركية في بيروت إلى إلقاء محاضرة حولَ ما ستنتهي إليه الأدمغة الالكترونية في السنوات العشر المقبلة.

جري، «ولد الاختراع العجيب» كما يسمّونه في الولايات المتحدة، يشرف اليوم على انتاج «الدماغ الالكتروني ٧٠١» الذي سيكون أضخم دماغ أنتجته أميركا.

تنقّل جريٌ في وطن أجداده.

سمع من أفواه العديدين نصوصاً، يحفظونها هنا عن ظهر قلب، وكان والده يخطّها في مجلة «السائح» ملهباً بها العقول والقلوب.

وسألت إحدى اللبنانيات رجلَ العلمِ الكبير عن علاقاته بلبنان، وهل يشعر بأنّه من لبنان؟

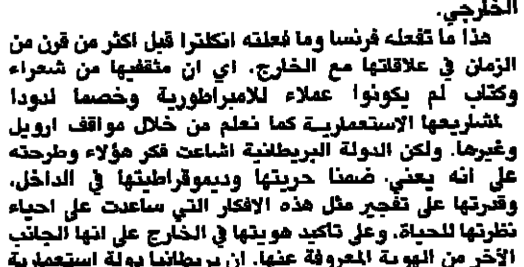
فقال:

بلى، علّمتني الحياة، أنَّ لي اربعةَ اوطان:

لبنان، أميركا، والعلم والله.

خليل فاخوري

المثقفون العرب وحوار الحضارات
أفكار عملية مع الدكتور محسن الموسوي



تتاكد يوما بعديوم الاهمية التي بامكان المثقفين العرب ان يلعبوها في مجال حوار الحضارات. فحوار الحضارات لا يجري في فراغ، بل ينطلق من مواقع قوة او انه يهتز بحكم مواقع الضعف. وغالبا ما تاتي الثقافات الفقيرة لتنهل من الثقافات الاقوى وتاخذ عنها كثيرا. وهكذا نرى على سبيل المثال ان الثقافة العربية رغم سعيها الحثيث لاستنهاض همتها القديمة، الا انها عولت كثيرا على الثقافات الغربية واخذت منها بمقادير ليست اعتيادية عندما نريد ان نتامل انعكاسات هذه الثقافة على تكويننا العقلي والمادي. ذلك ان المثقفين العرب عندما اخذوا عن الغير في مطلع هذا القرن، اثروا في تكوين الدولة الدولة العربية الحديثة، وجعلوا من هذه الدولة، ضمنا، دولة تابعة لقدر معين من العلاقة بالغرب. ورغم ان هذه العلاقة لا تعني التبعية السياسية للغرب ضرورة، الا ان واقع الحال يؤكد دائما وجود هيمنة اخرى، اي تلك الهيمنة الفكرية غير المنظورة لواقع غربي متطور ومتمكن قياسا على واقع ضعيف يحتاج اليه.

ان حوار الحضارات يجب ان يُبصر في مدى العلاقة بين الحاجة المادية والمعنوية وبين واقع الحال. ويمكن ان نتامل دور المثقفين بصورة اصح عندما نريد ان نتدارس ما الذي يمكن للمثقفين العرب ان يلعبوه، وما الذي يمكن للدولة العربية في مرحلتها الثانية ان تؤديه من خلال مثقفيها؟ فاذا كانت الدولة العربية ولغاية عقدين من الزمان دولة تابعة بشكل او باخر للغرب الاستعماري الذي استقلت عنه حديثا، فان واقعها الحالي يؤكد انها دولة ساعية الى تكوين ذاتها وامكاناتها الادارية والمالية والسياسية والتقنية. كما وانها تستعين بفئة واسعة من التكنوقراط الذين تشتد الحاجة اليهم في تكويناتها الاخرى. اي ان الدولة العربية في مرحلتها الثانية هي دولة مسؤولة واعية لواقع الحال والمتغيرات.

وترى انها يجب ان تاخذ مكانتها الفعلية في داخل وسط عالمي ولا يمكن لمثل هذه الدولة في مرحلتها الثانية ان تتحدث عن موازين القوى في العالم الا اذا ادركت كليا انها لا يمكن ان تكون مالكة للقوة والسلطة بدون سعيها الحثيث للافادة من مثقفيها. والافادة المقصودة في مثل هذه الحالة لا تعني تحويل مثقفيها الى مجموعة متملقة واعتيادية وتابعة وذليلة، او مجموعة من الافكار المدجنة والبسيطة. بل ان تجعل من مثقفيها قادرين على تقديم عطائهم كاملا في شتى المجالات. اي مبدعون في المجال العلمي كما هم مبدعون في المجال الادبي والفكري، وقادرون على العطاء، وبالتالي قادرون على انتزاع اعتراف الآخرين بهم. والانتزاع المقصود لا يتاتى الا من قدرة حقيقية قائمة في ذات الانسان المبدع، اي في حسه الفعلي بانه مالك للحرية ومالك لوطنه. فمتى ما بدا غريبا في وطنه، او بعيدا عنه، فانه لا يمكن ان يقدم في تلك الحالة الا احاسيس غربة موزعة ومشتتة تزيد في محنة الدولة الحديثة ولا تساعد في حلها لازمتها. وتبقى هذه الدولة مطعونا بها من قبل الآخرين، اي من قبل الغرب الذي يؤكد دائما تفوقه الفعلي من خلال امتلاكه لقدرة معنوية معينة، اي في هذه الحالة، لقدرة الحرية والديموقراطية.

لهذا السبب تجد ان عددا من الانظمة السياسية وعي هذه المشكلة وانسجم معها بشكل او باخر. وعلى الانظمة في مثل هذه الحالة ان ترعى هذا الجانب من المثقفين. اي ان ترعى تحفيز طاقاتهم الابداعية تحفيزا فعليا بحيث يكون في مقدورهم الاتيان بنتائج ابداعية خلاقة في مجالات المعرفة المختلفة. ومتى ما تحقق ذلك يمكن لهذا المنتوج ان يباري المنتوجات والانجازات المادية ويمكن ان يتحول هذا المنتوج الى موقع قوة جديد. فالقوة هي التي تفرض تكافؤ الفرص مع الغير وليس العكس. اي اننا متى ما امتلكناها مغزى ودلالة وواقعا من حيث قدرة العطاء الفعلية داخل روحنا وحياتنا الثقافية، عند ذلك يمكن ان يتعامل الغرب معنا تعامل الند للند. فالمعرفة قوة، وهي تضاف الى مجموعة القوى التي بمقدور الدولة العربية الحديثة امتلاكها اذا ارادت او سعت الى ذلك.

هذا الواقع يدعونا الى تامل دور المثقفين لكي يقتربوا من صنع القرار في داخل الدولة العربية الحديثة. ولكي يساهموا اسهاما خلاقا في تكوين الراي الكلي للدولة العربية الحديثة. ويمكن ان يُلاحظ ان عددا من الانظمة العربية قد اقامت علاقات تبشر بمستقبل احسن للمثقفين العرب ولادوارهم في حياتنا الحاضرة والمستقبلية.

– وما الذي بمقدور المثقفين العرب ان يلعبوه في حوار الحضارات عندما يراد منهم ان يمارسوا ادوارهم على مدى الخارج؟

□ ان المجال الاحسن الذي بمقدورنا ان نتدارس هذا الموضوع من خلاله هو طبيعة علاقة الدول الغربية ذاتها بمثقفيها. فنلاحظ مثلا ان الدولة الفرنسية تعترض على عدد من مثقفيها. لكن الخارجية الفرنسية تقدم معونات معروفة لعدد من دور النشر للمساعدة في نشر نتاج هؤلاء وترجمة هذا النتاج في الخارج.

اذن المسالة ليست مسالة العلاقة الفردية من حيث الاتفاق او الامتثال والمشاكسة او الرفض بين المثقف من جانب والدولة الحديثة من جانب آخر. بل مدى قدرة الدولة على هضم هذا الواقع الثقافي ووضعه في خططها من اجل ان يُطرح على انه بعض من هويتها الحضارية في التاثير في المحيط الخارجي.

هذا ما تفعله فرنسا وما فعلته انكلترا قبل اكثر من قرن من الزمان في علاقاتها مع الخارج. اي ان مثقفيها من شعراء وكتاب لم يكونوا عملاء للامبراطورية وخصوما لدودا لمشاريعها الاستعمارية كما نعلم من خلال مواقف اورويل وغيرها. ولكن الدولة البريطانية اشاعت فكر هؤلاء وطرحته على انه يعني، ضمنا حريتها وديموقراطيتها في الداخل، وقدرتها على تفجير مثل هذه الافكار التي ساعدت على احياء نظرتها للحياة. وعلى تاكيد هويتها في الخارج على انها الجانب الآخر من الهوية المعروفة عنها. ان بريطانيا دولة استعمارية وخطيرة مع الخارج، مؤكدة للاستلاب في علاقاتها الغيرية، ومؤكدة لامتهان الآخرين في مثل هذه العلاقات. لكنها توازن هذه النظرة بضغط آخر باتجاه تحييد الاتجاه السابق ومن خلال طرح مثقفيها على انهم الانداد المشاكسون الذين لا تتورع عن طرحهم في الخارج على انهم بعض من هويتها الثقافية في داخلها.

والشيء ذاته يمكن ان يقال عن الولايات المتحدة الاميركية وعدد كبير من الدول الاسكندينافية وسواها.

وحتى الدول التي اعتمدت نظاما كليا كالاتحاد السوفياتي ادركت مؤخرا اهمية مثل هذا الدور للمثقفين في حوار الحضارات. ولهذا نرى ان جنكيز عثمانوف تم الاعتراف بمشاريعه الثقافية ورواياته وكتبه، واخذ ظهوره يتكرر في المسرح الثقافي على انه بعض من الهوية السوفياتية الثقافية الجديدة.

* * *

اذن ان هوية التغيير والتحول هي هوية كلية للمثقفين ولا يمكن لدولة حديثة ان تطرح ذاتها بمعزل عن هذه النظرة.

الانظمة العربية بمقدورها الاستفادة من هذه النظرة كثيرا في هذه المرحلة، بمقدورها ان تخلق لنفسها هياكل جديدة، وبمقدور هذه الهياكل ايضا ان تصبح مؤثرة في المحيط الخارجي. والآن توجد هذه الفرصة للانظمة العربية بعد ان انفتحت على المثقفين واجرت حوارها المباشر معهم، كما نلاحظ من تعدد الاجتماعات والندوات والمهرجانات في امكنة عديدة من الوطن العربي. على ان هذه الاجتماعات والندوات والمهرجانات لا يمكن لها ان تفيد كثيرا ان لم تعزز اتجاهات فعلية نحو هضم هذه المعادلة. اي نحو هدم دور المثقفين في حوار الحضارات.

وبمقدور المثقف ان يقدم هدية وطنه كما لا يمكن لاية صحيفة او مقال سياسي اعتيادي ان يقدم هذا البلد. فالمثقف يطرح من خلال تكوينه الذهني الكلي هوية وطنه وبلاده. فانت اليوم عندما تتحدث عن ادوارد سعيد، وهو الاستاذ الاميركي المتخصص في ميدانه في النقد الادبي الانكليزي او في ميدان الاستشراق، تدرك دائما انك تتحدث عن هوية فلسطينية قدرت على اختراق الغير، وقدرت ان تحقق لنفسها هويتها واضحة في محيط غريب.

لهذا ترى ان المثقفين في داخل بلدانهم والمثقفين الكبار في خارج بلدانهم يمكن ان يلعبوا ادوارا مختلفة في تاكيد معنى السلطة والقوة والنبوغ وهي المكونات الاساسية لاي ذهن فعلي يريد ان يؤكد لنفسه حيّزا صحيحا في عالم اليوم.

* * *

– افهم انكم تدعون الى انفتاح في الداخل بين المثقفين والسلطة العربية، وبين المثقفين والعالم الخارجي في الوقت نفسه.

□ نعم. اي اننا في الوقت الذي نؤكد فيه اهمية العلاقة الصحيحة بين المثقف من جانب والدولة العربية الحديثة من جانب آخر، فانني ادعو الى التنبه الى اهمية دور المثقف اينما حل، اذا كان قادرا على العطاء الفعلي. فانه يصبح وساما لوطنه مؤكدا لهوية الوطن ومؤكدا لقوته. ومعرفته في مثل هذه الحالة تصبح بعضا من القوة التي تتعزز بها مكانات الدول والحضارات.

عندما نريد ان نجرد علاقة المثقف بالدولة الحديثة، ونريد ان نتحدث عن معنى حوار الحضارات ذاته، سنرى ان منطق القوة والضعف هو الذي يحكم هذه العلاقة، اي ان الحضارات القوية غالبا ما تدفع الحضارات الاخرى الى الاحتياج اليها والاخذ عنها. وهكذا ترى ان علاقة الثقافة العربية الوسيطة على سبيل المثال بغيرها من الثقافات كانت علاقة قوة وهيمنة، اي ان الثقافة العربية كانت هي الاقوى حتى عندما اخذت عن ثقافة اليونان، فقد اخذت بمنطق القوة وليس بمنطق الضعف، اي انها شعرت من خلال تطويرها لمكاناتها المختلفة وطاقاتها المتنوعة، وعلى شتى الاصعدة سواء كان يخص جانب الشريعة او الجانب العلمي، انها تاخذ بانتقاء دقيق ولغرض تكييف هذا الاخذ تكييفا صحيحا بحيث يصبح هذا هامشا في جوهر جديد هو الجوهر العربي الاسلامي.



الدكتور محسن الموسوي المثقفون والحوار

واستمرت الثقافة العربية نافذة ومتمكنة في علاقاتها مع الآخرين لمدة طويلة من الزمن حتى ان الغرب الوسيط عندما اخذ عنها، فانه اخذ ممتنا عارفا انها صاحبة الفضل في اعطائه. وعندما بدات الكنيسة وسواها الاخذ عن هذه الحضارة، فانها اخذت بمنطق الحاجة. اصبحت المعادلة مقلوبة، فهناك الثقافة العربية التي كانت هي الاقوى، وهناك معادلة الثقافة الغربية الاضعف والتي تحتاج الى العرب.

اما في عصرنا الراهن فاننا نلاحظ انه منذ منتصف القرن التاسع عشر وعندما تنبه العرب لمشكلة الانحطاط القائم سياسيا وثقافيا واداريا، فقد وعوا اهمية هذه الحاجة. كان العرب محكومين بمنطق الحاجة الى الآخر وقد استمرت هذه الحاجة قائمة الى يومنا هذا. اي ان الدولة العربية الحديثة في مرحلتها الحالية ما تزال محكومة بمنطق الحاجة في الاخذ عن الغير.

وتبقى طريقة الاخذ هذه مختلفة ومتباينة حسب طبيعة التوجهات الايديولوجية للدولة القطرية من جانب وحسب طبيعة واقع الحال من جانب آخر. اي انك متى اعترفت بنفسك وادركت انك تحتاج الآخر تقنيا، اعترفت ضمنا بضرورة الاخذ اسلوبا ونهجا وانماط تفكير.

* * *

كيف يُحسم هذا الموضوع في معنى العلاقة المتكافئة مستقبلا؟ هل يمكن؟ نعم. يمكن عندما تنمو عندك القدرة الذاتية على العطاء الفعلي وليس على الادعاء، اي انك لا يمكن ان تقلب هذه المعادلة وانت غير مدعو الى قلبها اصلا. لا يمكنك ان تقلب هذه المعادلة الا اذا امتلكت عناصر القوة في داخلك. وعناصر القوة لا تاتي من فراغ. اي ان القوة هي عبارة عن ادوات معرفية واذهان معرفية قادرة على التحكم بواقع الحال والهيمنة عليه وكذلك على ادارة التوريد الخارجي. والا فان القوة العربية ستبقى مستلبة لفترة طويلة من الزمن. ان لم تكن قادرة على التحكم بالطرف الآخر، او بطرائق الاخذ من الآخر.

على ان هذا الموضوع يجب الّا يدعونا من الجانب الآخر الى عقدة الخوف من الاجانب والحوار معهم. اذ ان هذا المنطق يعني ضعفا في داخلنا. اي انه يعني ضعف الانسان في داخله، وضعف الدولة العربية الحديثة في داخلها ولهذا علينا الحذر في هذا الموضوع، اي يجب الّا نندفع بدعوى الخوف ومتى ما مكنّا ملاكاتنا المثقفة من ان تكون واعية لذاتها، ممتلكة لحريتها، قادرة على التعبير عن ذاتها برجاحة وعقلانية وانفتاح واضح وصراحة بيّنة. عندما يتم للملاكات ذلك، فان بمقدورها ان تدير الحوار ادارة صحيحة دون اي عقدة. وهكذا يمكن ان نحكم هذه المعادلة احكاما صحيحا شريطة ان تتوفر لدينا اولا فرصة تقريب الهوة بين المثقفين وصانعي القرار في الوطن العربي، ثم امكانية دفع المثقفين لمزاولة عطاء افضل، وتمكين المثقفين من حريات صحيحة. وهناك فسح المجال امام هؤلاء للحوار مع الخارج، اذ ان السفير الفعلي للدولة العربية الحديثة هو المثقف او الذهن الجبار، وليس الاذهان الاعتيادية.

عداء اليأس ... قصة قصيرة
من العالم المغلق الى الباب المرتد

وخرج من العيادة والعرق البارد يتصبّب من جبينه. اخذت الافكار والهواجس تتناهبه بالحاح مزعج. وشعر فجاة ان الايام المقبلة تتساقط حوله كاوراق خريفية جافة. وجعل يسير عليها، فتقضمها قدماه المكدودتان، وتحدث ازيزا متواصلا. يبحث في نفسه النضوز والخوف من المجهول. ذلك الغول الذي ظهر له بغتة في آخر الطريق الذي بداه هو وامراته التي احبته بتفان وإخلاص.

تحسّس راسه بدقة، وكانما اراد التاكد من مرض عضال لخطره به الطبيب، منذ برهة، واطرق يفكر: الورم تخفيه خصلة شعر كثيف، لا يستطيع احد من اولاده ملاحظته.

تنفس بارتياح لهذه الفكرة التي راودته، وهو ينهب الطريق نهبا نحو بيته، يريد ان يختصر مسافة الزمن، ويتحرر من مشاعر الحزن والإحباط والإلم.

الهواء البارد يلفحه، والشمس المشرقة تنير جنبات روحه المظلمة، وتدعوه للتفاؤل والامل. تردد لحظة، ثم اقلم في ذهنه عداء لليأس الذي ولد في اعماقه، ورغب بشدة واصرار، في أن يقهره ويقتله. واخذ يخطو خطوات كبيرة، ويقفز قفزات مجنونة في الهواء، بغية المضي الى امام... —

النسيم المنعش يملأ رئتيه رجاء وتعلقا بحب البقاء، فتمتم في سرّه: ايعقل ان ينتهي كل شيء بسرعة! وهل هو مريض فعلا؟

انكفا الى ذاته الداخلية، وبحث في عالمها المغلق عن سؤال آخر تحدسه الرؤيا، وتمنّى ان يجد جوابا عنه في عتمة هذا الصداع المرتد من الاعماق، وتخبّط في حيرته، ثم قرر أن يخفي ذلك الالم ويتجاهله، عله ينتصر في النهاية. وعلى اي حال الطب لم يتمكن حتى الآن من ايجاد الدواء الناجع لتلك الامراض الخبيثة، التي تتكاثر وتتزايد وتفتك بالاف الناس، في جميع اصقاع العالم!

النقمة عنده اخذت تكبر وطاولت اطباء الارض باسرهم، المنصرفين عن آلام البشر، اللاهين باختراع ادوات الحرب والاسلحة المدمرة.

انتابه شعور قوي لقلب هذا العالم، لتفجيره وإعادته كما يريد، وترتيبه وفق ما تراه مخيلته، فيتمكن الفقير البائس من الحصول على جرعة الدواء، بثمن زهيد، وسرير ياوي اليه عند المرض.

الغضب يحاصره الآن، وتضطرم النار في عروقه: لا للدواء، ولا للمسكنات، عندما يكون لاولاده بحاجة الى رغيف، الى كتاب...

تراجع الى وراء، والاسى ينهش صدره. وحاول جاهدا ان يتخلص من الكابوس الذي بدا يساوره مع نشوء المرض اللعين، وتذكر وجه امراته السمح. واقبل مندفعا بعزم وثبات نحو الحياة. واراد ان يسحق المرض ويفتته باصابعه وتمنى ان يتلاشى هذا العذاب، ان يعود كل شيء كما كان. وحدّق بعينين يتمثل الذعر فيهما، وتطلع الى نور السماء، راجيا ان يجمع ايامه الباقية، ويقدمها ضمة ورد ورياحين، الى عائلته التي هي بحاجة اليه...

وما هي سوى لحظات، حتى وجد نفسه امام البيت.

طوى المه في روحه، وفتح الباب ببطء وهدوء، وتسلل الى الداخل: السكون يُهيمن على كل من في البيت. امراته تعمل في المطبخ، واولاده منكبون على المطالعة، فاليوم يوم عطلة.

صعد الى الشرفة، وتهالك على مقعد قريب، حمل راسه بين يديه واخذ يفكر: من اين يبدا؟ لاحظ السلحفاة الصغيرة في صندوقها الخشبي، وهي تحاول جاهدة الخروج من مكمنها. رمقها طويلا. واحس بمشقة ما تعانيه وهي تزحف صعودا، ثم تقع وتعيد الكرة غير عابئة بما تكابد، حتى تتداعى خائرة القوى، فتحاول عبثا من جديد. وقف يراقب ذلك كله بفضول، حتى جاء صوت امراته ينقذه مما هو فيه.

– انت هنا؟

رفع راسه واجاب محاولا اخفاء ارتباكه:

– دعينا نخرج في نزهة، مع الاولاد.

– الآن؟

– نعم الآن. اشعر برغبة جامحة في التنزه، فالطقس جميل اليوم، ونحن في عطلة.

قال هذا، ثم هرول الى غرفة الاولاد، حملهم وقبلهم، كما لم يفعل من قبل. فوقفوا مشدوهين. ثم ادار المذياع وجعل يغني بملء حنجرته.

كان يريد ان يلتهم الوقت، ان يقبض على الزمن بيده، خشية ان تفلت منه الاشياء دفعة واحدة. فاخذ يقهقه بصوت عال، ترده ارجاء الدار. وفي هذه اللحظة، اكتشف مخبا السعادة الحقيقية، فمد قبضته نحوها يريد التقاطها. فادركها بروحه الكبيرة وعقله الراجح. ولقد قرا ذات مساء قصة الراهب الاسطوري «راسبوتين»، وابتسم لشجاعته عند مجابهته الموت، حينما دسّوا السمَّ له، وسقط من شدة الالم. فتحامل على نفسه وصرخ: «هذا وهم انا لم اسمم ولا يستطيع احد قهري!». واستمرَّ يقاوم بضراوة حتى تمكن من الوقوف.

إرادة الحياة كانت اقوى من كل شيء.

ايقن الآن مدى القدرة الخفية الهائلة في داخل الانسان. ونظر حوله، جابت عيناه عالما شاسعا، ابوابه لم تفتح بعد.

الموت قادم نحوه لا محالة، وقبالته امراته واولاده يمرحون، وهم يجهلون ما يعانيه.

البسمة لا تفارق شفتيه. وفي داخله مهرجان ونار هائلة تلامس نجم امنياته، راقصة على اضرحة احلامه.

بسط اصابعه الراعشة، ليكتم آهات كادت تفلت من صدره، فقد حرص ان يدفن الخطر الكامن فيه ويبدد القلق المبعثر في جمجمته.

روحه الصاخبة الكئيبة، صارت فضاء من الوحشة، اراد ان ياتي بحركة مطمئنة، ان يبعد الخوف منه، ان يتمتع بالصفاء النفسي ويفتح افقا رحبا لعاصفة عنيفة هوجاء، تقاوم معه المرض، وعقد العزم على ان يحيا اللحظة والا يغلق عينيه في الظلمة ابدا...

احتضن حزنه وتفاقم غربة روحه. وعبر فوق اشجانه محولا ظلمة حيرته الى ضوء...

عائدة دكرمنجي

سيرة القديس ضوميط في كتب الخوري بطيش

سيرة القديس ضوميط الناسك جمعها ونسقها الخوري سمعان بطيش وزاد عليها القداس والزياح والطلبة التي تقال في ذكرى عيده الواقع في السادس من شهر آب مع الاشارة إلى ان القديس ضوميط الناسك هو غير القديس ضوميط الشهيد.

ومحاولة التنسيق هذه هي الثانية من نوعها بعد كتابه الأول الذي جمع فيه حياة القديسين سركيس وباخوس الشهيدين.

يُروي الكتاب تفاصيل حياة القديس ضوميط الذي بدا مثال التوبة الصادقة، ورمز الإنتظار دون الملل، والصبر على الآلام دون التشكي. فقد عانى من آلام مرض المفاصل وقضى ثلاثين عاما في الصلاة والصوم للتكفير عن ذنوبه: هو الوثني الذي كان سفاحا ومضطهدا للمسيحيين. وفي نهاية المطاف «نظر سيده شدة صبره ارسل فافتقده وشفاه من مرضه».

ومن الكتاب ايضا نستعلم عن شفاعة القديس ضوميط بالمرضى، فهو شفيع لمرضى النفس والجسد معا، والصلاة هي الدواء الشافي لكل النفوس المريضة.

ومن حياة القديس ضوميط نتعلم معنى جديدا للإنتظار المشحون بالامل أمل لقاء السيد الذي مهما طال غيابه فإنه حتما آت.

جاكلين نداف

صمم الغلاف الاخير الرسام التشكيلي سامي ابو خير وهو عبارة عن صليب نصف منحن وحمامة ترمز الى السلام فيما ساجدة على خارطة لبنان تضرع لعودة الوطن الى ذاته.

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/١١/٧

– تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني:

٥٫٠٠ «علمتني الحياة» اعادة لمسلسل مصري – ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) و«ميمونة ومسعود» (على البرنامج الثاني) – ٦٫٣٠ «عالم الثلاثينات» شريط وثائقي عن «هتلر» – ٧٫٠٠ مسابقة في الرسم – ٧٫٣٠ «إكولايزر» مسلسل غربي – ٨٫٣٠ نشرة الاخبار بالعربية – ٩٫٠٠ «تمنم» مسلسل محلي (على البرنامج الاول) و«الازرق والرمادي» مسلسل غربي (على البرنامج الثاني) – ١٠٫٠٠ «رجال وافاق» – ١١٫٠٠ «الاحباب» [illegible]

البرنامج الثالث:

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية – ٧٫٠٠ مسلسل فرنسي – ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية – ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني – ٩٫٠٠ «ابوستروف» برنامج الكتب الفرنسي – ١٠٫٣٠ منوعات فرنسية.

– المؤسسات اللبنانية للإرسال

٦٫٠٠ «باغز باني» رسوم متحركة – ٦٫٠٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية – ٧٫٣٠ «غرباء ممتازون» سلسلة كوميدية اميركية جديدة – ٨٫٠٠ نشرة الاخبار – ٨٫٣٠ برنامج سياسي خاص – ١٠٫٣٠ «آخر ساعة» نشرة اخبار – ١١٫٠٠ منوعات غربية.

– القناة ٣٣ (UHF)

٧٫٠٠ «دوروثي» برنامج خاص للصغار – ٧٫٣٠ «جيو باردي» برنامج العاب اميركي – ٨٫٠٠ الاخبار باللغة العربية – ٨٫٣٠ «فرسان السماء» مسلسل فرنسي في الحلقة الثانية – ٩٫٣٠ «نوفا» سلسلة وثائقية اميركية – ١٠٫٣٠ مجلة فنية اميركية – ١١٫٠٠ نشرة الاخبار مباشرة من الولايات المتحدة.

السينما

– امبير (ت ٣٢٨٨٠٦):

١ – «الامبراطور الاخير» (انظر إسباس).

٢ – «فرانتيك» (انظر إسباس).

– بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):

١ – «عيب يا رستم» (هزل على الطريقة اللبنانية مع كريم ابو شقرا – للراغبين).

٢ – «رقص قذر» (شريط اميركي جديد مع الشبان الراقصين – للراغبين).

٣ – «ثلاثة من الطريق» (شريط جديد من عالم المراهقين مع «شارلي شين» – للراغبين).

٤ – «بيست سيلر» (شريط بوليسي مبتكر وممتاز المعالجة – لهواة الأفلام الجيدة).

– فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

«ثنائي متوحش» (شريط بوليسي جديد من بطولة «بو بريدجز» – للراغبين).

– ساروﻻ (ت: ٣٤٢٨٧٦):

«نكو» (شريط مغامرات على طريقة «رمبو» – للراغبين).

– كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – «القدوم الى اميركا» (الكوميديا الجديدة للنجم الاسود ادي مورفي – للراغبين).

٢ – «فلوير» (كوميديا اجتماعية هولندية – للراغبين).

٣ – «كروكوديل داندي» (تكملة لمغامرة الاوسترالي البلهاء في اميركا – للراغبين).

– كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

[illegible]

– اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – «الامبراطور الاخير» (تحفة «برتولوتشي» على شاشتنا اخيرا وعمل سينمائي بديع حول السيرة العبثية لآخر اباطرة الصين – لهواة الافلام الجيدة).

٢ – «فرانتيك» (جديد المخرج الكبير بولانسكي وساعتان من التشويق المتين – لهواة الافلام الجيدة).

٣ – «قناة الغلاف» (شريط مغامرات عاطفية خفيف – للراغبين).

٤ – «تداخل قمرين» (شريط مغامرات عاطفية وإباحية صغير – للراغبين).

٥ – «برودكاست نيوز» (علاقات حب وعمل في كواليس التلفزيون – لهواة الافلام الجيدة).

– استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ – «جلّادو البرونكس» (مغامرات وجنس وعنف هزيل – الراغبين).

٢ – «العودة الى المدرسة» (كوميديا اميركية مسلية ومقبولة – للراغبين).

– الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

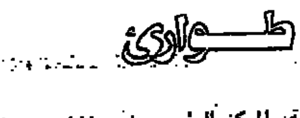
«مال سهل» (مغامرة بوليسية خفيفة – الراغبين).

– الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

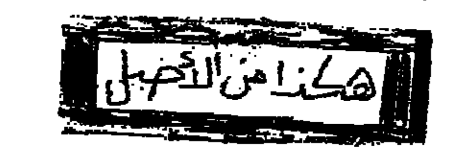
«النمر المفترس» (من موجة العنف السخيفة – [illegible]

حظك اليوم

[illegible]



[illegible]



شخصيات طالبت

واستنادا الى بعض اعضاء المجموعة فان الرئيس الشاذلي بن جديد استقبل الوفد بشكل جيد مؤكدا انه ينوي الاعتماد عليهم لكنه سبق ان قدم تعهدات. واعتبر تصريح لمصدر مأذون له نشرته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان المقترحات التي تقدمت بها المجموعة «غير مقبولة». واكد ان «لا مكان لاي اصلاح خارج الشرعية الدستورية والقانونية».

وردت المجموعة بان «مسعاها يندرج تماما في اطار الشرعية الدستورية». ملمحة الى المادة التاسعة عشرة من الدستور التي استند اليها في اعلان «حالة الطوارىء» اثناء اضطرابات الجزائر وتنص على انه في حال الضرورة القصوى يتخذ الرئيس الاجراءات الضرورية لتصحيح الوضع مع هيئات الحزب والحكومة مجتمعة.

من جهة اخرى، في الشارع كما في الوزارات والادارات تجمع الآراء على ان اختيار قصدي مرباح لتشكيل حكومة جزائرية جديدة يضمن اولا الفاعلية ثم الاجماع حول هذه الشخصية السرية التي تتمتع رغم ذلك بسمعة جيدة في الوسط السياسي ولدى المواطن العادي.

وعلى الفور اعطى مرباح (الذي لم يعرف ما سيكون لقبه .. رئيس وزراء او غير ذلك) صورة عن نواياه بعد ان اختاره الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لهذه المهمة. اعلن انه سيشكل «حكومة قادرة على العمل» تقوم بـ «اعداد برنامج وبتطبيقه» من خلال المباشرة بتنفيذه في اسرع وقت ممكن.

وفي حديثه عن مواصفات الرجال الذين سيشكلون حكومته ذكر مرباح «الفاعلية والكفاءة» اولا موضحا انه «سيستعين برجال «قادرين على تحقيق البرنامج الذي سيعرض على الجمعية العامة». وقد باتت الحكومة مسؤولة امامها بموجب تعديلات الدستور التي تم تبنيها اثر الاستفتاء الشعبي الذي جرى الخميس الماضي.

واجتاز مرباح الذي لم يتحدث في السابق سوى نادرا جدا على شاشة التلفزيون معمودية النار ونجح في مواجهة وسائل الاعلام اذ عقد مؤتمرا صحافيا مرتجلا لدى خروجه من مكتب الرئيس الجزائري.

واكتشف الجزائريون في مرباح رجلا يجيب من دون تردد وفي كلمات بسيطة. كذلك اعجبوا بكلامه المختلف تماما عن التصريحات التقليدية.

ولا يتوقف احد المسؤولين عن الخدمات الصحية في احدى الولايات في غرب البلاد (حيث توجه مرباح قبل شهر حين كان وزيرا للصحة) عن الاشادة برئيس الوزراء الجديد. ويقول «اعطيته ارقاما عن الوضع وفيها خطأ واحدا ما لبث ان كشفه من دون مراجعة الملفات».

ندوة حول التدريب

تتمة الصفحة ٥

□ شبارو: هذا يعتمد بشكل اساسي على اهداف المؤسسات ككل والتي وضعتها الخطة العشرية التي درست واقع واحتياجات مجتمعنا والسوق العربية. ومن هذه الخطة خدمات التدريب المهني التي ترتبط ارتباطا وثيقا باهدافها فخدماتها موجهة للناشئة والشبيبة المفروضين على المؤسسات كالايتام والحالات الاجتماعية الصعبة وهؤلاء في ازدياد خاصة في ظل الحرب الحاضرة ونتائجها الاقتصادية والاجتماعية. وكلما ازدادت تزداد خدمات مؤسساتنا. واضافة لهاتين الفئتين فمؤسساتنا تفيد اخرين وهم المفروضين والمرفوضين من المدارس الاخرى، وهم الذين تاخروا ذهنيا في المؤسسات تعدهم اعدادا حرفيا جيدا في المركز الحرفي الذي افتتحناه وهو مخصص للمتاخرين دراسيا والذين بلغوا من السن ١٥ – ١٦ سنة ولا يزالون في المرحلة الابتدائية، فلدينا مهن تقليدية وطنية تفيدهم بها.

● ينبغي ان نتوقف هنا عند موضوع هام وهو ان من ينهي الكفاءة المهنية عندكم لا تقبله مدارس اخرى للبريفيه المهنية ان لم يعد ويدرس اول وثاني تكميلي من جديد؟

□ شبارو: نحن نشجع التلميذ عندما ياتي الينا ويكون شبه ميسور الحال ويجب ان يتابع تعليمه، على ان يتابع اكاديميا حتى الصف الثاني تكميلي، وياتي الينا للحصول على البريفيه المهنية. اما من لا يستطيع فهو طبعا بحاجة للعمل ولذا يدرس الكفاءة وينزل الى سوق العمل بسرعة. والهدف من مساعدتنا ليس اعداد الابناء لشهادات اعلى بل الهدف منا اعداد وتخريج عمال مهنيين للمصانع لتخفيف الاعباء عن ذويهم او لتوفير المدخول. اما من يستطيع متابعة تعليمه فلماذا لا ياتي الينا من الصف الثاني التكميلي؟ من ياتونا وهم يحملون الخامس ابتدائي هم من الحالات الاجتماعية الصعبة الذين فشلوا في المدارس الاكاديمية ولا يستطيعون التعلم اكثر من ذلك. ايضا المؤسسات لا تستطيع ان تقدم خدماتها مرتين للطالب.

خطف عسكريين

وان مندوبا من الحزب التقدمي الاشتراكي سيزور «دار الفتوى» في نطاق جولة على القيادات الاسلامية، تكون بمثابة رجوعا عن الاتهامات التي وجهت اليها، وان دمشق تمنت على المفتي خالد ان يشدد مساعيه من اجل وحدة الموقف في الساحة الوطنية والاسلامية.

وعلم ان المفتي خالد ابلغ اركان «اللقاء الاسلامي» انه لمس في دمشق وجود توجه جدي واهتمام بالغ بالوضع اللبناني الداخلي، وان هناك استعدادات لبذل كل الطاقات للخروج من الازمة، لكن ليست هناك مخارج في القريب العاجل.

وقال الرئيس رشيد الصلح باسم المجتمعين: لقد تكرم سماحة المفتي الشيخ حسن خالد ووضعنا في اجواء زيارته لدمشق. واطلعنا من سماحته على كل تفاصيل هذه الزيارة وسيكون لـ «اللقاء» اجتماعات مقبلة للبحث في كل القضايا التي تهم جميع المواطنين في لبنان.

تحرك القليبي

على صعيد التحرك العربي نسب تلفزيون لبنان (القناة ٥) الى مصادر في الجامعة العربية مساء امس، قولها ان التحرك الذي يقوم به الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي مستمر وسيتابعه اعتبارا من اليوم، في جولات على كل من الجزائر والمغرب والسعودية وذكرت ان هذا التحرك وصل الى نقطتين اساسيتين هما:

اما اجراء انتخاب رئيس للجمهورية ورئيس لمجلس النواب، ثم البدء بعملية الاصلاحات او التوصل الى هذه الاصلاحات ثم اجراء الانتخابات الرئاسية وانتخابات رئاسة المجلس.

واوضحت هذه المصادر ان السيد القليبي لمس خلال جولته الاخيرة ميلا عربيا الى الاتجاه الاول، وهو اجراء الانتخابات قبل الاصلاح، لان الموضوع الثاني هو شان لبناني داخلي، ويجب ان يتم في اجواء سليمة وفي اطار من انتظام المؤسسات المولجة برعاية وتطبيق الاصلاحات والذي لا يكتمل الا بملء الفراغ في رئاستي الجمهورية والحكومة.

وكشفت المصادر العربية ان القليبي لمس تصميما عربيا اكيدا على اتخاذ قرارات عربية فعالة لمساعدة لبنان، وعدم الاكتفاء باصدار هذه القرارات من دون رعاية تنفيذها، لانهاء محنة لبنان ودعوة المؤسسات الدستورية الى تمثيل دورها الحقيقي والتوحيدي بعد اجراء الانتخابات، لان هناك تخوفا عربيا من خطورة الازمة اللبنانية الحالية، وخشية من ان يؤدي تفاقمها الى انتقال العدوى اللبنانية الى دول عربية اخرى.

وقالت المصادر العربية ان الاتصالات التي تجري على مستوى الجامعة العربية يواكبها اتصالات اخرى مع الامم المتحدة والدول الغربية المعنية وفي مقدمها الفاتيكان، بغية الوصول الى تحرك متكامل يؤدي الى نتيجة ملموسة.

وكشفت هذه المصادر ان وزراء دول مجلس التعاون الخليجي اشترطوا خلال اجتماعهم الاخير ان يسبق القمة العربية المقترحة اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية او مجلس الجامعة لتحضير الاجواء المواتية لانعقاد القمة في ظروف عربية طبيعية تؤدي الى تحرك عربي فعال تجاه لبنان.

واعطت هذه المصادر دورا هاما للعاهل السعودي الملك فهد في التحرك العربي وللاجتماع المقرر بينه وبين القليبي، وانعكاساته المتوقعة على حسم نتيجة هذا التحرك.

من جهة اخرى اكد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان الطرح الذي تقدم به حيال لبنان هدفه انقاذ هذا البلد من محنته، وانهاء موقف اللامبالاة الذي يتخذه العرب تجاه عضو مهم في الجسد العربي وذلك بعد ان وصل الصراع في لبنان الى ما وصل اليه.

ودعا الشيخ زايد بعد اجتماع مع ملك المغرب الحسن الثاني العرب ليدركوا ان مصير لبنان لا ينفصل عن مصير الامة العربية وحدد حرصه الكامل على ايجاد حل سلمي للمشكلة اللبنانية بما يكفل الحفاظ على وحدة وشعب لبنان.

نتائج مهمة ايميه

وذكرت مصادر ديبلوماسية في الامم المتحدة ان انطباع الامين العام خافيير بيريز دي كويلار من تقرير موفده الى لبنان جان كلود ايميه يحمله على الاعتقاد ان بوسع مجلس الامن القيام بخطوة عملية اذا ما رغبت الدول الخمس الدائمة العضوية فيه في فصل حل موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية عن المسالة اللبنانية برمتها.

وقالت: ان تقرير ايميه يشير صراحة الى ان الاطراف المعنيين بالازمة اللبنانية ليسوا على موقف موحد من القضايا التي تعيق وحدة لبنان. فبينما يرى الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص ان حل الازمة يبدأ بتطبيق القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي تسيطر عليها في الجنوب واجراء الانتخابات الرئاسية والتوافق على الاصلاحات الدستورية. فان رئيس الحكومة العماد ميشال عون قال ان بوسع الامين العام للامم المتحدة مساعدة لبنان انطلاقا عن العمل على سحب القوى العسكرية غير اللبنانية من الاراضي اللبنانية كافة وتحقيق وحدة وسيادة واستقلال لبنان. وقال: «على هذا الاساس نحن نرحب بمبادرة الامين العام دي كويلار».

لكن، في مقابل ذلك يشير تقرير ايميه الى ان دمشق رحبت بمبادرة دي كويلار انطلاقا من اعتبارها تصب في خانة دعم الاتفاق السوري – الاميركي، مثلما تعتبر المبادرة الفرنسية التي تتناول «تدويل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية»، تصب في هذه الخانة. وكذلك الدعوة لعقد مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية.

ولفت دي كويلار هذه المصادر الى ان مهمة ايميه كانت بتكليف منه وليست نتيجة المداولات مع اعضاء مجلس الامن الدولي، ولذلك فانه يشعر ان يحيل الى اختيار الدعوة الى فصل حل موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية عن حل الازمة اللبنانية برمتها. وذلك من خلال التقرير الذي سيرفعه قريبا الى مجلس الامن الدولي.

وخلصت هذه المصادر الى توقع اقدام دي كويلار على الطلب من الاعضاء الدائمي العضوية في مجلس الامن القيام بجهود ديبلوماسية مع الاطراف اللبنانيين والدول الاقليمية ذات النفوذ المباشر في هذا الشان من اجل تحييد مركز الرئاسة الاولى في لبنان عن الصراعات المعروفة وانتخاب رئيس جمهورية جديد في اسرع وقت ممكن، كمدخل على سائر القضايا موضوع الخلاف بين الافرقاء اللبنانيين، ولا سيما موضوع الاصلاحات السياسية.

من اوركهارت الى ايميه

ج – افق «يالطا» جديدة يحظى لبنان فيها ومنها بما يزيح عن صدره كوابيس المحنة. ويمكنه من استعادة العافية.

ربما يرى بعضهم في هذا الكلام عَرَضا من اعراض «النيهيلية»، والانانية اللا اخلاقية. ولكن ما هم؟ ... بل ما الحيلة؟ ... وقد صار لسان حالنا، في زمن العسر والقهر والكفر، لسان حال ابي الطيب، المتنبي، يوم قال:

وانى شئت يا طرقي فكوني
نجاة، او اذاة، او هلاكا! ...

افتتاح مكتب

وقال مدير بنك ان من المؤكد ان يثير قرار الحظر بعض الشكاوى ولكنه اعرب عن اعتقاده بان القرار رغم انه كان يجب اتخاذه منذ فترة طويلة ستكون له بالتاكيد نتائج ايجابية.

واضاف قوله ان الحظر سيساعد على خفض العجز في ميزان المدفوعات وسيوفر النقد الاجنبي اللازم لاستيراد السلع الاساسية. ولكنه تنبأ بان نسبة التضخم سترتفع الى ١٥ في المئة على الاقل العام المقبل.

وقال مصرفيون ان الطلب على العملات الاجنبية كان سيقل لو ان الحكومة اتخذت اجراء بشان الواردات قبل السماح للبنك المركزي في ١٥ تشرين الاول الماضي بربط سعر صرف الدينار الاردني بالسوق الحرة.

وقد فقد الدينار منذ ذلك الوقت ١٦ في المئة من قيمته مقابل الدولار.

وامرت الحكومة ايضا بفرض ضريبة نسبتها عشرة في المئة على تكاليف الطعام والاقامة بالفنادق والمطاعم الفاخرة وزيادة الرسوم الجمركية السلع الكمالية التي لا يشملها الحظر بنسبة قدرها ٣٠ في المئة تقريبا.

وتم زيادة الرسم السنوي لاستخراج تراخيص العمل عدا تلك الخاصة بالعاملين في مجال التمريض والزراعة من ٥١ الى ٢٢٠ دولارا للعرب ومن ٣٣٢ الى ٦٦٥ دولارا للاجانب الاخرين.

وقد حقق الاقتصاد الاردني الذي يعتمد بشدة على المعونات الخارجية والتحويلات النقدية للاردنيين العاملين بالخارج واحدا من اعلى معدلات النمو في العالم في الفترة بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٤.

ولكن التحويلات هبطت بشدة منذ هبوط اسعار النفط في الدول المجاورة وتقول عمان ان معظم الدول العربية لم تف بوعود قطعتها على نفسها في عام ١٩٧٨ لمنحها معونات حجمها ٢٥ر١ مليار دولار سنويا.

وقد بلغ اجمالي العجز في الميزان التجارة الاردني ٧٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٧ بينما وصل العجز في الميزانية الى ٦ر٤٠ مليون دينار (٩٠ مليون دولار) في الاول من العام الحالي بعد ان كان ٣ر٧١ مليون دينار (١٥٨ مليون دولار) في عام ١٩٨٧ بكامله.

وقال تاجر سيارات انه يمكنه ان يواصل العمل عاما دون استيراد سيارات. واضاف قوله في هذه المرحلة وبالنظر الى الوضع الاقتصادي الراهن فانني لست مهتما بشراء سيارات افضل الخروج وجمع الاموال التي يدين الزبائن بها لي.

عمان – ر

مقتل فلسطيني

احتمال قيام «تحالف عريض» يمكن ان يضم الليكود «يمين».

واوضح رابين «بسبب مسؤولياتنا الوطنية لا نستطيع استبعاد امكان قيام تحالف عريض من شانه ان يسمح لحزب العمل ضمن بعض الشروط تطبيق افكاره «دون ان يعطي تحديدا لطبيعة هذه «الشروط».

وكان وزير الدفاع يشير بذلك الى امكان تشكيل حكومة وحدة وطنية.

واضاف ان حكومة يقودها اليمين والاحزاب الدينية سيكون لها عواقب وخيمة بالنسبة للدولة.

كما دعا رابين الى متابعة المفاوضات بين حزب العمل والاحزاب الدينية التي خرجت رابحة في انتخابات الثلاثاء الماضي.

واوضح رابين «نحن مستعدون للقبول الى حد ما بشروط الاحزاب الدينية اذا ما كان ذلك يترك لنا حرية المناورة في الميدان السياسي».

وقد رفض رابين دعوات بعض المسؤولين في حزب العمل الذي يتمنون انضمام الحزب الى المعارضة. «لدينا الوقت الكافي للعودة الى المعارضة، حيث بقينا سبع سنوات (من ١٩٧٧ وحتى ١٩٨٤) .... لم نستفد من هذا الوقت للعمل على تجديد الحزب».

وانتقد رابين مجددا، وبصورة غير مباشرة، زعيم حزب العمل شيمون بيريز متهما الذين يعيدون تراجع حزب العمل الى حادثة الاعتداء التي تمت في اريحا، والتي ذهب ضحيتها ام واطفالها الثلاثة الاحد الماضي. وختم بالقول «على حزب العمل ان يبحث بالعمق اسباب نتائج الانتخابات».

اما شيمون بيريز الذي تحركه خصومته الشخصية مع رابين، فهو يثير الاعتراضات لدى قسم من الشباب في الحزب، ياخذون عليه فشله الرابع على التوالي في الانتخابات. كما ان حزب العمل يعاني من انقسام بين مدرستين الاولى تدعو الى مشاركة ولو ضئيلة في حكومة ائتلاف والثانية ترغب على العكس من ذلك بمواصلة العمل من مقاعد المعارضة للكفاح من اجل اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

وحسب اشاعات تتردد بكثرة في القدس، فان هرتزوغ يفضل قيام اتصالات بين «الليكود» و «حزب العمل». لكن الصحف الاسرائيلية تؤكد ان حمى الحملة الانتخابية تجعل من غير المحتمل قيام تعاون جديد بين شامير وبيريز. اضافة الى ان رئيس الوزراء يامل في استبدال زعامة حزب العمل لمصلحة رابين.

وقال اريئيل شارون وزير التجارة الاسرائيلي الذي رسم خطة الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ امس، انه خير من يتولى مسؤولية اخماد الانتفاضة الفلسطينية عند تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وقال شارون الذي كان يشغل من قبل منصب وزير الدفاع لاذاعة اسرائيل: ما اشعر به ان من الواجب الادبي ان اتولى امرا اعتقد انني القدر على معالجته اليوم بافضل وسيلة وافضل من اي شخص اخر.

وذكرت مصادر في مجلس الوزراء الاسرائيلي، ان شارون اتهم رابين الذي ينتمي الى حزب العمل بالفشل في قمع الانتفاضة الفلسطينية والدفاع عن حياة اليهود.

ووقعت مشادة بين شارون – وهو عضو متشدد في حزب ليكود اليميني، وبين رابين خلال اول اجتماع للحكومة الانتقالية، فيما وصفه محللون بانه صراع على منصب وزير الدفاع.

وانتقد شارون اسلوب معالجة رابين للانتفاضة الفلسطينية المناهضة للحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال رابين مدافعا عن موقفه «نحن نواجه نوعا جديدا من العنف ليس هو الارهاب الذي عرفناه في الماضي».

واضاف قوله: «وسيكون من الافضل للوزير شارون الا يرجع الى الحرب في لبنان وفشلها الذريع».

وفي احدى قرى الضفة الغربية المحتلة قتلت القوات الاسرائيلية بالرصاص محتجا فلسطينيا ليصل بذلك عدد القتلى خلال الانتفاضة المستمرة منذ ما يقرب من ١١ شهرا الى ٣١٦ فلسطينيا وعشرة اسرائيليين.

بوش يحتفظ

الانتصار الذي تشكله كاليفورنيا (٤٧ صوتا) وان ينتزع كذلك من نائب الرئيس بعض الولايات حيث شعبيته ضئيلة.

وواصل دوكاكيس خلال عطلة الاسبوع تاكيد ثقته بانه سيسجل غدا انتصارا شبيها بانتصار هاري ترومان الذي فاز عام ١٩٤٨ على توماس ديوي خلافا لتوقعات استطلاعات الراي. وتفاءل مستشاروه بعد التقدم الذي سجل الاسبوع الماضي وكذلك لكون غالبية الناخبين المترددين تميل الان الى تاييد المرشح الديمقراطي.

الا ان هذا التفاؤل المستعاد والمفتعل بعض الشيء لا يمنع عددا من الديمقراطيين من التحسر على الاخطاء التي اقترفت في آب وايلول الماضيين حين سجلت نسبة تاييد مرشحهم هبوطا كبيرا بعد ان كانت استطلاعات الراي ترجح فوزه في تموز الماضي.

والخطأ الاول كان الاسراف في الثقة بالذات. وخال حاكم ماساتشوستس المتصدر استطلاعات الراي ان سمعته كاداري جيد وتشديده على المسائل الاساسية التي تواجهها الولايات المتحدة ومظهر الوحدة الذي اوحى به الحزب الديمقراطي في اتلنتا تعفيه من الرد على الهجمات الشخصية الموجهة اليه من قبل الجمهوريين.

ونصحه عدد من السياسيين الديمقراطيين المحنكين عندها بالرد بمزيد من القوة. لكن لا شك انه تاخر وتاخر كثيرا قبل الاستماع اليهم.

وكان دوكاكيس معتادا على السياسة في ماساتشوستس التي يتحدر منها اكثر مما هو معتاد على الساحة الاميركية الكبرى فلم يدرك فورا ان الوطاة المحلية للنقاشات حول السيطرة على الاسلحة النارية او الجريمة يفوق بكثير وطاة النقاشات حول العجز في الموازنة او مساعدات الاسكان.

وبدت حملة دوكاكيس (تديرها شخصيات من بوسطن) في بعض الاحيان بعيدة اكثر مما يجب عن الاهتمامات اليومية للاميركي العادي الراضي في نهاية الامر عن عهد ريغان الذي استغرق ثماني سنوات.

واشنطن – ر. ا ف ب

شوفينمان عدد

التي تبذلها الامم المتحدة من خلال تواجد ٥٠٠ جندي فرنسي من ضمن قوات الطوارىء الدولية في الجنوب.

وقال عن حرب الخليج: ان فرنسا دعت الى ضرورة انهاء الحرب العراقية – الايرانية، مع ضمان حرية الملاحة في المياه الدولية. واكد استعداد فرنسا للمساهمة في اية عملية لتنظيف شط العرب.

وعن القضية الفلسطينية قال الوزير شوفينمان «ان بلاده من دعاة عقد مؤتمر دولي للسلام وان موقف الحكومة الفرنسية من القضية الفلسطينية موقف ثابت ومعروف يتمثل بتاييد اقرار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

وكانت وكالة الانباء السعودية قد قالت ان وزير الدفاع الفرنسي تباحث امس مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الدفاع الامير سلطان بن عبد العزيز.

واوضحت الوكالة ان الوزير الفرنسي عرض مع الامير سعود العلاقات الثنائية والمسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

واضافت الوكالة ان شوفينمان التقى بعد ذلك الامير سلطان بحضور عدد من كبار المسؤولين العسكريين السعوديين واعضاء الوفد الفرنسي. لكن الوكالة لم توضح مضمون المحادثات.

وكانت مصادر رسمية سعودية ذكرت ان الوزير الفرنسي استعرض والامير سلطان خلال اجتماعهما الاول يوم السبت سبل تعزيز العلاقات العسكرية الثنائية وخصوصا مساهمة فرنسا في برامج تدريب القوات البرية السعودية على استخدام الاسلحة الاكثر تطورا. ويتوقع ان يغادر الوزير شوفينمان السعودية لاحقا متوجها الى القاهرة.

الرياض – ر، ا ف ب

الجنوبي قتل

الثوري» الذي يقع على بعد نحو ٥ر١ كيلومتر من مواقع القوات السورية المنتشرة عند مشارف صيدا.

وقال «جيش التحرير الشعبي» ان عدة اشخاص جرحوا عندما اغارت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية على منطقة سكنية شرقي صيدا.

واصدر الجيش بيانا ناشد فيه المنظمات الدولية وقف مثل هذه الغارات.

وقال شهود عيان ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت ستة صواريخ على مواقع حركة «فتح – المجلس الثوري» في الوقت الذي رد فيه الثوار باطلاق نيران المدافع المضادة للطائرات وصواريخ سوفياتية الصنع من طراز سام – ٧، تطلق من فوق الكتف. واضاف الشهود قولهم ان احد الصواريخ اشعل النار في متجر صغير وسيارة.

ودوت اصوات الانفجارات في كل انحاء صيدا وهرعت سيارات الاسعاف الى مكان الغارة. واطلقت صفارات الانذار في الوقت الذي تصاعدت فيه سحب من الدخان فوق القواعد التي قصفت.

القدس – ر

الراسي

تتمة الصفحة ٢

رؤساء الدوائر الاصليين، وهذا الامر سيتم في اقرب وقت ممكن.

واوكد بان ما وردني من السفارات هو انها ستقبل بجوازات السفر التي تحمل تواقيع رؤساء الدوائر التي ذكرت.

● هناك مواطن لا يحمل اصلا جواز سفر ويريد الحصول عليه، ماذا بشانه؟

□ جوازات السفر الجديدة هي الان في المنطقة «الشرقية». فاذا اراد المسيطرون على هذه المنطقة كامر واقع تسهيل امور جميع المواطنين اللبنانيين عليهم ان يسلمونا قسما من الجوازات الجديدة لنتمكن من خدمة المواطن اللبناني بشكل عام، والحؤول دونه والمضايقات التي يعانيها من هذا الوضع. هذا ريثما يصار الى طبع جوازات سفر جديدة.

● هل سيحمل جواز السفر المطبوع نفس مواصفات الجواز الحالي؟

□ انني حريص على ان يكون هناك جواز سفر واحد لكل اللبنانيين.

الهيئة التاسيسية

● ذكرت بعض الاوساط ان مؤتمرا تاسيسيا سيتم العمل لاحيائه، على ان يكون برئاسة الرئيس فرنجيه ما مدى صحة ذلك.

□ انا ضد قيام الهيئة التاسيسية، واملي ان يجتمع المجلس النيابي في اقرب وقت ممكن للقيام بما هو مطلوب منه.

الفاتيكان والاتفاق الاميركي – السوري

● هل تتوقعون ان يلعب الفاتيكان دورا ما، وبعد زيارة البطريرك الماروني اليها، للضغط على الاميركيين بشان اعادة النظر في الاتفاق الاميركي – السوري؟

□ الاتفاق الاميركي – السوري هو في الواقع اتفاق دولي – سوري، والاتفاق بما يختص لبنان، كان لوضع تصور للاصلاحات الدستورية المفترض ان تنفذ في لبنان. وعندما وقف امين الجميل، ومن كان معه، بوجه هذا الاتفاق الذي يهدف الى الوفاق اللبناني، ولم يعد هناك ومن وقت لانتخاب رئيس جمهورية جديد لتحقيق هذه الاصلاحات ارتؤي بان يقترح الشخص الموثوق به المستعد لتنفيذ هذه الاصلاحات. وطرحت سوريا في بداية الامر الرئيس سليمان فرنجيه كمرشح، وهذا الطرح لقي معارضة كلية من قبل الادارة الاميركية. وبعد هذا الموقف المتشدد وغير المنطقي طرحت الادارة الاميركية عدة اسماء من بينها اسم النائب مخايل الضاهر فقبلت سوريا. وباعتقادي لتكشف نيات القوات اللبنانية وقوى الامر الواقع في المنطقة «الشرقية» الذين سيرفضون هذا الاقتراح، لانني كما قلت سابقا «الفيتو» موجود على انتخاب رئيس جمهورية جديد للبنان وانتخاب رئيس مجلس نيابي للبنان وهذا الامر نلمسه في الوقت الحاضر.

ان موقف الفاتيكان المعلن منذ اكثر من ثلاث سنوات هو ضد تقسيم لبنان، ومع الوفاق اللبناني وصيغة التعايش الفريدة والضرورية لبقاء لبنان ووحدته.

والقول بما يختص بالاسماء المهم اسم فلان او فلان المهم انما تحقيق الوفاق قبل الانتخاب او ايجاد الشخص الموثوق به، لاجراء هذا الوفاق وتنفيذ الاصلاحات.

المحادثات تركزت

المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الفلسطينيين وخاصة حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة.

وتشير الاوساط الديبلوماسية الى ان الرئيس تشاوشيسكو كان احد الزعماء الاوائل الذين ايدوا عقد مثل هذا المؤتمر وان بوخارست كانت العاصمة الاولى التي استقبلت علم ١٩٧٢ بعثة لمنظمة التحرير تتمتع بالصفة الديبلوماسية.

وعلى الصعيد الاقتصادي هناك توازن في مجال المبادلات بين دمشق التي تصدر النفط والقطن والفوسفات ورومانيا التي تصدر منتجات كيميائية ومعدنية وجرارات ومعدات وتجهيزات صناعية. وقد ارتفع حجم هذا التبادل الى ٣٠٠ مليون دولار خلال السنوات الثلاث الماضية.

دمشق – ا ف ب

الاردن طالب

الوطني وكذلك المناقشات بين الفلسطينيين التي تجرى حاليا في تونس.

● في عمان اكد مسؤول اردني رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية امس ان الاردن يامل في احتفاظ منظمة التحرير الفلسطينية بموقف ايجابي من اجل حل سلمي في الشرق الاوسط وان لا تتصلب في مواقفها بعد انتصار «الليكود» في اسرائيل.

واعرب المسؤول عن امله في ان لا تتخذ المنظمة موقفا متصلبا خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني لان التصلب في الموقف على حد قوله لن يكون في مصلحة القضية الفلسطينية.

واستنادا الى مصادر متطابقة في كل من عمان وتونس فان القادة الفلسطينيين سيضعون وثيقتين ترفعان الى المجلس الوطني في دورته المقبلة الاولى هي اعلان استقلال والثانية بيان سياسي.

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية في عمان ان منظمة التحرير تستعد لاعلان «الدولة العربية الفلسطينية» على اساس القرار ١٨١ للجمعية العامة للامم المتحدة لعام ١٩٤٧ الذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية.

واوضح المسؤول الاردني ان الاردن ومصر نصحتا منظمة التحرير بالاستناد الى الجانب السياسي للقرار رقم ١٨١ وليس الى جانبه الجغرافي الذي «تم تجاوزه» بعد الحروب العربية الاسرائيلية.

واضاف المسؤول ان القاهرة وعمان تريان ان القرار رقم ٢٤٢ يمكن ان يصلح اساسا لتحديد الحدود الجغرافية للدولة الفلسطينية اي الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

ووصف المصدر القرار المذكور بانه اساسي واضاف ان الاعتراف به رسميا من قبل منظمة التحرير سيكون له تاثير ايجابي على جهود السلام وسيضمن مساندة الدول الكبرى للقضية الفلسطينية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين الدائمي العضوية في مجلس الامن التي قبلته.

وفيات

مارغريت حجار
نبيل صيقلي وعائلته
عائدة كسيم وعائلتها
منير صيقلي وعائلته
الدكتور سامي صيقلي وعائلته
نعمان صيقلي وعائلته (في المهجر)
سمير صيقلي وعائلته
عائلة المرحوم فؤاد صيقلي
عائلة المرحوم بديع صيقلي
ينعون اليكم بمزيد الاسى واللوعة فقيدهم الغالي
اسكندر اثناسيوس هنيقلي
الحائز على وسام الارز من رتبة ضابط ووسام الاستحقاق الجمركي
المتوفى نهار السبت في ٥ تشرين الثاني ١٩٨٨
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الاثنين في ٧ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك – العكاوي.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٧ و ٨ و ٩ تشرين الثاني في منزل الفقيد – بناية بويز – المتحف
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة وعدم ارسال الاكاليل

مجلس الجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك تنعي بمزيد الاسى مدير المركز الصحي الاجتماعي – مار انطونيوس
اسكندر صيقلي
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين في ٧ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر، في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك – العكاوي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى يوسف سلامه
ارملة المرحوم نصري فارس الحاج
اولادها طوني والدكتور جورج وعائلته وايفيت زوجة جوزف الصيداوي وعائلتها، وليلى زوجة الدكتور ريشار البرجي وعائلتها.
اشقاؤها اسعد سلامه وعائلته وميلاد سلامه وعائلته وعليا ارملة المرحوم ملحم عقل وماري زوجة بول موتون وعائلتها في المهجر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ تشرين الثاني، في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٨ و ٩ من الجاري في منزل الفقيد – في فرن الشباك – طريق الشام بناية العرموني – فوق بنك الصناعة والعمل الطبقة الخامسة.

انتقل الى رحمته تعالى
المقدم رشيد يوسف مراد
تمت مراسيم الدفن في بلدته الفرزل يوم الجمعة ٤ تشرين الثاني ١٩٨٨.
تقبل التعازي في منزله في السهيلة، ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و ٨ و ٩ تشرين الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريد يوسف الخوري
زوجته سعاد مرشد فتال
ولداه المهندس شربل والمرحوم ميشال
اشقاؤه لويس وطانيوس واديب
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٧ و ٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الشياح – قرب مدرسة الهدى

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى طنوس فريحه
ارملة: العميد جان نخول
والدة: جوزف، انطوان
شقيقة: المدعي العام التمييزي جوزف فريحه وسلوى زوجة جوزف زين.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ من الجاري في منزلها، قرب مستديرة «الصالومي»، تجاه البريد بناية لودي راجي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري نجيب جبر
(المولودة طوبيا)
والدة: المرحوم روبير جبر
كبريال جبر
اولغا اميل غصن
ريموند فرانسوا هراوي
شقيقة: جوزفين مرسيل كسار
اولادها، شقيقتها، احفادها، اولاد شقيقها وشقيقاتها المنتسبين الى آل جبر، طوبيا، غصن، هراوي، كسار، رزق، هيكل، فضول، سعد اصاف، مجدلاني، معوض، باجي وشوميكر يدعو الى مشاركتهم في الصلاة التي ستقام لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين ٧ الجاري، في كنيسة سيدة العطايا – الاشرفية.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٧ و ٨ و ٩ الجاري في منزل الفقيدة الكائن في الحازمية – برازيليا.
الرجاء عدم ارسال اكاليل

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شفيق حنا سابا
زوجته: كلود بولس منصور
اولاده: ندين ووليد
وعائلات اشقائه المرحومين: ابراهيم واديب واميل
وعموم عائلات: سابا، منصور، خوري، شوفاني، كركبي وقندلفت
تقبل التعازي اليوم الاثنين في ٧ الجاري في منزل شقيق زوجته جميل منصور الكائن في بيت مري بناية سلمون قرب «اوتيل البستان».
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادوار ساسين الشلفون
زوجته ماري باسيل، والد غازي وجوزيف وشوقي وفادي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٧ و ٨ الجاري في منزل الفقيد في نهر ابراهيم
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
جان رشيد غانم
زوجته انطوانيت شهوان
ابنته ميريام
شقيق جوزف وتوفيق والمرحومين موريس والفرد
احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس السبت ٥ تشرين الثاني
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ الجاري في منزل الفقيد ساحة جونية – بناية خليفه

اعلانات رسمية

اعلان

من الغرفة الابتدائية في الشمال

الى المستدعى ضده: امين جرجس نقولا ضاهر – من بدبا – الكورة اصلا ومجهول محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من ديب توفيق ضاهر بدعوى ازالة الشيوع في العقارين رقم ١٩ و٣٩٥ منطقة بدبا العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تاخذ مقاما مختارا لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا عملا بالقانون رقم ٨٢/١٦ فكل تبليغ لك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم: فريد غازي

اعلان

من الغرفة الابتدائية في الشمال
رقم ٨٨/٢٢٥

الى المستدعى ضدهم: انطونيوس ويوسف وسعد وسليمان وجورجيت اولاد داود سعد ملكون من بريسات – قضاء بشري اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من داود طنوس فضول ورفاقه بدعوى ازالة الشيوع في العقار رقم ١٤٨ منطقة النخلة العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تاخذوا مقاما مختارا لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا عملا بالقانون رقم ٨٢/١٦ فكل تبليغ تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم: فريد غازي

اعلان

من الغرفة الابتدائية في الشمال
رقم ٨٨/١٧٨

الى المستدعى ضدهم: صنيورة عبود الشيخاني وحنه موسى منصور القبرصي من بترومين – الكورة – اصلا ومجهولي محل الاقامة.

عملا بالقانون رقم ٨٢/١٦ تدعوكما هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم ٨٨/٧٠ بالدعوى المقامة ضدكما من جوزيف جرجس الشيخاني والقاضي باعتبار العقار رقم ٥٥٦ / منطقة بترومين العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك بخلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم: فريد غازي

اعلانات مبوبة

في المرمى

للتذكير فقط

تظل الكلمات مجرد حروف جامدة . لا معنى لها . اذا لم تتحول الى فعل ايمان . وتجسد على ارض الحقيقة .

وتظل الدعوة الى سوق كرة القدم . من منطلق الصدق . والصراحة . وادب التعامل . دون اساس . اذا لم تترجم الى واقع وحقيقة وافعال .

وتظل الارادة الطيبة معطلة . اذا لم تفرض ذاتها على مستغلي فرص التشرذم والانقسام . وتحول بينهم وبين السعي السافر لابعاد هذا عن ذاك . بهدف السيطرة على وسط . لا يحيا الا عبر الوحدة والاخلاق .

ومهما حاولت تلك الجهات . التي يهمها دفع وسط اللعبة . الى البقاء في حالة انعدام الوزن . فممنوع على الذين اعطوا كرة القدم وبسخاء ان يختلفوا . ومكتوب على الذين حققوا الانجازات الكبيرة . ان يبقوا ضمن العائلة الشريفة والصادقة والواحدة .

فالذين جاهدوا وسعوا ونجحوا . في تركيز اوضاع اللعبة . مفروض عليهم ان يستمروا في مراكز الريادة . والذين نقلوا الكرة اللبنانية . من عصر الانحطاط . وشرعوا امامها نافذة . ولو صغيرة على الابداع . لا يعقل ان يتراجعوا الان حيال الوشوشات وكلام الليل الذي يمحوه النهار .

والذين وضعوا هذه الكرة على اول طريق النشوء والارتقاء . مرغمون على مواصلة درب النجاح حتى نهايته . رغم اصوات النشاز .

والممنوعات على هؤلاء كثيرة . فهم محكومون بالبقاء . قدرهم الالتحام والتصدي للمصاعب . وقهر شهوات الصغار . ذلك ان قدر اللعبة بات ملتصقا بوجودهم . اذا استمروا . بقيت الكرة تدور الى الامام . اما اذا فرقتهم الوشوشات . عادت تلك الكرة الى ماضي العذاب .

وبين الماضي والحاضر فارق شاسع . بل مرعب . فكيف نرضى ان نرجع الى الوراء . في وقت تلوح في الافق . معالم توحي بمستقبل يشع بالضياء ؟

والاختلاف في وجهات النظر . مهما كان حادا . لا يجوز ان يؤثر على الصداقات . ولا على الارتباطات . ولا على مصير اللعبة . لانه يفترض فصل الموضوع الطارىء عن سائر قضايا الكرة . وان تعالج القضية الطارئة بمسؤولية . وليس بمزاجية . فالمشكلة الآنية لا يمكن ان تعكس آثارها السلبية على الواقع الايجابي . فتحد من العطاء المميز . وتؤثر على الانجازات . وتهدد الكيان . وتزعزع الاساس .

ثمة مشكلة طارئة . لا بأس . فلتدرس . وتعالج بروية . واذا اخفقوا في الوصول الى حل سريع لها . فلا يعني ان نهدم الهيكل على اللعبة . لان الهدم لا يحل المشكلة . بل سيخلق مشاكل اخرى . قد يراها البعض سهلة الان . ولكنها في حقيقتها مريرة النتائج ونهايتها سوداء .

وبعد .

ان انجازات الماضي . ماثلة للعيان . ومكاسبه تعيشها اللعبة كما لم يسبق في السنوات العجاف . فلنحافظ على الحاضر الذي هو خطوة متقدمة على درب المستقبل الممتاز .

وبكلام آخر . وباختصار . اعود الى التذكير . انه ممنوع على الذين حققوا المكاسب والانجازات ان يختلفوا . لانه مفروض عليهم ان يستمروا . فالتراجع مرفوض . وبلاش وشوشات .

فريد خوري

فوز النجمة على منتخب اندية طرابلس ٢/١

كتب احمد رمال:

فاز فريق النجمة على ملعبه امس الاحد بكرة القدم على منتخب اندية طرابلس ٢/١ (الشوط الاول ٢-صفر) سجل للنجمة في الدقيقة ٣١ حسن حلال من رفعة ارضية من الجهة اليسرى يلعبها مباشرة على يمين الحارس مسجلا الهدف الاول والهدف الثاني سجله دفاع اندية طرابلس خطأ في مرماه .

الشوط الثاني وفي الدقيقة السادسة سجل خالد اسماعيل الهدف الطرابلسي من كرة طويلة يستفيد بها ويسجل على يمين الحارس علي رمال .

وقد خرج جمهور النجمة غاضبا نادما على دفع رسم الدخول الى الملعب وغير مقتنعا بالنتيجة .

وقال زين هاشم مدرب فريق النجمة خلال استراحة الفريقين بعد ان خرج من ارض الملعب غاضبا: لاول مرة اشاهد كل الاداريين وقد تحولوا الى مدربين والطريف انه خلال المباراة وبينما كان احد المتفرجين يتابع اخبار الاهلي المصري وسطيف الجزائري على الراديو صرخ المستمع: فاز الاهلي ٢-صفر فقال زين اتركونا من الاهلي والزمالك شوفوا فريقنا

خوري انتزع لقب كرة مضرب اليرزة

تمكن كريم خوري من انتزاع لقب فئة الفردي بفوزه على ريمون كتورة في نهائي دورة نادي اليرزة كاونتري التي رعتها الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية وقدمت لها جوائز مالية بقيمة ٦١٨ الف ليرة لبنانية .

فاللقاء الاخير من نهائيات الدورة كان ماراتونيا ولعب لخمس مجموعات. خاضه مميزان في اللعبة تبادلا كسب الالقاب للموسم، ريمون كتورة المصنف اول شارك في دورات اكثر وكسب القابا اكثر وكريم خوري المصنف ثانيا في الدورة. وتابع الجمهور مباراة عالية المستوى فيها اللمحات الفنية في الهجوم والدفاع التي استخدمها كل لاعب لفرض سيطرته. فكانت كفة خوري راجحة في المجموعتين الاوليين حيث انهاهما في مصلحته ٦-٣، ٦-٤. وتبدلت بعدها المعطيات ليأخذ كتورة مبادرة معادلة النتيجة في المجموعات فكسب المجموعتين الثالثة والرابعة ٦-٣، ٦-١. لكن خوري جمع كل قواه للمجموعة



كريم خوري

الخامسة واستطاع بعد اداء مميز لافت جاراه فيه خصمه في البداية من انتزاع الفوز بنتيجة ٦ - ٤ وفي المجموعات ٣ - ٢ .

لقطات

□ سقط امس سهوا من باب «لقطات» اسم كاتبها الزميل احمد رمال فاقتضى التنويه .

□ بلغ دخل مباراة امس على ملعب بلدية برج حمود بين فريقي الشرق ورابطة الرياضة ١٧٦ الف ليرة .

□ كتب على قمصان فريق الاهلي صربا، خلال مباراته مع الروضة، اسم شركة يونيفرسال غاز لصاحبها جوزف طابع الذي حضر المباراة المذكورة. وعلم ان السيد طابع قدم طقما كاملا هدية للفريق .

□ صفر الحكم معلنا عن ضربة فاول اثناء المباراة وهي في حقيقتها جاءت ضمن منطقة الجزاء، فعاد الحكم واعلنها بنالتي، وولعت، وسارع رجال الاتحاد لاطفاء شرارة الغضب !

□ والغريب العجيب او الامران معا ان اللاعب الدولي نهرا حبيقة هو الذي سدد ضربة الجزاء وزرعها باسفل القائم علما ان حبيقة معروف بذكائه بتسديد ضربات البنالتي ؟

□ برز في صفوف الشرق: وليد عزو وفادي هاني.

□ وبرز في الرابطة فرنسوا ديب وامين ديب .

□ نجح طاقم حكام مباراة التضامن المريجة والجهاد الحدث في ادارة اللعبة باسلوب مميز وممتاز .

□ برز في التضامن : جوزف شمعون قلب دفاع الفريق الذي اكمل المباراة والدم ينزف من انفه ورفض مغادرة الملعب حتى نهاية اللعبة .كما برز ايضا كميل عساف .

□ وبرز في الجهاد ميشال حنا وميشال سرحال .

□ برز في الانتصار الدورة طوني فرح وبيار حداد. وفي فتيان الارز طوني مراد وجورج قربان .

انترناسيونالي هزم سمبدوريا ١ - ٠ وانفرد بالصدارة
ريال مدريد فاز وبرشلونة تعادل في اسبانيا
روماريو سجل هدفه الاول مع ايندهوفن

انفرد انترناسيونالي بصدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم بعد فوزه امس الاحد على سمبدوريا ١/صفر سجله لوثر ماتيوس في الدقيقة الاولى رافعا رصيده الى ٩ نقاط من ٥ مباريات .

ويتقدم الانتر الذي يدربه مدرب جوفنتوس السابق جيوفاني تراباتوني بفارق نقطة واحدة امام ميلانو حامل اللقب والذي فاز خارج ارضه على فيرونا ٢/١ . سجل للفائز الهولنديان غوليت (٢٢) وفان باستن (٨٣) وللخاسر الارجنتيني كانيجيا (٧٠) .

وسجل نابولي تعادلا مفاجئا في ارضه امام لاتسيو ١/١ . سجل للاول كارنيفالي الذي انفرد بصدارة لائحة الهدافين برصيد ٥ اهداف وللثاني ريتزولو .

وفي « اغنى » المباريات اهدافا ، فاز جوفنتوس خارج ارضه على بولونيا ٣/٤ . سجل للفائز البرتغالي روي باروش (٢) والطوبيلي والدنماركي لاودروب وسجل للخاسر بيولي واليميو (٢) .

وفي المباريات الاخرى فاز تورينو على شيزينا ٢/صفر سجلهما البرازيلي مولر وبريشياني . وفاز روما على بيزا ٢/١ سجل للفائز ريتزيتيللي وتمبيستيللي وللخاسر بين . كذلك فاز بيسكارا خارج ارضه على اسكولي ١/صفر سجله بيرليغييري وتعادل فيورنتينا مع اتلانتا ١/١ . سجل للاول بورغونوفو وللثاني بونانتشينا .

وهنا النتائج :

اسكولي - بيسكارا صفر/١ . بولونيا - جوفنتوس ٣/٤ ، كومو - ليتشي ١/٢ ، فيورنتينا - اتلانتا ١/١ . انترناسيونالي ميلانو - سمبدوريا ١/صفر . نابولي - لازيو ١/١ ، روما - بيزا ٢/١ ، تورينو - سيسينا ٢/صفر . فيرونا - ميلان ٢/١ .

ترتيب الصدارة :

١ - انترناسيونالي ٩ نقاط (٢/١٠)
٢ - ميلان ٨ (٢/٩)
٣ - نابولي ٧ (٤/١١)
٤ - جوفنتوس ٧ (٦/١٠)
٥ - سمبدوريا ٧ (٤/٧)
٦ - فيورنتينا ٧ (٧/٨) .

اسبانيا

عزز فريق ريال مدريد صدارته في الدوري الاسباني ، بعد فوزه في المرحلة العاشرة على فريق سلتا ٤/١ سجل للفائز مارتن فاسكيز وغورديللو وهوغو سانشيز وسانتيس في الدقائق ١ و ١٩ و ٣١ و ٦٧ وللخاسر اماريلدو في الدقيقة ٢٩ .

وتعادل برشلونة الثاني خارج ارضه مع ريال فالادوليد صفر/صفر .

النتائج :

اسبانيول - ريال اوفييدو ٢/١ . الشه - ملقة صفر/٢ . فالنسيا - قادش ٢/١ ، اوساسونا - اتلتيكو مدريد ٢/صفر ، سبورتنغ - اشبيلية صفر/صفر . ريال سوسييداد - اتلتيكو بلباو ١/صفر . بيتس - لوغرونيس صفر/صفر . ريال مدريد - سلتا ٤/١ . ساراغوسا - ريال مورسيا ٢/١ . فالادوليد - برشلونة صفر/صفر .

ترتيب الصدارة :

١ - ريال مدريد ١٧ نقطة (١٠/٢٦)
٢ - برشلونة ١٥ (٥/١٨)
٣ - اشبيلية ١٢ (٩/١٣) .

بلجيكا

لم يتغير ترتيب فرق الطليعة في نهاية الاسبوع الـ ١٤ من بطولة بلجيكا وبقي اف . سي . مالينوا محتفظا بالمركز الاول امام اندرلخت ولياج واف . سي . بروج .

وفاز اف . سي . مالينوا على انتورب ٢/١ وسجل هدفيه الهولندي جون بوسمان بينما سجل للخاسر فاندرليندن . وحقق مالينوا منذ مطلع الموسم ١١ فوزا و ٣ تعادلات .

وفاز اندرلخت على فاريغيم ٢/صفر سجلهما فيرهاين والهولندي فان تيغيلين . كذلك فاز لياج على غنك الصاعد حديثا من الدرجة الثانية ٢/١ . سجل للفائز ارنز وفيت وللخاسر يانسن . اما اف . سي . بروج ففاز على بيفيرين ٣/١ . سجل للفائز بيينز والزائيري مبويو واودور وللخاسر البولندي ماريك كوستو .

وفي المباريات الاخرى فاز سان ترون على ستاندار لياج ٣/١ وليرس على بيرشوت ١/صفر ولوكيرين على سركل بروج ٢/١ وكورتراي على راسينغ مولنبيك ٣/١ وتعادل شارلروا مع ار . سي . مالينوا ٢/٢ .

ترتيب الصدارة :

١ - مالينوا ٢٥ نقطة (٩/٢٩)
٢ - اندرلخت ٢٢ (١٢/٣١)
٣ - لياج ٢١ (١٠/٢٨) .

فرنسا

استمرت المنافسة على صدارة بطولة فرنسا بين باري سان جرمان واوكسير وبقي الفارق بينهما نقطة واحدة بعدما اضاف كل منهما نقطتين الى رصيده في الاسبوع الـ ١٨ .

سان جرمان فاز خارج ارضه على لافال ٢/١ . سجل للفائز بيريز وسوزيتش في الدقيقتين ٢٦ و ٣٣ وللخاسر سيكينا في الدقيقة ٦١ .

ويسعى سان جرمان الى التعاقد مع اجنبي ثان اضافة الى الارجنتيني كالديرون بعدما حصل سوزيتش اليوغوسلافي الاصل على الجنسية الفرنسية .

اما اوكسير ففاز خارج ارضه على ماترا راسينغ ٢/١ . سجل للفائز اليوغوسلافي مليناريتش ومونزوك في الدقيقتين ٢٦ و ٧٥ وسجل للخاسر دوغون في الدقيقة ٥٨ .

واحتفظ مرسيليا بالمركز الثالث بفارق ٣ نقاط خلف سان جرمان بعد فوزه على طولون ١/صفر سجله جان بيار بابان في الدقيقة ١٢ في حضور ٣٣٥٥٦ متفرجا . وتصدر بابان لائحة الهدافين برصيد ١٢ هدفا بفارق هدفين امام لاعب نيس دانيال برافو و ٣ اهداف امام لاعب سان جرمان دانيال كزوريت ولاعب كان اليوغوسلافي زلاتكو فويوفيتش .

وصعد الجزائري شريف عويجاني الى المركز الخامس في ترتيب الهدافين بعد تسجيله هدفين في المباراة التي فاز فيها لنس على كاين ٥/صفر . وسجل الاهداف الثلاثة الاخرى توبولليك (٢) وسيكورا . ومع ذلك بقي لنس في المركز الاخير على اللائحة التي تضم ٢٠ فريقا .

وفي المباريات الاخرى فاز نيس على نانت ١/صفر سجله ريكو ومونبلييه على تولوز ١/صفر سجله بلان ومتز على كان ٢/١ . سجل للفائز هينشبرغر (٢) وللخاسر لاكويستا كذلك فاز ليل على ستراسبورغ ٣/١ . سجل للفائز مبيدي بيليه وفلدنبرغ وبولي وللخاسر ريشرت .

.. ترتيب فرق الصدارة ١/ سان جرمان ٣٧ نقطة ٢/ اوكسير ٣٦ نقطة ٣/ مرسيليا ٣٤ نقطة ٤/ موناكو ٣٠ نقطة ٥/ نيس ٣٠ نقطة ٦/ نانت ٢٩ نقطة ٦/بوردو ٢٨ نقطة .

فوز الارسنال على نوتنغهام ببطولة انكلترا

في اخر مباريات الاسبوع الحادي عشر من بطولة انكلترا خسر نوتنغهام فوريست امس امام الارسنال ٤/١ فصعد الاخير الى المركز الثاني في صدارة اللائحة .

سجل للفائز سميث وبولد وادامس وماروود في الدقائق ٢٦ و ٧٢ و ٨٣ و ٨٧ وسجل للخاسر نايجل كلاف في الدقيقة ١٧ .

ترتيب فرق الصدارة:

١ - نوريتش ٢٦ نقطة من ١١ مباراة ، ٢ - الارسنال ٢٠ من ١٠ مباريات ، ٣ - ميلوول ١٩ من ١٠ مباريات ، ٤ - ليفربول ١٨ من ١١ مباراة ، ٥ - ساوثمبتون ١٨ من ١١ مباراة.

ابتعد ايندهوفن (حامل كاس ابطال الاندية الاوروبية) في صدارة بطولة هولندا بفارق ٥ نقاط امام اقرب منافسيه بعد فوزه في الاسبوع الثالث عشر امس الاحد على رودا كيركراد بهدف وحيد سجله المهاجم البرازيلي روماريو وهو الاول لهداف دورة سيول الاولمبية الذي انضم الى ايندهوفن قبل اسبوعين فقط .

وحقق اجاكس ابرز نتيجة له هذا الموسم بفوزه على ماستريشت ٤/صفر سجلها موهرن «٢» وبرغكامب وبيترسون . وتعادل تونتي انشكيده الثاني على اللائحة مع هارلم صفر/صفر وفاز فينورد الثالث على فيندام ٢/١ وسجل هدفي الفائز مارتن فان جيل وهدف الخاسر بوي .

وفي المباريات الاخرى فاز فيتلو على دن بوش ٤/١ وفورتونا سيتارد على فالفيك ٢/صفر وفوليندام على فيللم تيلبورغ ٤/٢ وزفول على اوتريشت ٢/١ . وتعادل سبارتا مع غرونينغن ١/١ .

ترتيب الصدارة:

١ - ايندهوفن ٢١ نقطة (١١/٢٨)
٢ - تونتي ١٦ (٩/١٩)
٣ - فلينورد ١٥ (١٧/٢٦) .

سويسرا

في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري السويسري ، تعادل لوسيرن المتصدر مع لوغانو ٣/٣ وفاز غراسهوبرز زوريخ الثاني خارج ارضه على ارو ٢/١ .

وفي غيرها من مباريات ، فاز يونغ بويز على سانت غالين ٢/صفر وخسر سيون امام بيللينزونا صفر/٢ ولوزان امام فيتنغن ٢/١ .

ترتيب الصدارة:

١ - لوسيرن ٢٣ نقطة (٢٣/٢٤)
٢ - غراسهوبرز ٢٢ (٢٣/٣٢)
٣ - سيون ٢٢ (١٣/٢١) .

البرتغال

اقترب بورتو من بنفيكا في صدارة بطولة البرتغال بعدما فاز الاول على ليكسويش ١/صفر سجله فرناندو غوميز في الدقيقة ٨٣ وتعادل الثاني مع بليا مار صفر/صفر في ابرز مباريات الاسبوع الثاني عشر .

ورفع بورتو رصيده الى ١٨ نقطة مقابل ١٩ نقطة لبنفيكا .

اما سبورتنغ لشبونة فنزل من المركز الثاني الى المركز الثالث نتيجة خسارته خارج ارضه امام فيتوريا غيماراييش صفر/١ .

وفي المباريات الاخرى فاز سيتوبال على فيزو ١/صفر وبينافيل على فاتي ١/صفر وامادورا على بورتيمونتزي ١/صفر وشافيز على فارنزي ٢/صفر وتعادل اسبينيو مع بوافيستا ٢/٢ وماريتيمو مع ناسيونال صفر/صفر .

وبالنسبة الى الهدافين فان فاتا لاعب بنفيكا يتصدر برصيد ٨ اهداف مقابل ٧ لجورداو لاعب سيتوبال و ٦ لاباريشيو لاعب سيتوبال ايضا .

ترتيب الصدارة:

١ - بنفيكا ١٩ نقطة (٤/١٨)
٢ - بورتو ١٨ (٤/١١)
٣ - سبورتنغ ١٧ (٧/١٧) .

مدرب بورتو استقال من منصبه

استقال مدرب فريق بورتو البرتغالي كوينيتو من منصبه اثر الانتقادات العنيفة التي تعرض لها من جماهير النادي وحل محله مؤقتا مساعده الفريدو موركا .

وذكرت صحف البرتغال ان ارتور جورج الذي اعلن بدوره استقالته كمدرب لفريق ماترا راسينغ الباريسي الجمعة الماضي مرشح لتدريب بورتو وهو الذي سبق ان قاده الى الفوز بكاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري للموسم ٨٧/٨٦ .

بلاتيني: منتخب فرنسا بدأ يرتسم في ذهني

قال مدرب فرنسا ميشال بلاتيني ان تشكيلة منتخبه بدات ترتسم في ذهنه بعدما حضر ومساعده جيرار هوبيه اول مباراة له بصفته مدربا جديدا للمنتخب وكانت بين ماترا راسينغ واوكسير في الاسبوع الثامن عشر من الدوري في باريس وانتهت لمصلحة اوكسير ٢/١ ج

ولم يسم بلاتيني لاعبا بالذات لكنه اشار الى انه كثف اتصالاته الهاتفية مع عدد من المدربين واللاعبين القدامى خلال الـ٤٨ ساعة الماضية . وقال بدا منتخبي يرتسم في ذهني شيئا فشيئا . ليس لدي وقت لاضيعه . وساعلن الاسماء صباح الخميس المقبل .

يذكر ان منتخب فرنسا سيلعب امام نظيره اليوغوسلافي في ١٩ تشرين الثاني الحالي في بلغراد ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الخامسة . وفي حال خسارة الفرنسيين فان فرصتهم في الوصول الى النهائيات تصبح ضعيفة .

خروج الاهلي المصري من كأس الاندية الافريقية

خرج النادي الاهلي (حامل اللقب في الموسمين ٨٦ و٨٧) من مسابقة كاس الاندية الافريقية بطلة الدوري بعد خسارته امام وفاق سطيف الجزائري بركلات الترجيح ٢-٤، في المباراة التي اقيمت امس الاحد على ملعب القاهرة الدولي .

وكان وفاق تقدم في سطيف ٢ - صفر، في مباراة ذهاب الدور نصف النهائي التي اقيمت في ٢٤ تشرين الاول الماضي. وفي مباراة الاياب التي حضرها امس اكثر من ٩٠الف متفرج تقدم الاهلي ٢ - صفر ايضا سجلهما علاء ميهوب (ركلة جزاء) وربيع ياسين في الدقيقتين ٤٦ و٥٢ فحسمت ركلات الترجيح النتيجة .

سجل لوفاق سطيف من ركلات الترجيح رحماني وريس واهدر دودو وسجل صرار. وسجل للاهلي بدر رجب واهدر محمود صالح وسجل علاء ميهوب واهدر محمد عبد الجليل .

وسيلعب وفاق سطيف للمرة الاولى في تاريخه في الدور النهائي للمسابقة ضد ايوانيا نوو النيجيري الذي تاهل بدوره الى هذا الدور على حساب فريق الجيش المغربي الاحد الماضي وبركلات الترجيح ايضا .

يذكر ان وفاق سطيف يلعب بطولة الجزائر للدرجة الثانية .

ماكنرو أحرز دورة انفير وايفرت سقطت امام زفيريفا

فاز لاعب التنس الاميركي جون ماكنرو ببطولة المجموعة الاوروبية للتنس للرجال التي يبلغ مجموع جوائزها مليون دولار بعد ان تغلب على السوفياتي اندريه تشيسنوكوف في الدور النهائي للبطولة .

وفاز ماكنرو على منافسه ٦ - ١ و٧ - ٥ و٦ - ٢ .

بيكر يفوز ببطولة ستوكهولم

فاز لاعب التنس الالماني الغربي بوريس بيكر ببطولة ستوكهولم المفتوحة للتنس للرجال للجائزة الكبرى امس الاحد بعد ان تغلب على السويدي بيتر لندغرين ٦ - ٤ ، ٦ - ١ و٦ - ٢ .

فوز بيرغر بدورة ساو باولو

احرز الاميركي غاي بيرغر بطولة دورة ساو باولو الدولية بعد فوزه في المباراة النهائية على الارجنتيني هوراتشيو دو لابينا ٦ - ٤ و٦ - ٤ .

ونال بيرغر الجائزة الاولى البالغة قيمتها ٢٠ الف دولار .

دورة ورسيستر

حققت السوفياتية ناتاليا زفيريفا

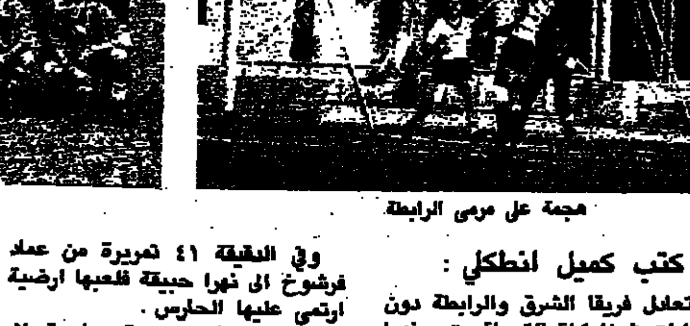
ماكنرو يبتسم وهو يحمل المضرب المرصع بالماس

(رويتر)

(١٧ عاما) مفاجأة في نصف نهائي دورة ورسيستر الدولية الاميركية بفوزها على الاميركية كريس ايفرت المصنفة ثانية في الدورة وثالثة في العالم ٧ - ٥ و٧ - ٦ .

وهي ستلعب المباراة النهائية امام الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى والتي هزمت الارجنتينية غابرييلا سباتيني المصنفة ثالثة ٧ - ٥ و٦ - ٣ .

الشرق والرابطة تعادلا دون اهداف في ختام الاسبوع الثالث لبطولة لبنان



هجمة على مرمى الرابطة

فريق الشرق (بشارة الشا...)

كتب كميل انطكلي :

تعادل فريقا الشرق والرابطة دون اصابات في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب بلدية برج حمود ، في ختام الاسبوع الثالث من بطولة لبنان بكرة القدم .

كانت المباراة عادية ودون المستوى المطلوب حيث لم يشكل اي من الفريقين خطورة تذكر على مرمى الاخر .

فريق الشرق ، لعب مباراة جيدة وحاول اختراق صفوف منافسه عدة مرات خلال الشوط الاول لكن خصمه دافع بقوة وسنحت له فرصة ذهبية عندما نال ضربة جزاء بنالتي اهدرها كابتنه نهرا حبيقة .

من جهة اخرى ، خاض الرابطة مباراة جيدة ايضا ورغم طرد مدافعه شليطا يوسف بعد مرور ١٥ دقيقة على بداية المباراة ، فهاجم ولم يرتد الى الدفاع كما انه صمد خلال الشوطين ولا سيما الاول ، وفي الشوط الثاني سنحت له عدة فرص ولا سيما في الدقيقة الاخيرة من المباراة .

● تفاصيل المباراة :

في الدقيقة ٢ تسديدة قوية من جورج سليم الهد علت العارضة . وفي الدقيقة ١١ راوغ سليم حمزة احد المدافعين وسدد كرة قوية صدها الحارس .

وفي الدقيقة ١٢ دخل نهرا حبيقة بالكرة ورفعها عالية فارتطمت بيد المدافع ليصفر الحكم ويركض لمعرفة مكان الحادث ثم يطلق صفارته مرة جديدة ويشير الى ضربة جزاء بنالتي ، اعترض عليها لاعبو الرابطة مما ادى الى طرد المدافع شليطا يوسف وبعد ان استؤنف اللعب تصدى للضربة نهرا حبيقة وسدد كرة قوية ارتطمت بالقائم وخرجت الى الآوت .

وفي الدقيقة ٤١ تمريرة من عماد فرشوخ الى نهرا حبيقة فلعبها ارضية ارتمى عليها الحارس .

وفي الدقيقة ٥٧ كرة مرفوعة الى جورج الهد فحاور الحارس وسددها باتجاه المرمى لكن احد المدافعين شتت الكرة الى رمية ركنية رفعها بلخوس بو حيدر . فدخل عليها جورج الهد وضربها براسه فوق العارضة . وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة رفعة من جورج الهد داخل المربع لعبها امين ديب بيسراه مباشرة امسكها الحارس على دفعتين لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين صفر - صفر .

□ قاد المباراة الحكم شربل خوند وعاونه هلكوب اكرابيان ومحمد عباس والحكم الرابع روبين ترزيان .

□ مثل الشرق : الياس مارون ، علي المصري ، وليد عزو ، عصام بلوق ، كابي حداد ، فادي هاني ، سليم حمزة (قاسم عباس) ، محمد احمد ، حسن عز الدين ، عماد فرشوخ (نجوزف عساف) ، نهرا حبيقة .

□ مثل الرابطة : روجيه شاه[ين] شليطا يوسف ، الياس يونس بلخوس بو حيدر ، طوني يونس جورج عفيف الهد (غسان كنعان) جورج سليم الهد . عبدو بيطار ، [...] نافع ، مارسيل الهد (امين ديب) فرنسوا ديب .

الدور ربع النهائي لكاس جبل لبنان

في الدور ربع النهائي من كاس لبنان . فاز فريق الانتصار الدورة فتيان الارز ٣ - ٢ (الشوط الاول ٢) في المباراة التي اقيمت امس ملعب بلدية سن الفيل .

قاد المباراة الحكم ابلي نعوم و[...] شباط وفارس كرم . وفي مباراة [...] اقيمت على ملعب بلدية فرن الشباك التضامن المريجة على الجهاد الحد[ث] - صفر (الشوط الاول ١ - صفـ[ـر]) قاد المباراة الحكم سلم س[...] عاونه الياس خليل وبيار زيدا[ن]

ترتيب الفرق بعد الاسبوع الثالث :

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - الحكمة	٣	٣	-	-	١٠	٢	٦
٢ - الراسينغ	٣	٣	-	-	٥	-	٦
٣ - الروضة	٣	١	٢	-	٧	٤	٤
٤ - الاهلي صربا	٣	١	١	١	٢	١	٣
٥ - الاستقلال	٣	١	١	١	٢	٢	٣
٦ - الشرق	٢	-	٢	-	١	١	٢
٧ - التضامن	٣	-	٢	١	٣	٦	٢
٨ - الهومنمن	٢	-	١	١	١	٢	١
٩ - نجمة الصحراء	٢	-	١	١	٢	٦	١
١٠ - الرابطة	٣	-	١	٢	٢	٦	١
١١ - الهومنتمن	٣	-	١	٢	٢	٧	١

نادي الصحة نظم كأس الخريف ودورة الاستقلال في القوة البدنية

نظم نادي الصحة والقوة مسابقات الخريف ٣٤ والاستقلال ٣ في لعبة القوة البدنية المعترف بها عالميا بين اعضائه وعلى مدى ثلاثة ايام في ١ و ٣ و ٥ باشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ممثلا بالامين العام محمد القيسي والامين المساعد منير عليوان ومساهمة الحكام : عبد الرحمن شومان . محمد عليوان . سهيل القيسي . شفيق القرق .

وسجل في المسابقة ٧٩ للدورة و ٨ للبنان صغار و ١٥ للاشبال و ١٣ للفتيان و ٢٦ للعامة وللصحة والقوة ٨ صغار و ١٢ للاشبال و ١٢ للفتيان و ٢٣ للعامة .

بطل الدورة كان هذه المرة محمد امين عليوان (١٧) سنة سجل ٤٣ رقما قياسيا وافضل الارقام اللبنانية ٢٠٦ كلغ تقنين في وزن الخفيف ومجموعة ٤٩٠ كلغ والرقم السابق للبنان العامة ٢٠٥ كلغ لمحمد الكوش سجله في ٦٧/٣/٧ وعزز علم ٧٩ من قبل البطل الدولي محسن عثمان بنصف كلغ واصبح ٢٠٥,٥ كلغ وجاء محمد امين وجعله الان ٢٠٦ وهو في فئة الاشبال محطما رقم العامة في لبنان .

الدوري الاميركي لكرة السلة

في تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة ، فاز ديترويت بيستونز على شارلوت هورنتس ٩٤ - ٨٥ وكليفلاند كفالييرز على انديانا باسرز ١٠٥ - ٩٩ وينوجيرسي نيتس على نيويورك كنيكس ١١٢ - ١٠٢ وفيلادلفيا على بوسطن سلتيك ١٢٩ - ١١٥ وشيكاغو بولز على واشنطن بولتس ١١ - ٩٨ ولوس انجلوس كليبرز على ميامي هيت ١١١ - ٩٣ ودالاس مافريكس على هيوستن روكتس ١١٤ - ١١٣ وسان انتونيو سبورز على لوس انجلوس لايكرز ١٢٢ - ١٠٧ واتلانتا هوكس على ميلووكي بكس ١٠٧ - ٩٤ وسياتل سوبر سونيكس على دنفر نوغتس ١٤٢ - ١٤١ وغولدان ستايت واريورز على فينكس سنز ١١٧ - ١٠٤ . وبورتلاند تريل بلازرس على ساكرا منتو كينغز ١٢١ - ١٠٣ .

جونز وويتز بطلا سباق ماراتون نيويورك

احرز العداء البريطاني ستيف جونز ، ٣٣ عاما ، سباق ماراتون نيويورك الدولي التاسع عشر ، بعدما قطع مسافة السباق بساعتين و٨ دقائق و٢٠ ثانية .

وعند السيدات . احتلت العداءة النروجية غريت ويتز المرتبة الاولى بعدما قطعت المسافة بساعتين و٢٨ و٦ ثوان .

فوز الكهرباء على الرياضي بدورة نبتون لكرة السلة

حفل اليوم الاول من عطلة الاسبوع في برنامج دورة نادي ابناء نبتون التقليدية بكرة السلة بلقاءات ثلاثة، سجل في الاول خارج الدورة فوز لفريق النادي المنظم درجة ثانية للذكور على احياء الرياضة، واعطيت الفرصة للكهرباء والمون لاسل درجة اولى (ذكور) لكي يتابعا المنافسة بعد فوزهما على الرياضي والانترانيك .

تواصلت مباريات اليوم الثالث عشر من الدورة، فأجري اللقاء الودي المقرر خارجها بين فريقي ابناء نبتون واحياء الرياضة للذكور، فاز فيه المضيف على ضيفه ٧٧-٥٨ الشوط الاول ٣١-٢٦ مسجلا فوزه الثاني في اطار الدورة .

وفي مباراة ثانية اقيمت للدرجة الاولى للذكور ايضا، في جدول الفرق الخاسرة من مرة واحدة، كون الدورة تقام وفق نظام استبعاد الخاسر مرتين بمشاركة ١٥ فريقا فجاء حماسيا ومثيرا لتكافؤ الفرص الفريقين مع تميز للمون لاسل بحرز الفوز بنتيجة ٦٨-٦٣ بعدما [...] في الشوط الاول ٣٣-٢٧ على الانترا[نيك] .

وفي المباراة الثالثة والاخيرة الامسية، لعب الكهرباء مباراة ليعوض عن خسارته في الت[...] كفريق قوي، فصال وجال وسيطر [على] اللعبة مع الرياضي المنارة و[...] متتصرا بنتيجة كبيرة ٨٥-٦٣ [...] انهى الشوط الاول في مصلحته ٥٠[...] .

قاد المباريات الحكام نقولا فل[...] غارو كازنجيان، طوني كركر، [...] دايه، شربل سلامة وسهيل كساب [...] بالتسجيل وضبط الوقت [...] شحادة، نقولا خيرالله وناجي [...]

اسباراغوزا وميونغ احتفظا بلقبي الريشة وخفيف الذبابة

احتفظ الكوري الجنوبي يو ميونغ وو ببطولة العالم في الملاكمة لوزن خفيف الذبابة / لائحة الجمعية العالمية / بعد فوزه على متحديه الاندونيسي باهار اودين بالضربة القاضية في الجولة السابعة من المباراة التي اقيمت امس الاحد في سيول .

وميونغ مو (٢٤ عاما) الذي دافع عن لقبه العالمي بنجاح للمرة العاشرة رفع عدد انتصاراته كمحترف الى ٣٩ منها ٩ بالضربة القاضية من دون خسارة . اما اودين (٢٠ عاما) فمني بخسارته الرابعة مقابل ٤ تعادلات و١٦ فوزا .

وفي مارسالا (ايطاليا) احتفظ الفنزويلي انطونيو اسباراغوزا ببطولة العالم لوزن الريشة (لائحة الجمعية العالمية) بعد فوزه على متحديه البنامي خوسيه مارموليخو بالضربة القاضية في الجولة الثامنة .

وكان اسباراغوزا (٢٩ عاما) احرز لقبه العالمي في ٦ اذار ١٩٨٧ عندما هزم الاميركي ستيف كروز بالضربة القاضية في الجولة ١٢ ثم دافع عنه بنجاح امام المكسيكي باسكوال اراندا قبل ان يتعادل مع المكسيكي انطونيو فيلالسانا. والفوز الاخير لاسباراغوزا رفع عدد انتصاراته الى ٢٨ منها ٢٧ بالضربة القاضية مقابل تعادلين وخسارة واحدة تعود الى علم ١٩٨٢

امام مواطنه انخيل توريس عله عاد وثار منه بعد اشهر قليلة مارموليخو فلقي خسارته الـ[...] كمحترف مقابل ١٦ فوزا .

مدينة اغد الفرنسية تنظم دورة البحر المتوسط لعام ٩٩٣

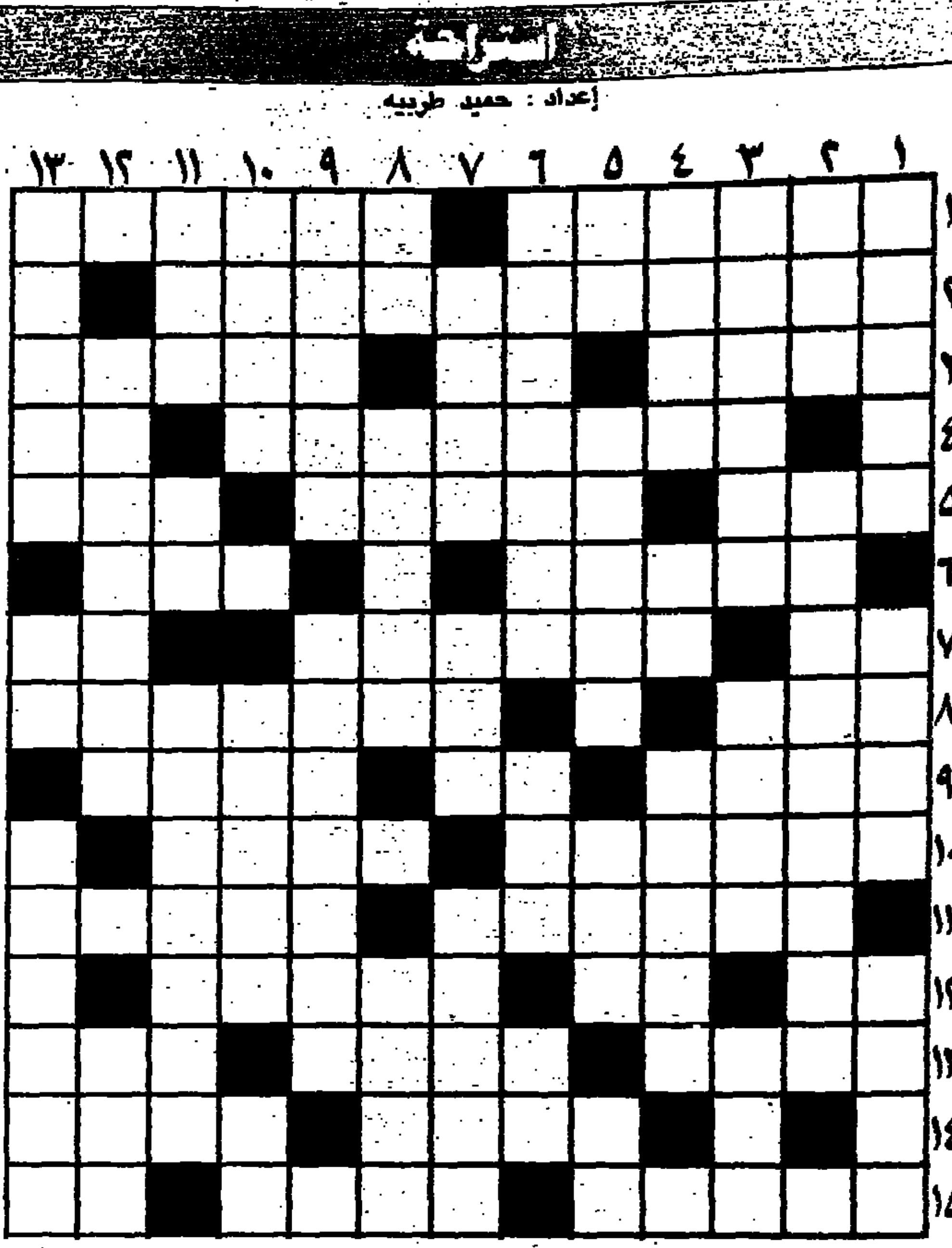
عهد اعضاء اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط امس الاحد اثينا الى مدينة اغد الفرنسية في مت[...] لاتغدوك روسيون بالاجماع وبحضور ١٧ لجنة اولمبية وطنية من دول البحر الابيض المتوسط تنظيم دورة الالعاب المتوسطية الثانية عشرة علم ٩٩٣

وهي المرة الاولى منذ انطلاق الدورات المتوسطية عام ١٩٥١ الاسكندرية التي ستنظم فيها مدينة فرنسية الدورة .

يذكر ان اثينا اختيرت في [...] ١٩٨٧ في اللاذقية سوريا لتنظيم الدورة الحادية عشرة علم ٩١ بعدما فازت في عملية التصويت مدينة اغد ذاتها . لكن لم يكن [لها] اي منافس للمدينة الفرنسية لاستضافة الدورة الثانية عشرة

استراحة

إعداد : حميد طربيه



● عمودياً :

١ ـ مدينة سورية ـ فريضة دينية ـ نصّاب .
٢ ـ قرية في بلاد البترون ـ قائد عسكري ورئيس حكومة بولندا سابقاً .
٣ ـ رقابته ـ نبالغ ـ سلام .
٤ ـ من عائلات بيروت السنية العريقة ـ حرف مكرر ـ اثبات .
٥ ـ للنفي ـ تبيع وتشتري ـ وعاء للخمر .
٦ ـ غفر لهما ـ حروف متشابهة ـ صات الجرس .
٧ ـ مسلسل نشر في الشبكة لجورج ابراهيم الخوري ـ وحدة قياس ارضي ـ شاعر مسرحي فرنسي كلاسيكي .
٨ ـ شرور (بالأجنبية) ـ رحيق (بالأجنبية) ـ بلدة لبنانية .
٩ ـ رجل دين ـ حروف متشابهة .
١٠ ـ سَدّ (الفجوة) ـ شعرك ـ بسط .
١١ ـ أيل (معكوسة) ـ درر ـ دولة في أميركا الجنوبية .
١٢ ـ امين عام الامم المتحدة سابقاً ـ غبّ .
١٣ ـ ابن عوليس وبنلوب ـ هدم ـ ضفائر (من الزهور وغيرها...) او ما يوضع على راس العروسين (بالجمع) .

١ ـ مدينة لبنانية ـ ممنوعات .
٢ ـ بلدة لبنانية .
٣ ـ غمره بالتراب ـ ماء (بالعامية) ـ تنبذهم .
٤ ـ تجارب ـ للنفي .
٥ ـ سلاح قديم ـ نووك ـ قوى امن داخلي (لفظة اعجمية) .
٦ ـ اغبر ـ مدينة أردنية (تقام فيها مهرجانات فنية) .
٧ ـ شدّة البرد ـ جبال في ارمينيا ـ حب .
٨ ـ سجّل ـ عملك دون استعداد مسبق .
٩ ـ مشكلة تتطلب حلاً ـ اسلس ـ ترجع .
١٠ ـ بلدة لبنانية ـ بين الحرارة والبرودة .
١١ ـ كتاب يضم سير القديسين ـ تؤمني .
١٢ ـ هدم ـ بحر ـ قلم يحمل (جريمة ، معصية...) .
١٣ ـ احصنة ـ سلت ـ اوتوماتيكي .
١٤ ـ قرية في قضاء البترون ـ عكس الشيطان .
١٥ ـ بلد عربي ـ دراهم ـ حرف نفي .

ل	ح	هـ	ك	س	ل	م	ى	و	ع	د	ن	و	ب	ع	ج	ر	م	ل
ي	و	ح	ه	د	ا	ع	ش	ب	ي	ط	ج	ل	ا	ى	هـ	ط	ر	ي
ن	ر	ي	ن	ع	م	ت	ك	ن	ع	ا	ن	ي	د	و	د	و	ع	م
ب	و	ر	د	ج	ر	ف	م	ك	د	ن	ن	ا	ح	ي	ل	ط	ر	ا
و	د	ن	ج	هـ	ي	ا	م	ي	و	ل	س	و	ف	و	د	ى	و	ك
ن	ا	ا	و	ن	كـ	م	ن	س	ح	ل	ا	ي	ن	ا	هـ	د	ب	و
ة	ب	ب	ا	ر	و	هـ	ي	ل	ا	ن	ة	د	م	ج	و	هـ	ا	ل
و	م	ل	ب	و	ا	هـ	و	ن	ع	ك	و	ن	غ	ن	■	ل	و	م
د	و	ت	و	ب	ر	ك	ل	ج	ل	ا	و	ة	ل	ا	هـ	ا	ل	ي
و	ح	ا	ر	ل	هـ	ف	ك	ا	ع	ه	م	ي	ع	ن	ا	ر	و	ف
ع	و	ن	ي	ح	ح	ي	ك	ح	ل	ا	ن	ا	م	ق	ل	و	ل	ر
و	ل	ي	ح	د	ل	ب	ن	ا	ن	ا	ل	ك	ا	ع	ر	ن	لا	ق

الكلمة الضائعة (مرشح لرئاسة الجمهورية : ٨ حروف)

لبنان الشاعر	مهى سلمى	نهى الخطيب سعاده	هيام يونس	ورود
لومومبا	ميرنا بستاني	نعمت كنعان	هاني الحسن	وعود
لولوا بورغ	ميروبا	ندى مفرج	هيلانة	وجود
لقمان الحكيم	ملبورن	نور الهدى	هراوي	وفود
ليشبونه	ميفوق	نعيمه عكف	هونغ كونغ	ودود
ليماسول	مرجعيون	نريمان	هالة والملك	وعد
				وجد .

من القائل

أطلت علينا (أخت أندلس) بما
أطلت فكانت للنهى خير مشرع .
وفي نسج (صدّاح) أتيت بآية
من السهل لا تنقاد لابن المقفع
وروائع وصف في (أبي الهول) سقته
كبستان نور قبل ريعك ما رعي

اسماء والحان

١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

طريقة الحل :
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

فنان وملحن لبناني راحل (١١ حرفاً)

١ + ي = حرف جر ـ ٢ + ٥ = بحر ـ ٣ + ٦ = للتمني ـ ٤ + ٨ + ٥ = ٢٤ ساعة ـ ٥ + ٧ = حرف جر ـ ٦ + ٧ = واحد بالأجنبية ـ ٧ + ٦ = من اعمال البحر ـ ٨ + ٩ + ١٠ = منح ـ ٩ + ٣ = للاستفهام ـ ١٠ + ١١ + ٧ = ظرف مكان ـ ١١ + ٣ + ٢ = يتبع .

سفن المستقبل



تصميم لباخرة «فونيكس وورلد سيتي» العابرة للمحيطات وتعتبر هذه الباخرة «سفينة المستقبل» ومدينة عائمة فوق الماء

لم تمض فترة طويلة على انتهاء ترسانة السفن «لويد» في بريمرهافن من تجديد الباخرة البريطانية الفخمة «كوين اليزابيث الثانية» التي تبلغ حمولتها ٦٧ الف طن خلال مدة قياسية لا تتجاوز ٣٠٠ يوم بتكاليف وصلت حتى ٣١٢ مليون مارك، حتى تلقت اربع ترسانات بحرية المانية اخرى عقداً اضخم من هذا العقد لصناعة باخرة عملاقة لحساب كنوت كلوستر في النروج تبلغ حمولتها ٢٠٠ الف طن، هي باخرة «فونيكس وورلد سيتي» التي ستصل تكاليفها حتى مليار دولار اميركي .

ويبلغ طول باخرة «كوين اليزابيث الثانية» ٢٩٤ متراً وعرضها ٣٢ متراً كما يبلغ عمق غاطسها ١٠ امتار وتتسع لـ ١٨٥٠ راكباً وبحاراً بينما تزيد مواصفات باخرة «فونيكس وورلد سيتي» عن ضعف مواصفات هذه الباخرة البريطانية وتتسع لـ ٥٦٠٠ شخص، وتضم هذه الباخرة النروجية التي ستكون بمثابة فندق عائم، مسرحاً وملاعب لكرة المضرب وكازينو كبير .

وقد عمدت المصانع الالمانية في كيل الى انتاج «سفينة المستقبل» بدعم مالي من قبل وزارة البحث العلمي الالمانية الاتحادية في بون، حيث تجوب اليوم بحار العالم ست سفن «كونتينر» من هذا النوع تبلغ حمولة كل منها ٢٧ الف طن . وبفضل تجهيزاتها الالكترونية فان هذه السفن لا تحتاج الا الى نصف عدد افراد طاقمها، كما تقوم باعداد وقودها بنفسها واستخدام النفط الرخيص، علاوة على ذلك فان هذه السفن مزودة بمركبة انقاذ فرعية تستطيع حمل طاقمها بعيداً في حال نشوب اي خطر .

فيلمان اسرائيليان لوجهة نظر عربية

عرض في اللقاءات العاشرة للسينما المتوسطية التي تعقد في مونبيلييه (جنوب فرنسا) بين ٢٨ تشرين الاول الماضي و٦ تشرين الثاني الجاري فيلمان اسرائيليان هما (نايت موفي ١٩٨٦) للمخرج غور هيلر و (افانتي بوبولو ١٩٨٦) للمخرج رافي بوكاي وهما يعرضان وجهة النظر العربية .

وصرح بوكاي لوكالة فرانس برس ان الفيلم الذي اخرجته هو الفيلم الاسرائيلي الاول الناطق بالعربية والذي يعرض وجهة النظر العربية في النزاع الاسرائيلي العربي .

وتابع المخرج الاسرائيلي ان بعض الاشخاص من بينهم نيابيون ولا سيما من اليمين اعتبروا الفيلم مناهضاً لاسرائيل وذهبوا الى حد مطالبة المحكمة العليا بحظره . لكن الاسرائيليين احبوه في النهاية وخصصت لي ١٥ دقيقة في احد البرامج الاكثر شعبية في التلفزيون الاسرائيلي ، وادرج (افانتي بوبولو) في الافلام الاسرائيلية التي اختيرت رسمياً للمشاركة في عدد من المسابقات .

والفيلم شديد التوتر تتعاقب فيه مواقف غريبة ولحظات من القلق العميق . وفي احدى اللحظات المشحونة من الفيلم يتقدم الجندي المصري شبه ثمل ليصبح في مرمى نيران ثلاثة جنود اسرائيليين متقدماً بضعة امتار عن رفيقه . وفي اللحظة التي نشعر فيها ان الاسرائيليين سيطلقون النار عليه يتلو بانفعال عميق جملة شيلوك الشهيرة في مسرحية (تاجر البندقية) لشكسبير اذ يتوجه الى القضاة قائلاً انني يهودي . الا تنزف جراحي كجراحكم . وبعد تعاقب مشاهد التقارب والحذر يقتل الجنديان المصريان اثر سوء تفاهم ويذهبان ضحية المواقف العبثية التي يواجهها الرجال في زمن الحرب .

ويستمد الفيلم عنوانه من اغنية ايطالية تعلمها بوكاي في سن العاشرة عندما كان عضواً في الشبيبة الاشتراكية الاسرائيلية . اخترت هذا العنوان لان الاغنية ترمز الى كل غباء المثاليات . ليس هناك على حد علمي اي قيمة مثالية تستحق ان نقتل او ان نقتل من اجلها .

وختم بوكاي لم احاول ان اعرض الفيلم في العالم العربي . فانني اخرجته من اجل الاسرائيليين يهوداً وعرباً على حد سواء . اردت ان اثبت انه اذا كان العرب واليهود يتقاتلون فذلك لان لديهم الكثير من القواسم المشتركة ويمثلون شيئاً مهماً .

اما فيلم «نايت موفي» فيروي مغامرة جندي احتياطي اسرائيلي ربطه جندي اسرائيلي آخر بالاغلال بشاب مراهق عربي تم توقيفه لدى هبوط الظلام اذ ان القانون يحظر على العرب المكوث ليلاً في المدن الاسرائيلية بدون اذن خاص . ويتوه الاحتياطي والشاب العربي معاً في الليل ولا يستطيع الاحتياطي الاسرائيلي ان يشعر انه معني بتوقيف روتيني وغير مشرف .

ويجوب الجندي والشاب في بداية الامر المدينة على متن سيارة عسكرية لمجرد المتعة . الا ان الشرطة ترصدهم فيتواطآن ويحاولان الفرار والاختباء واخيراً تحطيم اغلالهما .

والكلام قليل في الفيلم فقط حوار مكثف رغم الظلمة بواسطة الحركات والمواقف وايقاع سريع جداً لا يخفت ابداً حتى عندما تتوقف الشخصيتان عن الركض . مونبيلييه ـ ا ف ب

الالمان يعودون الى تذوق النبيذ

تذوق النبيذ في مهرجان الراين

يتوقع مزارعو الكرمة الالمان نتيجة وفرة محصول موسم العام الحالي ١٩٨٨، ان يقدم نوعاً من النبيذ يفوق المعدل العادي . وتشير الاحصائيات الى ان معدل استهلاك النبيذ في المانيا الغربية خلال عام ١٩٨٧/٨٦ قد زاد مرة اخرى وذلك من ٢٣٫٣ ليتراً حتى ٢٥٫٥ ليتراً للشخص الواحد . وقد تراجع استهلاك النبيذ في المانيا لدرجة بدا فيها وكأن الالمان قد تخلوا عن حبهم المشهور للنبيذ . فخلال الفترة ما بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦ انخفض معدل استهلاك الفرد الواحد من ٢١٫٦ ليتراً الى ١٨٫٩ ليتراً، الامر الذي يعود الى فضيحة استعمال مادة الغليكول الضارة في النبيذ مما انعكس ايضاً على انتاج النبيذ في المانيا والدول الاوروبية الاخرى . وقد اجبر رد فعل المستهلكين هذا اسواق النبيذ الالمانية الى الاتجاه نحو مسار جديد، لا سيما في اطار النوعية الجيدة واستقرار الاسعار وتغيير انواع النبيذ .

صور من العالم

رينولدز «الحقير» وروجرز «المجنح»



المخرج كيفن رينولدز — تشارلز بودي روجرز

مهرجان الافلام الاميركية الاخير في دوفيل، كرم ان مرغريت، الشقراء السويدية، صاحبة الشعر الاحمر التي ما زالت من اجمل ممثلات هوليوود واكثرهن اثارة .

بدات مشوارها السينمائي عام ١٩٦١ في فيلم «سيدة لغام واحد» الى جانب بيتي ديفيس وغلين فورد وبيتر فولك، واصبحت نجمة كبيرة في وقت قصير .

شخصية هامة، حضرت الى دوفيل كانت المخرج كيفن رينولدز الذي عرض له في المهرجان فيلم «الحقير» الذي يعتبر اول عمل سينمائي يعالج النزاع في افغانستان بموثوقية وعمق .

والزائر المرموق في المهرجان كان الممثل المخضرم تشارلز بودي روجرز (٨٤ عاماً) . روجرز كان اول من نال جائزة الاوسكار عام ١٩٢٨ عن فيلم «الاجنحة» للمخرج وليام ولمان، وعلاقته الرومنسية مع ماري بكفورد اكسبته لقب «العاشق الاميركي الصغير» .

من قلب الى قلب !



عاشت كلارنس ليسلي من اورلاندو (فلوريدا) فترة من الزمن بقلب اصطناعي بانتظار الحصول على قلب بشري من متبرع . وفي ٣ من الجاري، امكن العثور على قلب من احد المتبرعين، وقام فريق من المختصين بنزع القلب الاصطناعي (جارفيك ٧) الذي نراه بيد الممرضة وهي تنظفه، مستبدلاً اياه بالقلب البشري . اتلانتا ـ ر

«المقبرة العائمة»



تفريغ الباخرة في ميناء تاكلوبان (رويتر)

العبارة الفيليبينية «دونا مارلين» التي ازهقت ارواح ركابها بغرقها بسبب الاعصار لا تزال تشغل اهل البلاد الذين يتعاونون لدفن ضحاياهم .

في الصورة عمال يفرغون باخرة صغيرة من حمولتها في ميناء تاكلوبان، وليست الحمولة الا ٥٠ تابوتاً خشبياً لخمسين جثة تم دفنها في هذه المقاطعة في وسط الفيليبين .

الأنوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا ... ١٥٠٠ ل.ل. ● المؤسسات الرسمية ... ل.ل. ● الدول العربية ٢٥٠ دولارا اميركيا ● يضاف اليه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي ● الاعلانات: الدائرة المركزية ● بدارو تلفون ٢٨٧٠٢٠/١ و ٢٨٧٠٦٠/١ ● الادارة ... تلفون ... التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل. تلفون ...

أنوار على العالم

«... اوعا يزعلوا»

اكدت صحيفة «مايل اون صانداي» الاسبوعية امس ان ملكة بريطانيا اليزابيت اضطرت الى الاستعانة باختصاصي في الطب النفسي للحيوانات لمعالجة كلابها بسبب ابدائهم مظاهر عداء متكررة تجاه موظفي قصر باكنغهام .

واوضحت الصحيفة ان جميع الموظفين من حرس الشرف ورجال الشرطة والخدم الى المسؤول عن صيانة ساعات القصر يتعرضون بانتظام ومنذ ست سنوات لهجمات ونهشات الكلاب الملكية الستة التي تحمل اسم «سبارك» و «ميست» و «سايل» و «دايموند» و «كيلبي» و «فينيكس» .

واشارت الصحيفة الى ان كلا من قصر باكنغهام والطبيب النفسي البيطري الدكتور روجر ماغفورد رفضا الادلاء باي تعليق . والدكتور ماغفورد هو اختصاصي مشهور في الطب النفسي للكلاب وصاحب اطروحة جامعية حول عدائية الفئران .

يذكر ان الكلاب الملكية هي من نوع «كورغي» ويتميز هذا النوع من الكلاب بحجم صغير ووبر طويل وهو في الاصل كلب رعاة اسكتلندي كان يكلف اعادة النعاج الضائعة .

واضحى تعلق الملكة البريطانية بكلابها مشهورا في المملكة . وقيل بضع سنوات تجرأ شرطي على ركل «سوزان» احدى الكلبات المفضلات لدى الملكة بعد ان عضته فانصب عليه سخط الملكة .

لندن - أ ف ب

... طويل

قال الراديو الحكومي في تركيا امس ان شخصا يزعم انه مهرب مخدرات قطع لسانه قبل لحظات من اعتقاله ليضمن انه لن يكشف عن مخبأ للهيروين .

وقالت الشرطة للراديو ان الرجل حاول ان يتخلص من لفافات هيروين في المرحاض ثم قطع لسانه بسكين في الوقت الذي اغار فيه رجال الشرطة على منزله في احدى ضواحي استانبول .

وقالت ايضا انها عثرت على ٧٠ كيلوغراما من الهيروين الذي كان سينقل من ايران الى اسبانيا .

ولم يذكر الراديو متى وقعت الغارة ولم يذكر ايضا اسم الرجل ولا جنسيته . وقال ان الشرطة تبحث عن ثلاثة اشخاص اخرين من بينهم ايرانيان .

استانبول - ر

مصر... في الطليعة

قالت وزارة الخارجية البريطانية للبرلمان ان الاجراءات التي اتخذت في مواجهة الديبلوماسيين في بريطانيا الذين يرفضون دفع غرامات انتهاك قوانين المرور ادت الى انخفاض عدد المخالفات بنسبة ٤٢ في المئة .

وقال السيد تيموثي ايغر الوزير بوزارة الخارجية في رد كتابي ان نحو ٥٨٤٠ مخالفة غير مدفوعة سجلت ضد اعضاء في بعثات ديبلوماسية في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي بانخفاض قدره ٤٢ في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي .

وقد اتخذت اجراءات صارمة من بينها الطرد للمخالفين بصفة مستمرة بعد ان وصلت المخالفات غير المدفوعة على اعضاء البعثات الديبلوماسية المتمتعين بالحصانة الديبلوماسية ٦٧٠٠٠ في الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٤ . ومنذئذ اصبح عدد المخالفات يقل كل عام .

وكانت مصر صاحبة اكبر غرامات غير مدفوعة بلغ عددها ٣٦٨ في النصف الاول من العام الحالي وجاء بعدها الاتحاد السوفياتي بعدد غرامات يصل الى ٣٢٤ ثم بولندا ٢١٣ غرامة والسودان ١٩٠ غرامة .

لندن - ر

العلم في الصغر...!

اعتقلت الشرطة صبيا عمره عشرة اعوام يوم الجمعة بعد اطلاق الرصاص على سائق حافلة خاصة باحدى المدارس .

وكان الصبي الذي لم يعلن اسمه هو الراكب الوحيد في الحافلة عندما عثر على السائق راسل جين هامبتون (٤٠ سنة) مصابا بعيار ناري في مؤخرة الراس يوم الخميس الماضي .

وقال اللفتنانت جيري فونتنوت بشرطة بورت ارثر ان السيد هامبتون بالمستشفى وان حالته خطيرة .

وقال انه تجري عمليات تفتيش دقيقة في جميع مدارس بورت ارثر بعد الحادث . وقال ان ذلك اسفر عن العثور على مسدس واعتقال طالب .

واضاف قائلا ان هذه هي المرة الثالثة خلال اسبوعين التي يعثر فيها على مسدسات مع طلاب في بورت ارثر .

بورت ارثر - ر

بشرى للاخوان

اعلنت وزيرة الشباب والعائلة والنساء والصحة في المانيا الغربية ريتا زوسموث (الاتحاد المسيحي الديمقراطي) في حديث سيصدر اليوم في مجلة «دير شبيغل» في هامبورغ انها ستطرح للبحث مسألة الغاء العقوبة المقررة لتعاطي الحشيشة .

واشارت زوسموث الى ان هناك اليوم «بعض التساهل عمليا» ويجب بالتالي ان «يأخذ القانون حول المخدرات هذا الامر بعين الاعتبار» .

ورأت وزيرة الصحة انه «ينبغي بالطبع الاستمرار في مكافحة تجارة المخدرات» .

هامبورغ - ا ف ب

حلم من تحت الماء

تخيل نفسك داخل فقاعة من الزجاج والالومينيوم قطرها ٩ امتار وغطست في البحر الى عمق ٧ امتار وسط ٣٠ الف سمكة من فصائل مختلفة وسلاحف عملاقة والاف المحارات والاصداف . هذا الحلم الذي كان تحقيقه يقتصر على نخبة من الغواصين سيصبح قريبا في متناول الجميع وسيصير الغوص الى عالم الظلمات امرا يسيرا من دون مغطسة ولا قوارير الاوكسيجين في اول مرقب اوروبي لاعماق البحار سيقام على الساحل المتوسطي لفرنسا .

وكلف انشاء هذا المركز الذي وضع تحت شعار «البحر والفضاء» معا حوالى ٢٥ مليون فرنك فرنسي (٤،١ ملايين دولار) وسيدشن في اواخر الشهر الجاري في منطقة «فلوري سور اود» (مقاطعة لانغيدوك) خلال اتصال مع رائد الفضاء الفرنسي جان لوكريتيان الذي سيكون على متن المركبة الفضائية السوفياتية «سويوز» .

العلاقة بين هذين الوسطين المتباعدين الى اقصى الحدود يفسرها المهندس المعماري جاك روجري الذي سبق له ان صمم «اوسياتوبوليس» وهو مركز بحري مماثل سيفتح العام المقبل في بريست على الساحل الاطلسي لفرنسيا و «جناح البحر» في معرض اوزاكا في اليابان فيقول «ان العلاقة بين البحر والفضاء متجذرة في لا وعينا كذكرى بعيدة لمنابع الحياة» .

ويبدو هذا المرقب الذي بنته شركة فرنسية وكأنه خارج لتوه من احدى روايات جول فيرن . وهو مرسي الى الصخور على عمق ٧ امتار وسط حفرة قطرها ١٠٠ متر حفرت خصيصا على الساحل البري والرملي وعزلت عن البحر .

وسيمكن لـ «فقاعة» استقبال حوالى ٥٠ زائرا يدخلونها عن طريق نفق .

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩١٧ - البلاشفة يتسلمون السلطة في روسيا .

* * *

□ ١٩٢١ - موسوليني يعلن نفسه «دوتشي» الحزب الفاشي .

* * *

□ ١٩٦٢ - كوبا اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تقوم بموجبه سفن اميركية بالتحقيق في البحر من الصواريخ السوفياتية التي يتم سحبها من كوبا .

* * *

□ ١٩٨٠ - وفاة الممثل الاميركي ستيف ماكوين عن خمسين عاما .

* * *

□ ١٩٨٣ - الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا هي الاولى التي يقوم بها رئيس جزائري منذ الاستقلال .

* * *

□ ١٩٨٥ - في القاهرة اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ادانته «لكل اشكال الارهاب» لكنه كرر تأكيده لحق الفلسطينيين في «مقاومة الاحتلال الاسرائيلي على ارضهم» .

ا ف ب

فضيحة تنظيف أموال المخدرات على علاقة بـ «اتصال البيتزا»

افادت الصحافة السويسرية في نشراتها امس ان شبكة تنظيف ارباح تهريب المخدرات وترويجها التي اكتشفت يوم الجمعة في سويسرا والتي اطلق عليها اسم الاتصال اللبناني قد تكون مرتبطة باتصال البيتزا لتنظيف اموال المخدرات الذي اكتشف في جنوب سويسرا في العام ١٩٨٥ .

وكان اتصال البيتزا (نسبة الى محلات بيع البيتزا على الشاطىء الغربي في الولايات المتحدة التي كانت تشكل تغطية لترويج الهيروين) يتناول ٦٥،١ مليار دولار . اما شبكة التهريب فكانت تمتد من تركيا الى الولايات المتحدة مرورا بالمافيا في صقلية .

وكشفت صحيفة كوتيديانو في شكل خاص ان مكاتب شركة ساكارشي ترايدينغ في زيوريخ احدى الشركات السويسرية المتورطة في القضية موجودة في المبنى ذاته الذي كان يضم مكاتب صاحب السفن يسار افني موزولولو احد المتورطين في اتصال البيتزا .

واشارت صحيفة زونتاغ تسايتونغ الى ان هذا الاخير ملتجىء حاليا الى بلغاريا احدى محطات الاتصال اللبناني .

وذكرت الصحافة ايضا بتوقيف اوليفيرو توغنولي احد «ادمغة» «اتصال البيتزا» في منتصف تشرين الاول الماضي في لوغانو وراث في ذلك صلة مع التحقيق حول الشبكة اللبنانية .

ولفتت صحف اخرى الى ان السلطات القضائية في تورينو التي كانت تحقق في قضية اتصال البيتزا طلبت تعاون السلطات السويسرية في العام ١٩٨٥ في شان هانسرف . كوب زوج وزيرة العدل والشرطة السويسرية اليزابيت كوب الذي كان حتى ٢٧ تشرين الاول الماضي نائب رئيس شركة ساكارشي ترايدينغ .

واعتبرت غالبية الصحف السويسرية في افتتاحياتها امس ان اتهامات تهريب الاموال وغيرها من الاعمال غير الشرعية الموجهة الى زوجها من شانها ان تدفع بوزيرة العدل والشرطة الى الاستقالة .

الا ان هذه الاخيرة اكدت في مقابلة اجرتها معها امس اذاعة سويس روماند انها لا تنوي الاستقالة حاليا .

وينوي البرلمان السويسري من الان وحتى نهاية العام ١٩٨٩ تبني اجراءات قانونية جديدة تعتبر تنظيف الاموال في سويسرا جريمة تعاقب بالسجن لمدة اقصاها خمس سنوات .

جنيف - ا ف ب

مقتل ٤ رهائن واستسلام المرتزقة

رجال البحرية الهندية أنهوا مسلسل الانقلاب في المالديف

قال ناطق باسم الحكومة الهندية امس ان اربع رهائن على الاقل يعتقد انهم قتلوا قبل استيلاء رجال كوماندو تابعين للبحرية الهندية على سفينة شحن تقل مرتزقة فارين من المالديف بعد محاولة انقلاب فاشلة .

وقال ان السيد احمد موجوثايا وزير النقل والملاحة المالديفي كان بين عدة رهائن اصيبوا بجروح على متن السفينة «بروغرس لايت» .

وقال الناطق انه جرى الافراج عن ٢٠ رهينة واستسلم ٤٦ مرتزقا لدى اقتحام السفينة .

ولم يكن بامكان الناطق ان يؤكد ما اذا كانت السفينة «بروغرس لايت» التي تزن ٥٠٠٠ طن قد باتت خالية من المسلحين .

وقال : ان الموقف مشوش قليلا على السفينة الموجودة في اعالي البحار .

ومضى الناطق قائلا انه يجري نقل الوزير بطائرة هليكوبتر مع زوجته اورسولا السويسرية المولد الى مدينة تريفاندروم الهندية الجنوبية للمعالجة الطبية .

وقال الناطق ان زعيم المرتزقة في محاولة يوم الخميس عبدالله لوثوفي ونائبه الذي يدعى ناصر كانا بين ٤٦ مستسلما الى عدد غير محدد من رجال كوماندوس البحرية .

ومضى قائلا ان رجال الكوماندوس لم يشتبكوا باي عمل على متن السفينة ... ولم تكن هناك اية مقاومة .

ولا يزال رجال الكوماندوس منهمكين في الفصل بين الرهائن والملاحين عن المرتزقة ويفتشون السفينة .

وقال الناطق ان السلطات الهندية والمالديفية تحقق في مدى تورط السفينة .

وذكر انها غادرت سنغافورة فجأة قبل عدة ايام ولم تسجل نفسها لدى وصولها الى عاصمة المالديف مالي وتسللت فارة من مالي بعد الانقلاب .

وكان رئيس المالديف مامون عبد القيوم قد قال في وقت سابق ان ثلاثة اشخاص من اصل ٢٧ رهينة على السفينة اصيبوا بجروح . ولم يكن لديه تفاصيل عن مدى اصاباتهم او مصير الآخرين .

وكان المرتزقة السريلنكيون قد استولوا على سفينة الشحن التي تبلغ ٢٢ سنة من العمر بعد اخماد محاولة الانقلاب بمساعدة مظليين نقلوا بطريق الجو من الهند .

وفي وقت سابق قال ناطق هندي ان الفرقاطة التابعة للبحرية الهندية «دافاري» سيطرت على سفينة الشحن بعد ان تعقبتها في المحيط الهندي .

وكان قبطان السفينة «بروغرس لايت» قد قال في مكالمة تليفونية بين السفينة والشاطىء ان اثنين من الرهائن قتلا باطلاق النار وان السفينة ملغمة بالمتفجرات ولكن مسؤولين مالديفيين وهنودا نفوا هذا الامر .

وقال الرئيس عبدالقيوم ان عدد القتلى النهائي في القتال في مجموعة الجزر بين قوات الامن المالديفية والمرتزقة وهم سريلنكيون يرافقهم منفيون مالديفيون سلخطون هو اربعة مدنيين وثمانية اعضاء في قوات الامن وثلاثة مرتزقة على الاقل .

نيودلهي - ر

المجاهدون قصفوا كابول بـ ٣ صواريخ

موسكو: شحنات الأسلحة الأميركية سبب وقف انسحابنا من افغانستان

انحى السفير السوفياتي في كابول امس السبت باللائمة في وقف انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان على شحنات الاسلحة الكبيرة التي تقدمها الولايات المتحدة وباكستان للثوار المسلمين المناهضين لحكومة كابول .

واتهم السيد يوري فورونتسوف ، وهو ايضا النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي في تصريحات نشرتها وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية للانباء البلدين بالغش .

وقال ان اعمالهما تكاد تقوض اتفاقات جنيف التي توسطت فيها الامم المتحدة ومهدت السبيل لانسحاب القوات السوفياتية .

ودعا فورونتسوف الى اعادة النظر في الاتفاقات التي وقعتها باكستان وافغانستان في نيسان وضمنها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

وقال امام اجتماع لاعضاء في البرلمان الافغاني عقد في كابول: نحن نواجه غشا من جانب الولايات المتحدة وباكستان .

واضاف قوله: فاولئك الذين قالوا انهم يهتمون بالسلام في افغانستان بدأوا تسليم كميات ضخمة من الاسلحة الحديثة الى فصائل المعارضة وهذه ضربة خطيرة لاتفاقات جنيف قوضتها تقريبا .

وكان الكرملين اعلن يوم الجمعة وقف سحب القوات السوفياتية من افغانستان بسبب تدهور الموقف العسكري هناك .

من جهة ثانية افادت وكالة «تاس» ان ثلاث قذائف اطلقت صباح امس الاحد على كابول .

واوضحت الوكالة الرسمية انه لم ترد في الوقت الحاضر معلومات عن وقوع ضحايا محتملين او اضرار في المباني .

واتهمت الوكالة «متطرفين» الاسم الذي يطلقه نظام كابول على المتمردين باطلاق القذائف .

موسكو - ر ا ف ب

«مجاهد» افغاني يعرض ما تبقى من موقع حكومي استولى عليه المجاهدون

(رويتر)

"فيروس" تكنولوجي عطّل ٦ آلاف جهاز كمبيوتر أميركي

طالب معلوماتية في جامعة كورنيل اخترق نظام المكننة واستطاع الوصول ببرنامجه الى عمق أجهزة "البنتاغون"

قالت جامعة كورنيل امس السبت انها اكتشفت كلمات سر غير مصرح بالاطلاع عليها في ملفات الكمبيوتر الخاصة باحد خريجيها بعد انتشار «فيروس» الكمبيوتر في ٦٠٠٠ جهاز كمبيوتر في انحاء البلاد .

واعلنت الجامعة انها تحقق في ملفات روبرت موريس (٢٣ عاما) بينما قام خبراء كمبيوتر في انحاء الولايات المتحدة بتقييم البرنامج غير المصرح به الذي ادخل في نظام للدفاع والابحاث يوم الاربعاء الماضي وتسبب في اغلاق النظام لمدة ٢٤ ساعة .

وقال نائب رئيس جامعة كورنيل لتكنولوجيا المعلومات م . ستيوارت لين ان ملفات موريس تحتوي في ما يبدو على كلمات سر تتيح الاتصال بغير اذن ببعض اجهزة الكمبيوتر بالجامعة .

وصرح في مؤتمر صحافي عقد في ايثاكا بقوله : اكتشفنا ايضا ان ملفات موريس تحتوي على قائمة بكلمات سر شديدة الشبه بالكلمات التي عثر عليها في الفيروس » .

وقال السيد لين بيتس المتحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادي ان المكتب يحقق اذا كانت اي قوانين اتحادية قد انتهكت .

وقانون مكافحة الاحتيال واساءة استخدام الكمبيوتر الذي صدر منذ عامين يحظر الاتصال باجهزة الكمبيوتر الحكومية والاجهزة الاخرى المتصلة بالخطوط الحكومية .

وقال السيد بيتس ان دراسة اولية ستحدد اذا كان قد حدث ضرر لاي نظام كمبيوتر حكومي . واضاف قوله : «واذا لم يكن قد وقع ضرر فانه لا يوجد انتهاك للقوانين الاتحادية» .

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت في وقت سابق ان مصادر لديها معلومات تفصيلية عن هذه القضية قالت ان روبرت موريس ، وهو طالب بالدراسات العليا عمره ٢٣ عاما في جامعة كورنيل ، هو مؤلف البرنامج غير المصرح به (الفيروس) .

وادخل الفيروس يوم الاربعاء الماضي في نظام يضم شبكة بحوث وزارة الدفاع وعطل ٦٠٠٠ جهاز كمبيوتر في انحاء البلاد خلال الاربع والعشرين ساعة التالية .

ولكن خبراء الكمبيوتر قالوا ان هذا الفيروس «حميد» ، لا يدمر البيانات . واعلنت وزارة الدفاع انه لم يخترق نظم الدفاع .

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ، ان اصدقاء لمخترع الفيروس ابلغوها بان البرنامج لا يستهدف التسبب في ضرر وتم اعداده بمثابة تحد فكري لاختبار امن نظم الكمبيوتر . ولكن خطأ في التصميم تسبب في انتشاره بدرجة لا يمكن السيطرة عليها وفق تشويش اجهزة كمبيوتر كثيرة .

وتابعت الصحيفة ان موريس ابتكر برنامج (الفيروس) في اطار اختبار وادخله شبكة الاتصالات «اربانيت» ، التي تصل بين اضخم اجهزة الكمبيوتر في الولايات المتحدة . وكان من المفترض ان يكون رصد هذا البرنامج مستحيلا وينقل نسخا من جهاز الى اخر ببطء شديد . الا ان خطأ في البرمجة جعل هذا البرنامج المتكتم ينسخ نفسه بسرعة فائقة فاجتاح بسرعة ذاكرة اجهزة الكمبيوتر «المصابة» .

وعاد الوضع الى طبيعته يوم الجمعة بدون ان يسفر عن اضرار بالنسبة الى الاجهزة «المصابة» لكنهم اضاعوا وقتا طويلا لتفريغ اجهزتهم من البرنامج الشيطاني الصغير الذي انتشر حتى في اوروبا واستراليا .

واضافت الصحيفة نقلا عن المصادر ذاتها ان روبرت موريس توجه الجمعة الى واشنطن لتعيين محام له والتحدث مع مسؤولي وكالة الدفاع عن الاتصالات .

وذكر مسؤولون في مؤسسات علمية اميركية مختلفة لاحقا ان «الفيروس» ، الذي اصاب شبكات المعلوماتية الاميركية وغالبية العقول الالكترونية الكبرى للابحاث في الولايات المتحدة منذ مساء الاربعاء الماضي ازيل وان الوضع عاد امس الى طبيعته .

واضاف ناطق باسم معهد التكنولوجيا في ماساتشوستس ان : «كل شيء يبدو هادئا الا ان الامر مقلق للغاية الان اذ يتعين التأكد من ان «الفيروس» لم يترك وراءه قنبلة زمنية صغيرة» معلوماتية .

ولم يصب اي برنامج ، خصوصا البرامج التقنية العسكرية السرية جدا التي تحتويها بعض هذه العقول الالكترونية باذى يتعذر اصلاحه . الا ان دخول الفيروس اجبر غالبية الذين يستخدمون عقولا الكترونية كبيرة للابحاث على وقف عملياتهم واقيم مركز طارىء تحت اشراف قسم الدفاع لحماية البرامج السرية .

وحسب المعلوماتيين فان هذا «الفيروس» اكتفى بان اعاد برمجة نفسه في العقول الالكترونية التي يستطيع الوصول اليها عبر شبكة «اربانيت» ، من دون ان يغير في البرامج التي اصابها . وشغل جزءا واسعا في الذاكرات وابطأ عمل الآلات المصابة بجدية .

وتلقت صحيفة «نيويورك تايمز» اتصالا من شخص مجهول قال انه طالب معلوماتية ابلغها انه هو الذي بث الوباء بعد ان ادخل «الفيروس» خطأ في شبكة الاتصالات .

(نيويورك ، واشنطن - ر ، ا ف ب)

روبرت موريس طالب جامعة كورنيل (رويتر)

سمح له بمغادرة موسكو

زاخاروف من الإبعاد عام ١٩٦٨ الى الحرية مع غورباتشيوف



زاخاروف وزوجته في المطار قبيل مغادرته موسكو (رويتر)

غادر السوفياتي الحائز على جائزة نوبل للسلام اندريه ساخاروف موسكو امس متوجها الى نيويورك ، حيث من المتوقع ان يمضي اسبوعين يشارك خلالهما في المؤتمر الثاني للصندوق الدولي للبقاء والتنمية .

والاذن الذي منحته السلطات السوفياتية لزاخاروف بمغادرة موسكو امس في رحلة هي الاولى الى الخارج

يعكس مرحلة جديدة في حياة هذا العالم المضطربة الذي ظل لفترة طويلة يتزعم حركة الرفض .

ففي عام ١٩٥٣ ، وهي سنة وفاة ستالين وفي سن الثانية والثلاثين اصبح المدرب زاخاروف الباحث ضمن الفريق

المكلف اعمال القنبلة الهيدروجينية اصغر عضو في اكاديمية العلوم .

وكانت سنة ١٩٦٨ سنة القطيعة عندما وزع بشكل سري مذكرة حول التعايش السلمي والحرية الفكرية فمنع نتيجة ذلك من مواصلة ابحاثه

العلمية . وانقطعت علاقاته مع السلطات عندما شجب التدخل السوفياتي في تشيكوسلوفاكيا .

بعد ذلك بسنتين قام بتأسيس لجنة للدفاع عن حقوق الانسان اعتبرت غير شرعية . وفي عام ١٩٧٤ بدأ زاخاروف اول اضراب له عن الطعام في سلسلة الاضرابات العديدة التي قام بها وكان يكافح من اجل تحرير السجناء السياسيين وحق الهجرة .

وفي السنة التالية حصل على جائزة نوبل للسلام ، لكن السلطات السوفياتية لم تسمح له بالتوجه الى اوسلو فتولت زوجته القاء خطابه في العاصمة النروجية .

وفي عام ١٩٨٠ اوقف زاخاروف ووضع في الاقامة الجبرية في غوركي المدينة المحظورة على الاجانب بعد تجريده من جميع القابه .

عام ١٩٨٣ اعلنت ايلينا بونر انها وزوجها ينويان الهجرة لكن السلطات السوفياتية رفضت بحجة امتلاك زاخاروف معلومات تعتبر من اسرار الدولة .

وفي السنة التالية حكم على السيدة بونر بالنفي الى غوركي لمدة خمس سنوات . وبذلك حرم زاخاروف من اي اتصال مع العالم الخارجي . وحسب

مصادر المنشقين فانه ادخل المستشفى عنوة . وعام ١٩٨٥ وتحت تأثير اضراب جديد قام به زاخاروف والحملات

العالمية في الغرب لصالحه ، سمح لزوجته بتمضية اشهر عدة في الولايات المتحدة الاميركية حيث خضعت لعملية جراحية .

عام ١٩٨٦ ، اي بعد عامين على وصول غورباتشيوف الى السلطة ، انهى الزعيم السوفياتي عزلة زاخاروف وزوجته فعادا الى موسكو .

وبدأ نوع من التعايش بين الطرفين . فاطلق سراح عدد من السجناء السياسيين بناء على طلب شخصي تقدم به زاخاروف الى غورباتشيوف . وفي الوقت نفسه دخلت مواقف زاخاروف ضمن حركة الاصلاحات الجديدة التي ينادي بها غورباتشيوف مع العلم ان مواقف زاخاروف كانت تذهب ابعد في مطالبتها .

وبعد التغييرات الجديدة التي طرأت داخل الكرملين اتخذت عملية اعادة الاعتبار العلني اليه بعدا جديدا . وفي ٣١ تشرين الاول الماضي بات زاخاروف عضوا في رئاسة اكاديمية العلوم . ولم يعد تحركه ملجوما بـ «اسرار الدولة» التي اطلع عليها . وبات يحق له السفر الى الخارج . واعلن انه سمح له رسميا بصفته مدير الصندوق الدولي للبقاء والتنمية بالمشاركة في الاجتماع العادي لهذه المنظمة في واشنطن .

باريس - ا ف ب

الذكرى الأولى لرئاسة بن علي

تونس تحتفل اليوم بميثاق وطني وقّعت عليه أحزاب المعارضة

تحتفل تونس اليوم الاثنين بالذكرى الاولى لتولي الرئيس زين العابدين بن علي السلطة التي سيعلن بمناسبتها ابرام ميثاق وطني بين التنظيمات السياسية الاكثر فاعلية في البلاد .

وحسب مصادر متطابقة، قد يعلن رئيس الدولة ايضا الغاء مشروع الانتخابات التشريعية الفرعية (المتوقعة في الفصل الاول من العام ١٩٨٩) التي اعلن عنها في تموز الماضي. ويرى المراقبون انه يكون قد استجاب بذلك الى طلب المعارضة التي لا ترى ثمة ما يدعو الى اجراء انتخابات فرعية ما دامت ستجري انتخابات عامة مبكرة قبل نهاية العام ١٩٨٩ .

وكان الرئيس التونسي اصدر قرارا بالعفو عن ٢١١٩ سجينا من بينهم ٨٨ سجينا سياسيا معظمهم من حركة الاتجاه الاسلامي (حركة المعارضة الرئيسية)، اضافة الى ٤٦٤ من سجناء القانون العام سيطلق سراحهم، بينما سيتم تخفيف عقوبة الباقين، وجميعهم من السجناء العاديين غير السياسيين .

وبعد هذا العفو، من المفترض ان تكون السجون التونسية قد خلت من السجناء السياسيين اثر سلسلة قرارات العفو التي اصدرها رئيس الدولة خلال عام .

ولا تكفي سنة واحدة بالتأكيد لاصدار حكم نهائي على النظام الجديد، الا ان كل القوى السياسية في البلاد متفقة على ان الحصيلة ايجابية .

وكان الرئيس التونسي نفسه صرح في ايلول الماضي لصحيفة «لو موند» الفرنسية: ان الكابوس الذي عاشته تونس قبل اقل قليلا من عام قد محي تماما من الذاكرة الجماعية. واذا كان لا بد من وضع حصيلة فيجب اخذ هذا الامر قبل غيره بعين الاعتبار .

وستوقع القوى السياسية في البلاد الميثاق الوطني اليوم، من بينها احزاب المعارضة الاساسية وحركة الاتجاه الاسلامي التي لم يتم الاعتراف بها رسميا بعد .

وحسب معلومات تسربت الى الصحف، فان هذه الوثيقة تستمد اهميتها من كون الموقعين عليها يتعهدون رفض العنف واحترام حرية الفكر والتعبير والعمل والعقيدة، وقانون الاحوال الشخصية الذي يكفل المساواة بين الرجل والمرأة بالنسبة لموضوع الطلاق، عكس ما هو معمول به في المجتمعات الاسلامية الاخرى.

ويتعهد الموقعون ايضا ابقاء الجيش وقوى الامن والحرس الوطني بمنأى عن اي تأثير سياسي .

وكان الرئيس السابق الحبيب بورقيبة شن ضد حركة الاتجاه الاسلامي حملة مطاردة حقيقية واتهمها باعمال عنف جرت في البلاد. وتقول مصادر مطلعة ان الاسلاميين سعوا الى انشاء خلايا داخل الحرس الوطني والجيش . واعتبروا من جهة اخرى ان قانون الاحوال الشخصية يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية .

(تونس - ا ف ب)

إذا فشل مؤتمر فيينا

الإمارات تحذّر من انهيار سعر برميل النفط الى ٥ دولارات

حذر الشيبة الهاملي وكيل وزارة النفط لدولة الامارات العربية المتحدة من ان سعر برميل النفط ربما يهبط الى خمسة دولارات اذا فشل مؤتمر الاوبيك المقرر عقده في فيينا اعتبارا من يوم ٢١ تشرين الثاني الجاري .

واضاف المسؤول في تصريح نشرته صحيفة «البيان» اليومية التي تصدر في دبي امس انه اذا فشل مؤتمر فيينا ربما تعقد الاوبيك مؤتمرا وزاريا طارئا في شباط او اذار المقبلين .

ومن المقرر ان تعقد الدول الـ ١٣ اعضاء الاوبيك مؤتمرا وزاريا في فيينا لبحث مكان عقد اتفاق جديد بشان حصص الانتاج بهدف تثبيت الاسعار في سوق النفط .

واوضح ان توزيع حصص الانتاج داخل المنظمة (يعد مشكلة سياسية اكثر منها اقتصادية ولا يمكن حلها سوى بفضل حسن نية كبار المسؤولين في دول الاوبيك) .

ويذكر ان سعر برميل النفط انخفض في الاشهر الاخيرة الماضية بما يراوح بين ستة وسبعة دولارات عن معدل اخر سعر حددته المنظمة وهو ١٨ دولارا للبرميل .

وقدر الهاملي الانتاج الحالي لمنظمة (اوبيك) بـ ٢٢ مليون برميل يوميا لان كثيرين من اعضاء المنظمة يتجاوزون حصص الانتاج المخصصة لهم .

واضاف الهاملي قائلا ان هذا الانتاج يتجاوز الحد الاقصى للانتاج (١٥،٠٦ مليون برميل يوميا) بمقدار خمسة ملايين برميل ، ويحدث فائضا في السوق يقدر بثمانية ملايين برميل يوميا .

واكد ان جميع دول الاوبيك يجب ان توافق على خفض انتاجها من اجل التوصل الى اتفاق ودافع عن حق بلاده في الحصول على حصة انتاج اكبر من تلك المخصصة لها .

وقال ان دولة الامارات بذلت تضحيات ولن تقبل بعد الان ان تكون كبش فداء .

وتطالب دولة الامارات بحصة انتاج تبلغ ١،٥ مليون برميل يوميا بدلا من ٩٤٨ الف برميل يوميا .

واضافت الصحيفة نقلا عن المصدر نفسها ان ايران تؤيد عقد اتفاق جديد بشان انتاج الدول اعضاء الاوبيك .

(ابو ظبي - ا ف ب)